المنشورات الموسيقيّة
لكنيسة الرّوم الملكيّين الكاثوليك

خدمة
خميس جسد الربّ

اللجنة الليترجيّة البَطريركيّة

خدمة

خميس جسر الربّ

المنشورات الموسيقيّة
لكنيسة الرّوم الملكيّين الكاثوليك

خدمة
خميس جسد الربّ

اللجنة الليترجيّة البَطريركيّة

نقلاً عن **كتاب الصلوات الطقسيّة**

لكنيسة الروم الملكيّين الكاثوليك

– المجلّد الثالث –

اللجنة الليترجيّة البطريركيّة

١٩٩٧

عُني بتنسيق وتنقيح وطبع هذا الكتاب الأب مكاريوس هيدموس الراهب المخلّصيّ.

مصطلحات:

تسهيلاً لمهمّة المرنّمين، وخصوصًا «المُتالِيْن» أي الذين يمسكون الإيصن، تمّ وضع العلامات الخاصّة بالإيصن وهي أوّل حرف من اسم النغمة موضوعًا بين قوسَين، وإليك رموزها ومعانيها:

(Π) پا، (Β) ڤو، (Γ) غا، (Δ) ذي، (Κ) كه، (Ζ) زو، (Ν) ني،

(Μ) (Μαζί= معًا) وتعني أيضًا (Μέλος = نغم) أي النغمات نفسها.

مقدّمة

غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث

لقد تبارى آباؤنا بالاهتمام بالترنيم الطقسيّ على أصول البصلتيكا باللغة اليونانيّة وفي الترجمة العربيّة. وكان الترنيم غالبًا في جوقتين: جوق بالعربيّة وآخر باليونانيّة.

تفوّق الرهبان وكثيرون من الإكليروس الأبرشيّ وحتّى من العلمانيّين في التلحين، وجَهَدوا في نقل اللحن والنغم والنمط اليونانيّ بالتوفيق مع النصّ العربيّ. وحاولوا إيقاع النصّ العربيّ على اللحن اليونانيّ. ولم يكن الأمر سهلاً: أن يبقوا أمناء للنصّ واللحن باليونانيّة وأمناء للترجمة العربيّة السليمة.

لهذا السبب كان نجاحُهم متفاوتًا، خصوصًا في مجال تلحين البروصوميات أو الألحان المتشابهة النغم. ومن جهة أخرى أتت ألحانهم متشابهة جدًّا، وإن اختلفت اختلافًا بسيطًا.

ولذا فإنّنا نعتبر هذا النتاج الإنشاديّ تراثًا ملكيًّا موسيقيًّا مشتركًا متشابهًا جدًّا، مع الأصل اليونانيّ، ومتشابهًا جدًّا أيضًا عند الملحّنين من كنيستنا.

على هذا الأساس، وبعد صدور النصّ الطقسيّ المعتمد سينودسيًّا وبمرسوم بطريركيّ، في الصلوات اليوميّة وليترجيّا القدّاس الإلهيّ، رأينا من المناسب أن نضع هذه الأناشيد المختلفة للأعياد الثابتة والمتنقّلة في كتب المشاهرة والصوم والفصح والمعزّي وسائر الرتب الأخرى. وأطلقنا اسمًا مشتركًا لهذه المجموعة «**ترانيم كنيسة الروم الملكيّين الكاثوليك**» بإشراف اللجنة الليترجيّة البطريركيّة. ولم نعطها أيّ لون آخر، ولم ننسبها لا إلى

رهبانيّة ولا إلى أيّ مرنّم معيّن. وأملنا وغايتنا أن تسهم هذه المبادرة وهذه المنشورات في توحيد ما أمكن من الألحان بحيث تعمُّ أبرشيّاتنا ورعيانا ورهبانيّاتنا ومدارسنا وأخويّاتنا ومؤسّساتنا ومعاهدنا المباركة. وهكذا نحقّق شعارًا نحب أن نردّده: «**أنتم كنيسة قويّة ومتماسكة**». ونؤكّد في قانون الإيمان أنّنا كنيسة واحدة. ولا شكَّ أنَّ الصلاة والإنشاد والاحتفال بالصلوات والليترجيّا الإلهيّة هي المواقع التي تظهر فيها قوّة كنيستنا وتماسكها ووحدتها.

نشكر الأب **مكاريوس هيدموس** المحترم الذي بذل جهودًا في ضبط وطباعة هذه المجموعات والكراريس من أناشيد كنيستنا المباركة. آخذًا بعين الاعتبار «**الحسّ الملكيّ**» و«**التقليد الملكيّ**»، كما عهدناه في كنيستنا عند عموم المرنّمين.

إنّنا نعترف بفضل جميع المرنّمين الذين صنعوا هذا التقليد والنمط الملكيّ وساهموا بعلمهم وفنّهم ومهارتهم الموسيقيّة في رفع النفوس إلى الله وبثّ روح التقوى في القلوب وإذكاء المحبّة لطقوسنا الجميلة، وإبراز جمالها أمام الآخرين شرقًا وغربًا.

ونحرّض الجميع على نشر هذه الكراريس وتعلُّم هذه الألحان وتلقينها للجوقات. مع العلم أنّ الكاسيتات متوفّرة ممّا يسهّل تعلّمها. ونتمنّى لهذه الكراريس الرواج الذي تستحقّه. ومع صاحب المزامير نردّد: «أُشيد للربّ في حياتي. أرنّم لإلهي على الدّوام. فليلذَّ له نشيدي وأنا أفرح بالربّ» (المزمور ١٠٣).

صدر عن المقرّ البطريركيّ الصيفيّ في عين تراز في الثامن من شهر أيلول – عيد ميلاد سيّدتنا والدة الإله الفائقة القداسة — سنة ألفين وخمسة.

صلاة الغروب

باللحن الأول

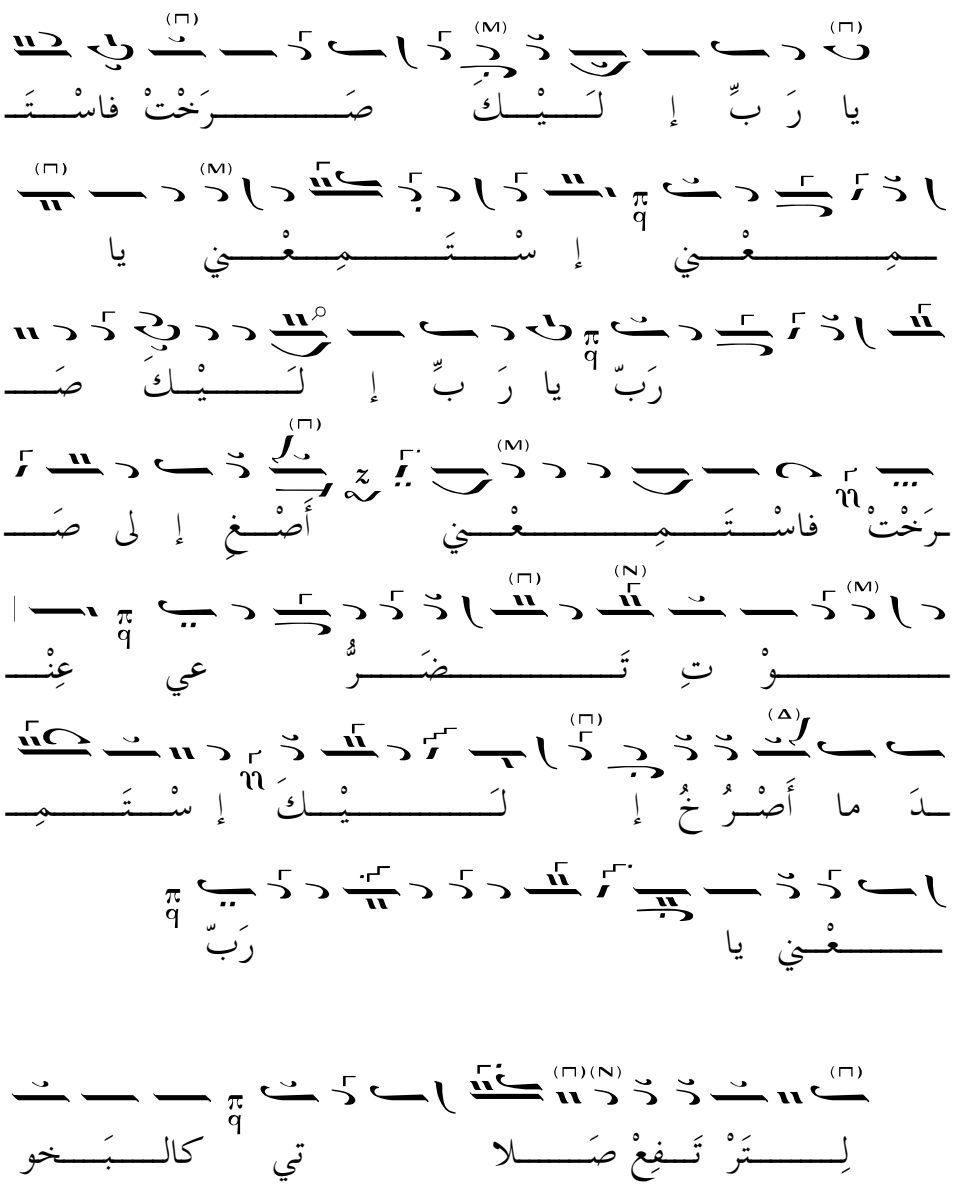

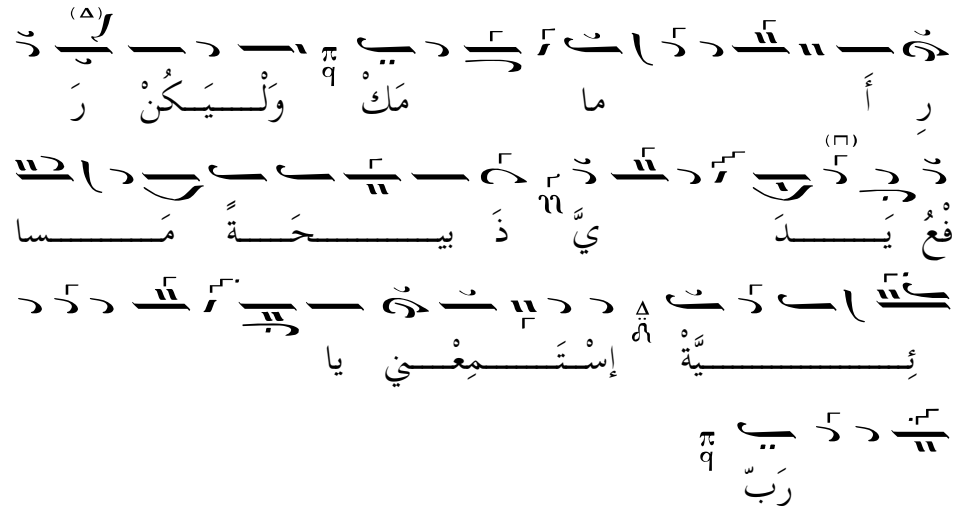

Κύριε ἐκέκραξα ἦχος α΄.

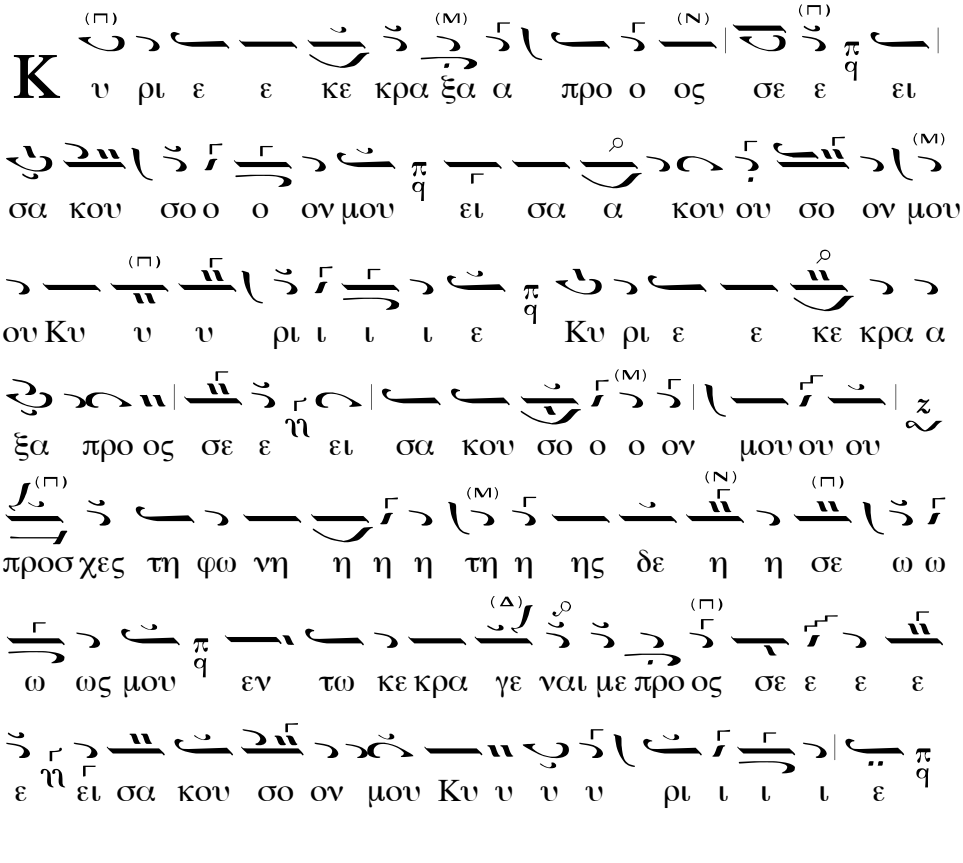

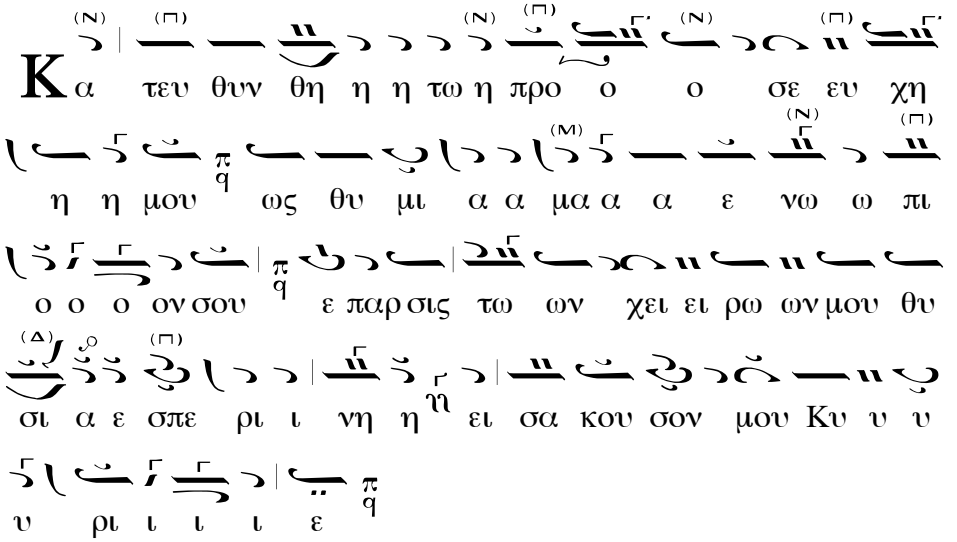

على الآيات الثماني الأَخيرة. قطع مستقلّة النغم. باللحن الأَوّل

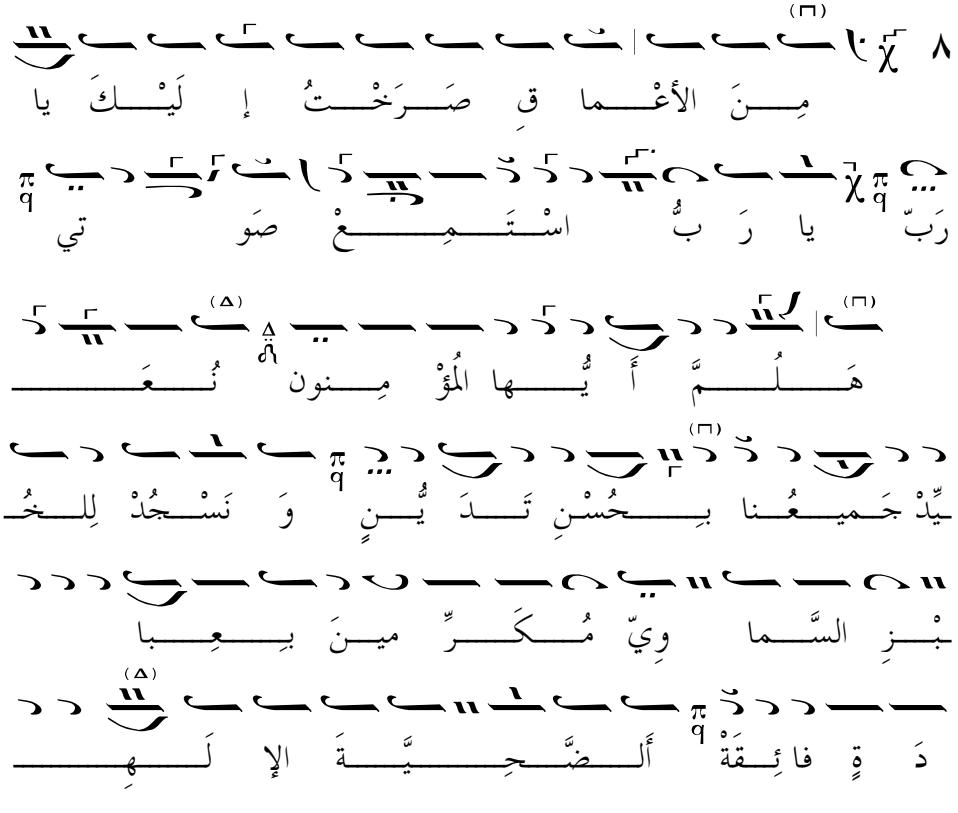

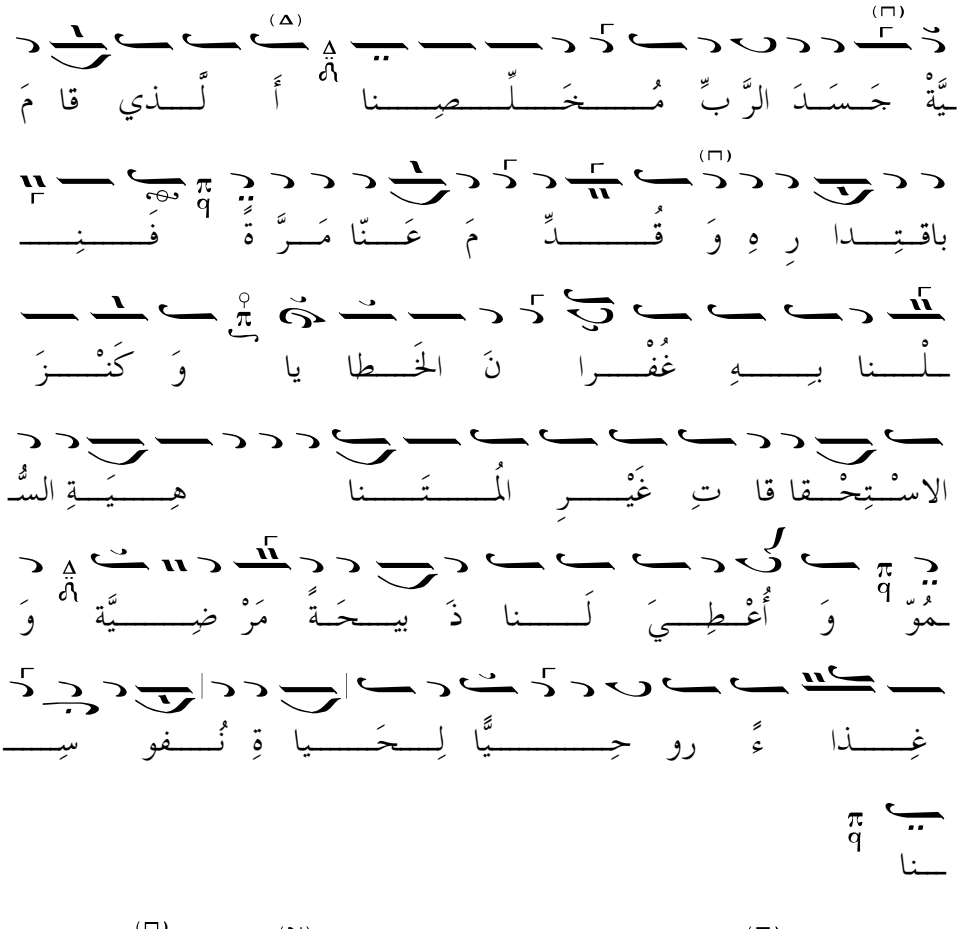

– هلمَّ أَيّها المؤمنون... (**تعاد**)

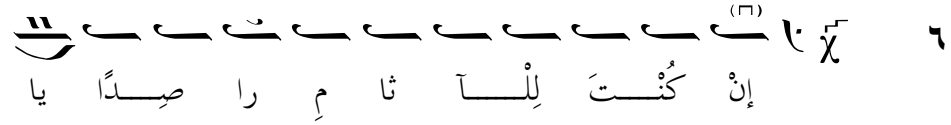

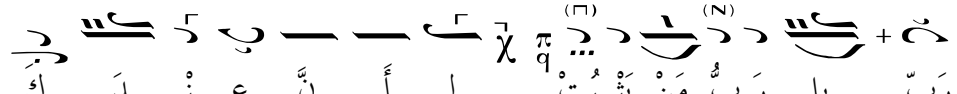
رَبّ يا رَبُّ مَنْ يَثْبُتْ لِأَنَّ عِنْدَكَ

الغُفْران

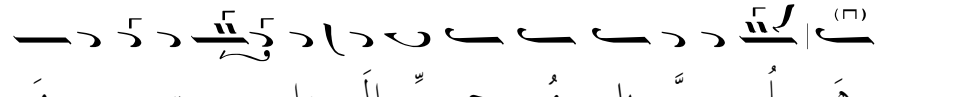
هَلُمَّ يا مُحِبِّي المَوا سِمِ وَ

الأَعْياد لِنُكَرِّمْ بِتَعْييدٍ مُقَدَّسْ

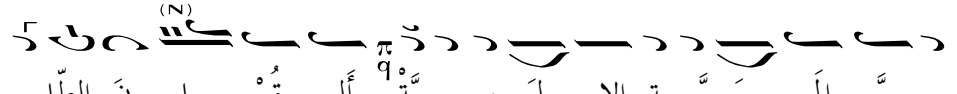
سِرَّ المَحَبَّةِ الإلَهِيَّةْ أَلقُرْ با نَ الطّا

هِرَ الَّذي تُقَدِّمُهُ الآ نَ كَنيسَةُ المَ

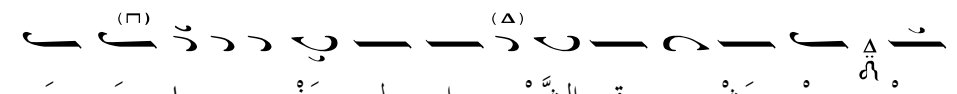
سيحْ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِها حَسَ

بَ الهُتافِ النَّبَوِيّ وَلْنَسْجُدْ لَهُ بِوَرَعٍ

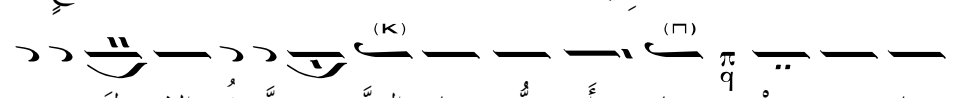
ها تِفينْ يا أَيُّها الضَّحِيَّةُ الإلَهِ

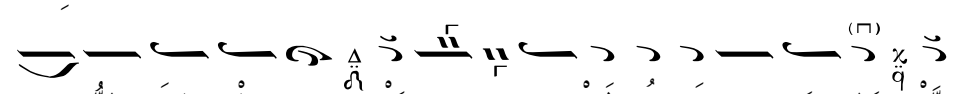
يَّةْ وَالحَقيقَةُ المَقْصودَةْ بِتِلْكَ الرُّسو

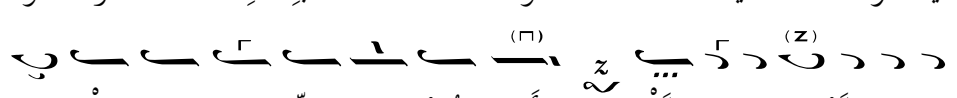
مِ الشَّرْعِيَّةْ أَلمُخْتَصِّ بِها إكْرا

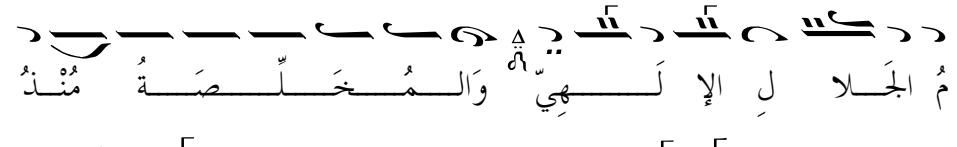
مُ الجَلا لِ الإلـ لَـهِيّ وَالمُخَلّصَةُ مُنْذُ
إنْشا ءِ العا لَمْ خَلِّصْ نُفو سَنا

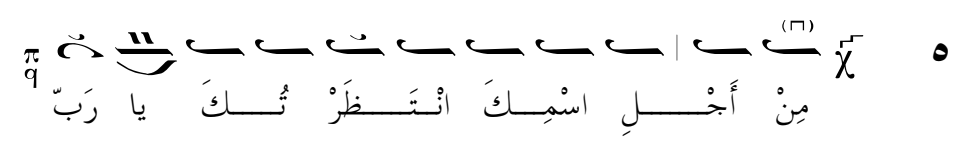
٥ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ انْتَظَرْ تُكَ يا رَبّ
إنْتَظَرَتْ نَفْسي كَلِمَتَكَ إنْتَظَرَتْ
نَفْسِيَ الرَّبّ

– هلمَّ يا محبّي المواسم... (تعاد)

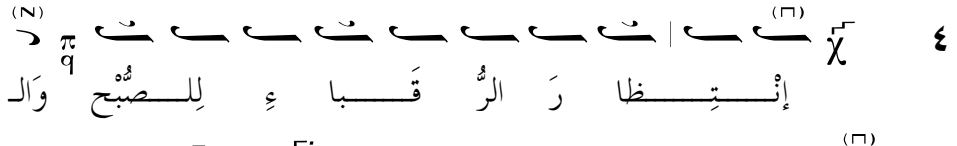
٤ إنْتِظا رَ الرُّ قَبا ءِ لِلصُّبْح وَالـ
حُرَّا سِ لِلفَجْر فَلْيَنْتَظِرْ إسْرا ئيـ
لُ الرَّبّ

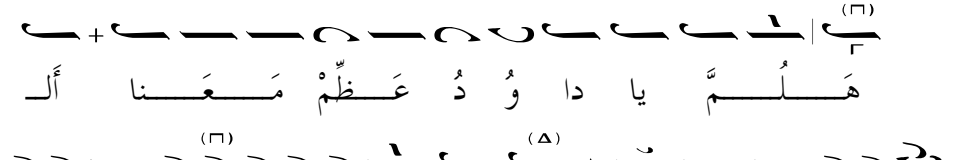
هَلُمَّ يا دا وُ دُ عَظِّمْ مَعَنا أَلـ
آ نَ صَلا حَ الرَّبّ وَ سُمُوَّ غِنى خَيْرِ يَّتِهِ

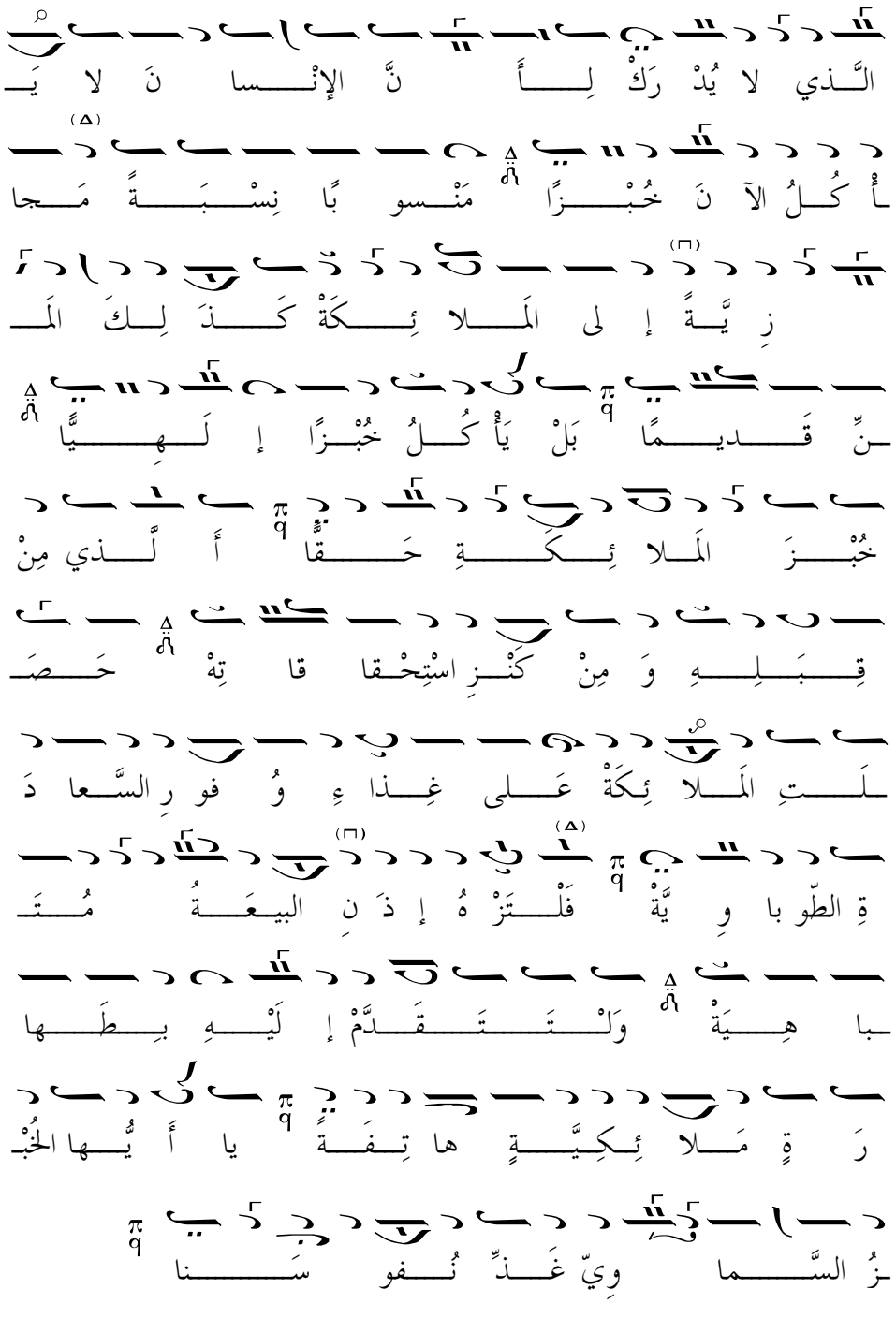
الَّـذي لا يُدْ رَكْ لِـــأَ نَّ الإِنْـــسا نَ لا يَـ
أْ كُـلُ الآ نَ خُبْـــزًا مَنْـسو بًا نِسْـبَـــةً مَـجا
زِ يَّـةً إ لى المَـــلا ئِـــكَةْ كَـــذَ لِـكَ المَـ
ـنِّ قَـــديـــمًا بَلْ يَأْ كُـلُ خُبْـزًا إ لَـهِـــيًّا
خُبْـــزَ المَـلا ئِـكَـــةِ حَـــقًّا أَ لَّـــذي مِنْ
قِـــبَـلِـــهِ وَ مِنْ كَنْـزِ اسْتِحْـقا قا تِهْ حَـــصَـ
لَـــتِ المَـــلا ئِكَةْ عَـــلى غِـــذا ءِ وُ فو رِ السَّـعا دَ
ةِ الطّو با وِ يَّةْ فَلْـــتَزْ هُ إ ذَ نِ البيعَـــةُ مُـــتَـ
ـبا هِـــيَةْ وَلْـــتَـــتَـــقَـــدَّمْ إ لَيْـــهِ بِـــطَـــها
رَ ةٍ مَـــلا ئِـكِـيَّـــةٍ ها تِـفَـــةً يا أَ يُّـــها الخُبْـ
زُ السَّـــما وِيّ غَـــذٍّ نُـــفو سَـــنا

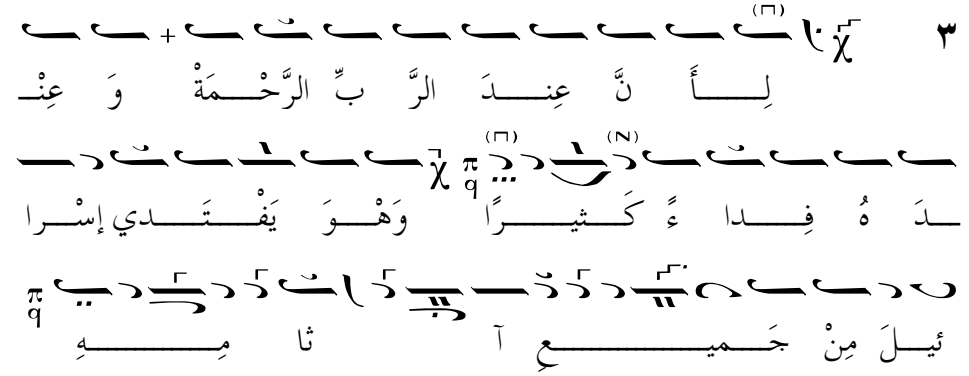

– هلمَّ يا داود عظِّمْ معنا... **(تعاد)**

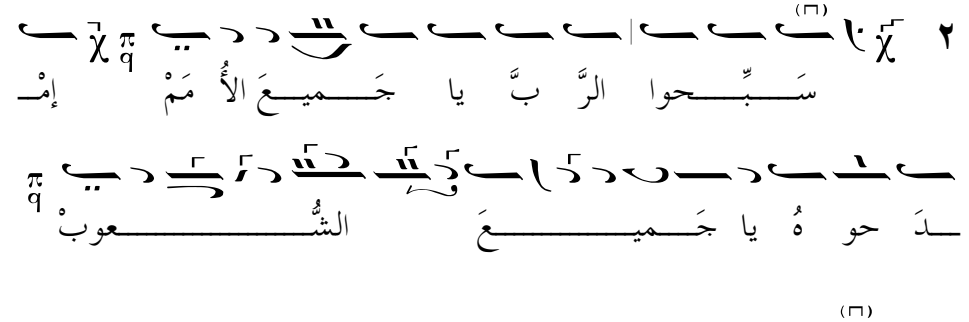

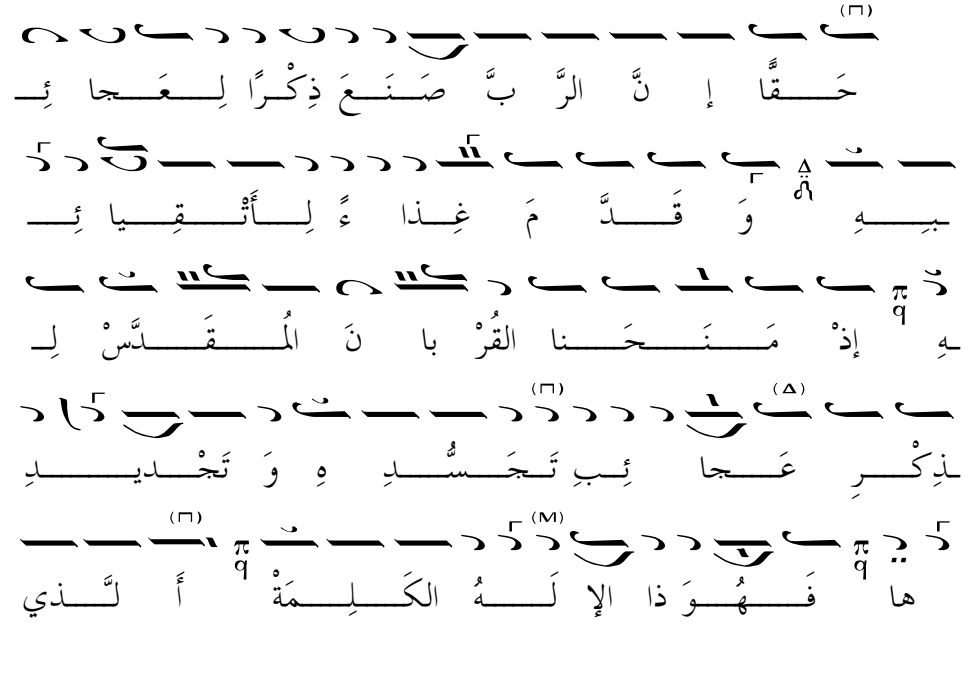

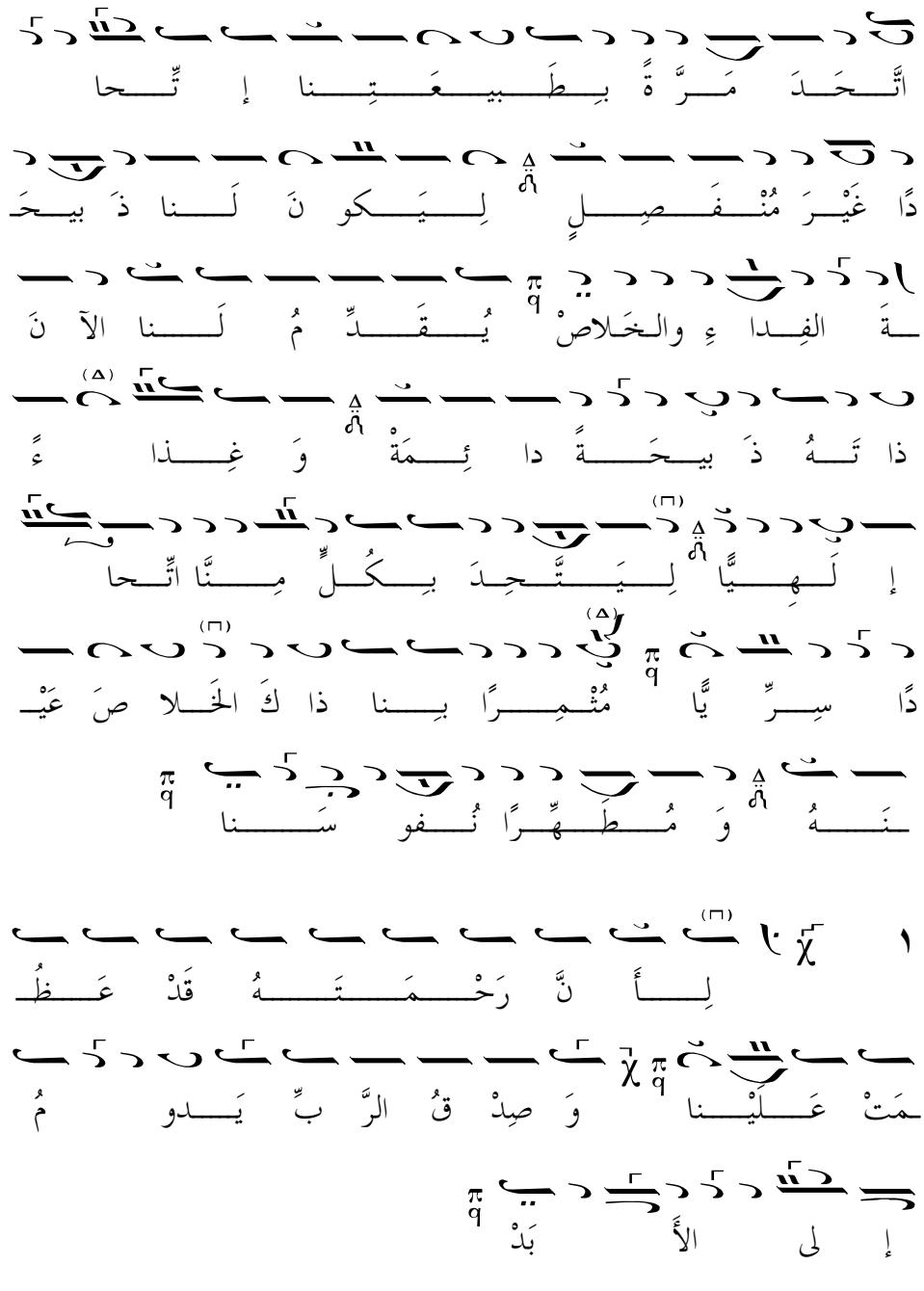

– حقًّا إنّ الربَّ صنعَ ذكرًا... **(تعاد)**

باللحن الخامس

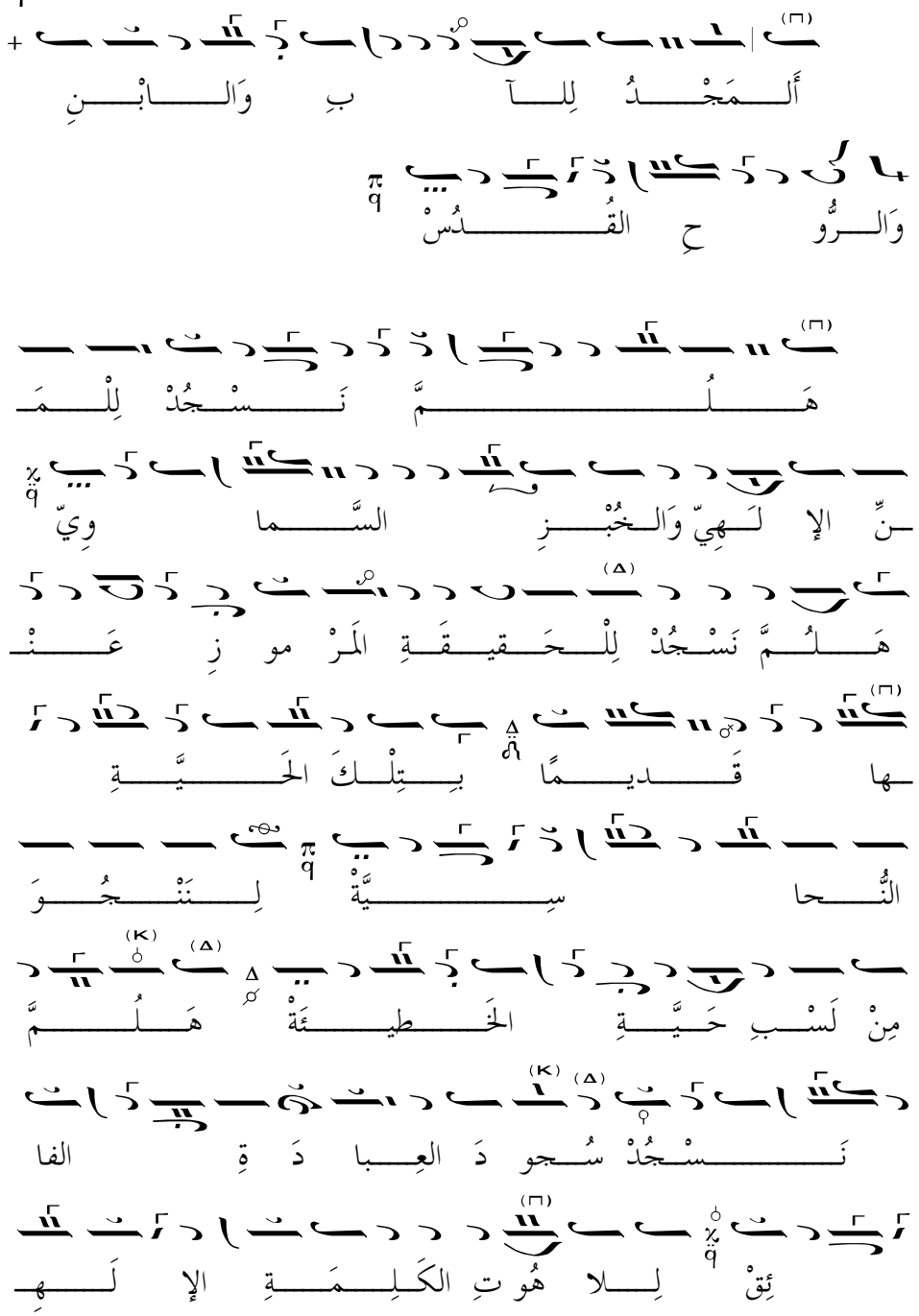

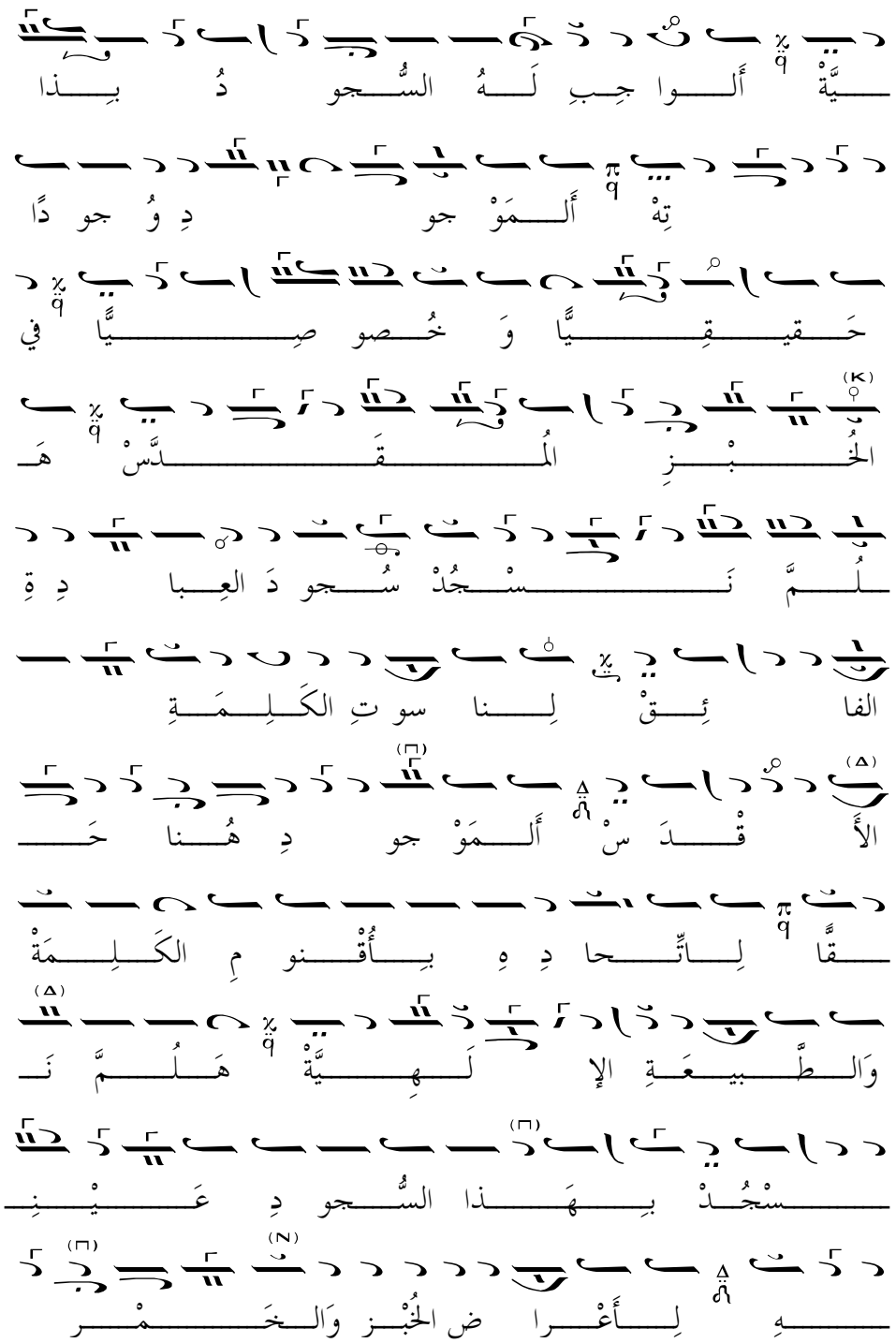
يَّةْ أَلوا جِبِ لَهُ السُّجو دُ بِذا
تِهْ أَلمَوْ جو دِ وُ جو دًا
حَقيقِيًّا وَ خُصو صِيًّا في
الخُبْزِ المُقَدَّسْ هَ
لُمَّ نَسْجُدْ سُجو دَ العِبا دِةِ
الفا ئِقْ لِنا سو تِ الكَلِمَةِ
الأَ قْدَ سْ أَلمَوْ جو دِ هُنا حَ
قًّا لِاتِّحا دِهِ بِأُقْنو مِ الكَلِمَةْ
وَالطَّبيعَةِ الإِ لَهِيَّةْ هَلُمَّ نَ
سْجُدْ بِهَذا السُّجو دِ عَيْنِ
هِ لِأَعْرا ضِ الخُبْزِ وَالخَمْرِ

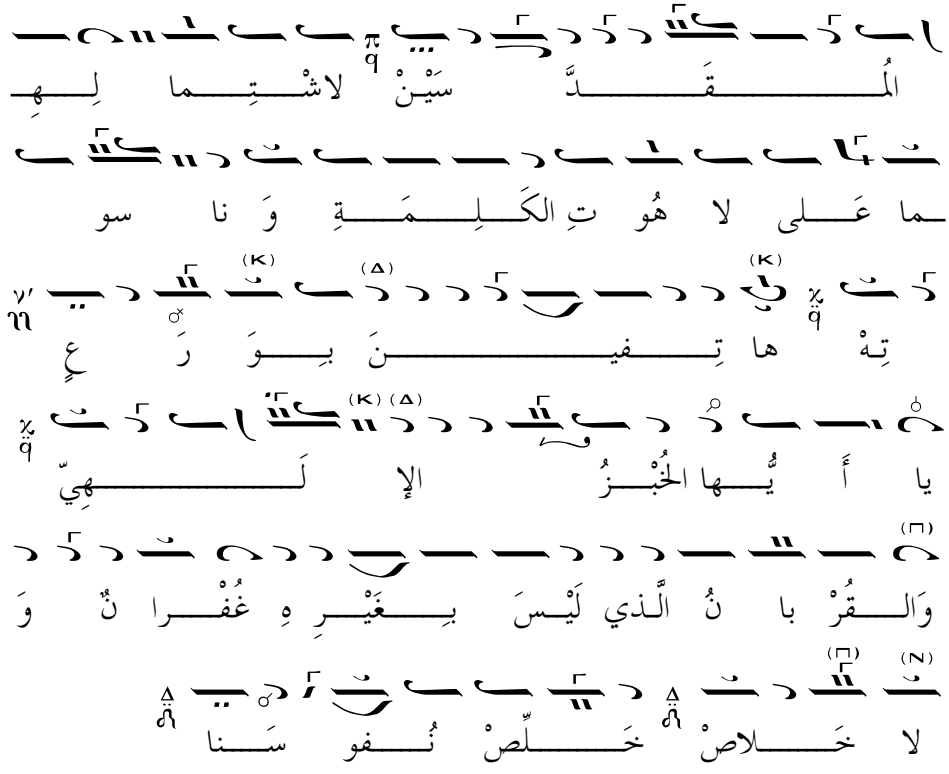

باللحن الرابع

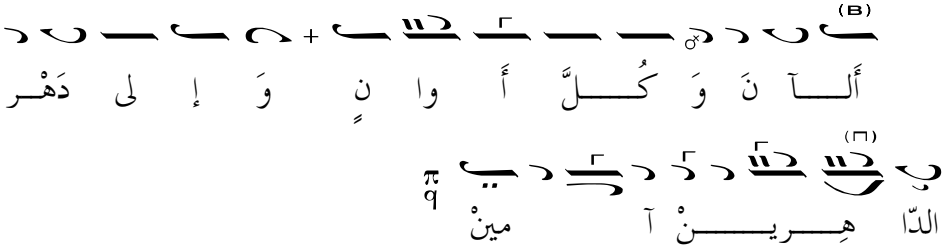

فلنقدِّمِ السجودَ والإكرامَ للبتولِ الفائقةِ الطُهْر. التي من دمائِها كَوَّنَ لنا الرّوحُ القدسُ هذا الخبزَ السماويّ. ولنهتِفْ نحوها بتهاني الفرحِ قائلين: إفرَحي أَيَّتُها الحقلةُ التي أَنبتَتْ لنا خبزَ الحياة. إفرحي أَيَّتُها الجرَّةُ الناطِقة. التي حملتْ لنا المنَّ الإلهيّ. إفرحي أَيَّتُها المائدةُ السريَّة. التي منها تقبَّلنا هذا الطعامَ المقدَّس. فيا

أَيَّتُها الأُمُّ السّعيدة. التي مِن ثمرَةِ بطنِها يَغتذي جميعُ أَتقياءِ الربّ. إجعلينا بوسائِلِكِ أَهلاً لهذا الغذاءِ الإلهيّ. لنموِّ حياتِنا

ثمّ الدخول و«**أيّها النور البهيّ**» وآيات المساء اليوميّة «أللهمَّ باسمكَ خلّصني...» **والقراءات**

القراءات

القارئ: تُقرَأُ في هذه الليلة المقدّسة ثلاثُ قراءات

قراءَةٌ أُولى من أمثال سليمان الحكيم (٩: ١-٦)

﴿ الحِكمةُ بنَتْ بيتَها ونحَتَتْ أَعمِدَتَها السَّبعةَ. ذبحَتْ ذبائِحَها ومزَجَتْ خمرَها وصفَّفَتْ مائدتَها. أَرسلَتْ جواريَها تُنادي على مُتونِ مشارفِ المدينة. مَنْ هوَ غِرٌّ فَلْيَمِلْ إلى هنا. وتقولُ لكلِّ فاقدِ اللُّبّ. هلمُّوا كلُوا مِنْ خبزي واشربوا منَ الخمرِ التي مزَجْت. أُتركوا الغَرارةَ واحْيَوْا. إنهَجوا طريقَ الفِطنة ﴾

قراءَةٌ ثانية من نبوءة زخريا النبيّ (٩: ٩-١٧)

﴿ إبتَهجي جدًّا يا بِنْتَ صِهْيُونَ واهْتِفي يا بِنْتَ أُورَشَليم. هُوَذا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ صِدِّيقًا مُخَلِّصًا وَدِيعًا. وبِدَمِ عَهْدِكِ أَنْتِ أَيْضًا أُطْلِقُ أَسْراكِ مِنَ الجُبِّ الذي لا ماءَ فيهِ. والرَّبُّ إلهُهُمْ يخلِّصُهم في ذلك اليومِ كغنمِ شعبِهِ. لأَنَّ حجارَةً مكُرَّمةً ترتفعُ على أَرضِهِ. فإنَّهُ ما الطَّيِّبُ الذي لهُ وما الحَسَنُ: بُرُّ المُختارينَ والسُّلافُ التي تُنبِتُ العذارى ﴾

قراءَةٌ ثالثة من نبوءة ملاخيا النبيّ (١: ٦-١١)

﴿ أَيُّها الكهنةُ المزدَرُونَ اسمي. وتقولونَ بِمَ ازدَرَيْنا اسمكَ؟ بأَنَّكم

تُقرِّبونَ على مذبحي خبزًا نَجِسًا. وتقولونَ بِمَ نجَّسْناكَ؟ بقولكم إنَّ مائدةَ الربِّ مُزدراةٌ. إذا قرَّبتُمُ الأَعمى ذبيحةً أَفليسَ ذلك شرًّا. وإذا قرَّبتُمُ الأَعرجَ والسقيمَ أَفليسَ ذلكَ شرًّا. قرِّبْهُ لحاكِمِكَ أَفيَرضى عنكَ أَو يَقبلُ وجهكَ. قالَ ربُّ الجنود. فالآن استعطِفوا وجهَ الله ليَرأَفَ بنا. فإنَّ هذا كانَ مِن أَيديكم. أَلعلَّهُ يَقبلُ وجوهَكُم قالَ ربُّ الجنود. مَنْ فيكُم يُغلِقُ الأَبوابَ أَو يُوقِدُ نارَ مذبحي مجَّانًا. إنِّي لا مَسَرَّةَ لي بكُم قال ربُّ الجنود. ولا أَرضى تقدمةً مِن أَيديكم. لأَنَّه مِنْ مَشرقِ الشمسِ إلى مغرِبها اسمي عظيمٌ في الأُمم. وفي كلِّ مكانٍ تُقتَرُ وتُقَرَّبُ لاسمي تقدمةٌ طاهرة. لأَنَّ اسمي عظيمٌ في الأُمم. قال ربُّ الجنود ﴾

وفي الطواف قطع مستقلّة النغم. باللحن الرابع

اليومَ الطّغماتُ السَّماويةُ تنحَني إلى الأَرضِ تكريمًا لخالِقِها عندما تراهُ مُحاطًا بالناس. اليومَ الخليقةُ تستنيرُ بأَسرِها إذْ تُشاهدُ ربَّها يَحمِلُهُ الأَنَام. اليومَ الكنيسةُ الوحيدةُ تستقبلُ عروسَها بنشائد السّرور مَزفوفًا. اليومَ جسدُ الربِّ إلهِنا يُرفَعُ ونحنُ نسجُدُ تحتَ مَوطِئِ قدمَيهِ مرفوعًا. فهلُمَّ نبسُطْ أَحضانَ النّفوسِ بمحبةٍ خالصة. ونُزيِّنْ مخادِعَ القلوبِ بمقاصدَ صالحَة. ونرفعْ أَيديَ العقولِ بإيمانٍ حيّ. لكي نتقبَّلَ خالِقَ الأَرواحِ وضابطَها. مُتَحَلِّينَ بزينةِ الطهارَةِ الجسديَّة. ونقاوةِ النيَّةِ المستقيمة. لرجاءِ الحياةِ الدائمة

إذا شاهَدنا جسدَ المسيحِ مزفوفًا. فلنَرتَفِعْ عَنِ الآلامِ الأَرضيَّةِ كلِّها. ولنَهتِفْ بالنَّغماتِ الداوديَّة هكذا: إرفَعوا الرَّبَّ إلهَنا الكائنَ في سِرِّهِ المقدَّس. واسجدوا تحتَ موطِئِ قدمَيهِ بعبادةٍ فائقةٍ حقيقيَّة. لأَنَّ هذا هو ملكُنا قَبْلَ كُلِّ الدُّهور. صنَعَ الخلاصَ في وسْطِ الأَرضِ كلِّها. وطهَّرَها بنَضْحِ دمِهِ الكريمِ مِن

دنَسِ الذّبائحِ الوثنيَّة. فهلُمَّ يا مَعشرَ المؤمنين. نستَقبلِ الإلهَ مزفوفًا على أَيدي الكهنةِ الأَطهار. وهو الرّاكبُ على مناكبِ الشّيروبيم. ونتقبَّلْهُ بإيمانٍ واشتياقٍ صارخين: رَبَّنا وإلهَنا المجدُ لَكَ

لقد اجتمعَ إلى الرّبِّ يسوع. أَبرارُهُ الواضِعونَ عهدَهُ الجديدَ على الذبائحِ السِّريَّة. أَعني بها ذبيحَةَ الفداءِ التّامّ. وتمامَ الذبائحِ الرسميَّة. وبها يُقدِّمونَ لله الإكرامَ اللائقَ بجَلالِهِ المتعالي في الكنيسةِ المحبوبَةِ وَحدَها. فهَلُمَّ يا حامِلي الرّبِّ القدّوسِ نفسِهِ. وَخزَنةَ أَسرارِهِ الإلهيَّة. وارفَعوا الرّبَّ إلَـهَنا. واسجُدوا لموطِئِ قدَمَيهِ لأَنَّ الرّبَّ إلهَنا قدّوس

باللحن الثامن

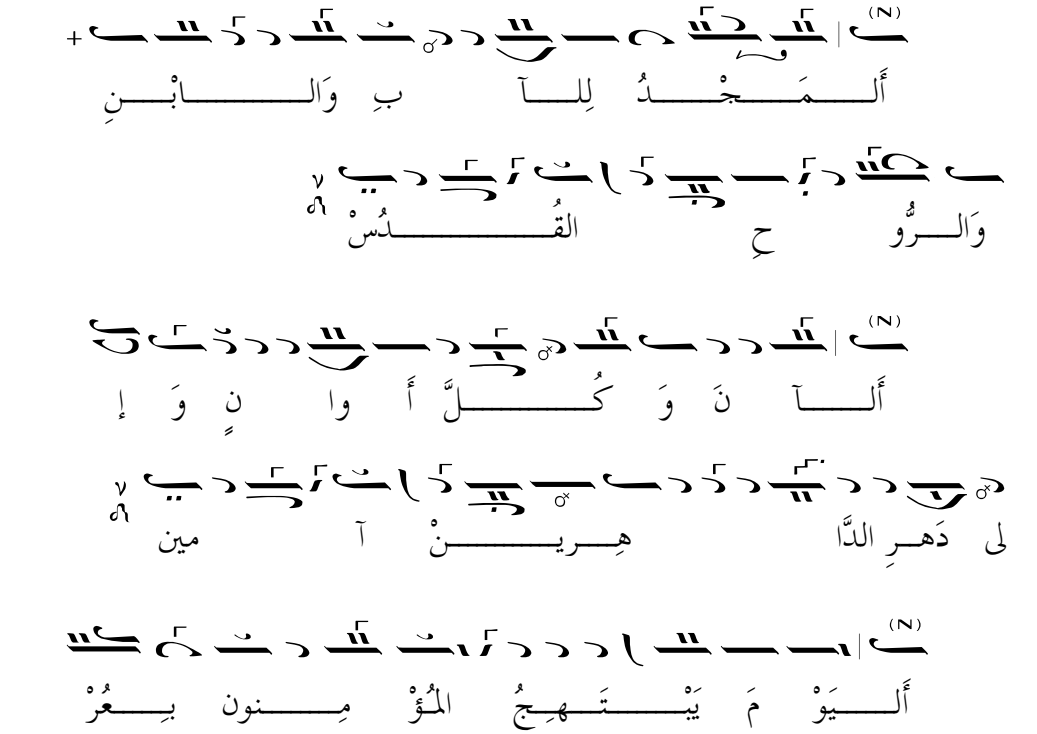

سِ الحَمَلْ أَ لَّذي قا مَ مِنَ المَوْ

تِ نا هِضًا وَ قُدِّ مَ لِفِدا

ءِ العا لَمْ أَلَيَوْ مَ تَجْذَ لُ الكُنيـ

ـسَةُ كُلُّها بِقَبو لِ العَرو سِ السَّما

وِيّ مَزْ فو فا أَلَيَوْ مَ تُقْبِلُ

الطَّغَما تُ السَّما وِيَّةُ ساجِدَ ةً لِـ

ـرَأْ سِها وَ رَ ئيسِها

أَلَيَوْ مَ تَسْتَبْشِرُ الكَنيسَةُ المُتَأَ لِّمَةْ

بِوَ فا ءٍ وا فِرٍ جِـ

ـدًّا أَلَيَوْ مَ يُخْزى المُنْكِرو نْ

حَقيقَةَ حُضو رِ مُخَلِّـ

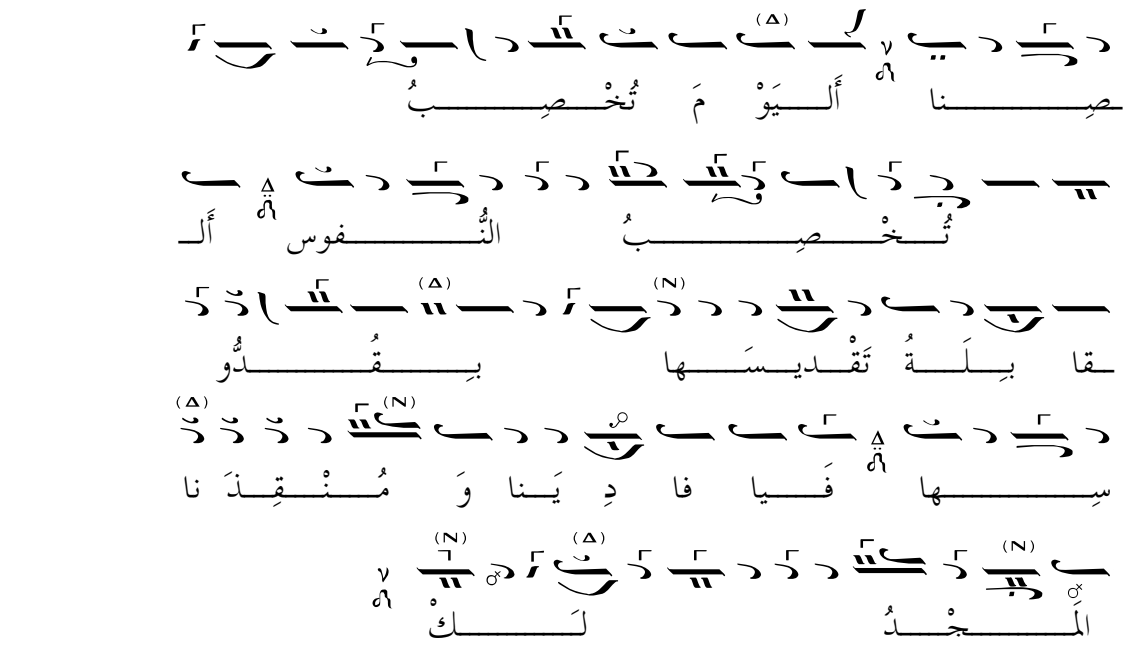

على آيات آخر الغروب

باللحن السادس

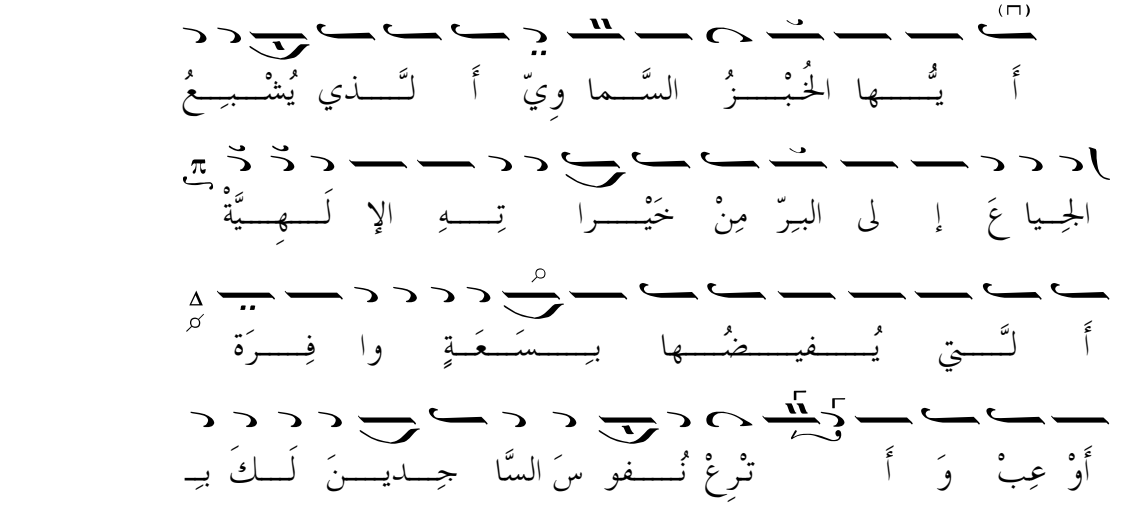

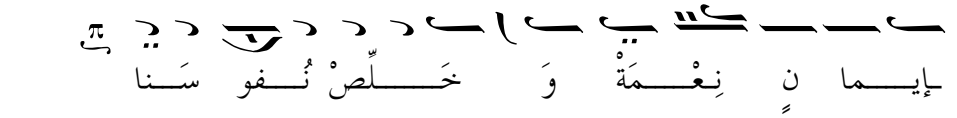

آية: **ذوقوا وانظُروا ما أَطيبَ الرَّبّ. طوبى للرّجلِ المتوكّلِ عليه** (مز ٣٣)

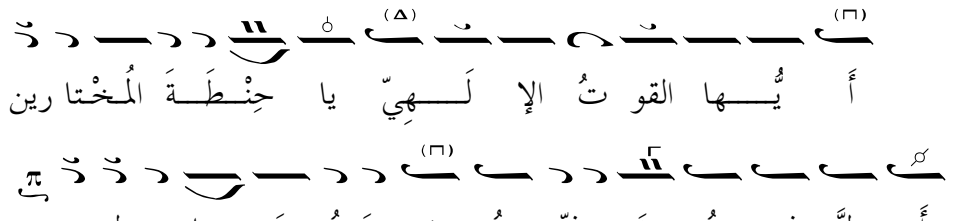

آية: **كَأْسَ الخلاصِ أَقبَل. وباسمِ الرَّبِّ أدْعو** (مز ١١٥)

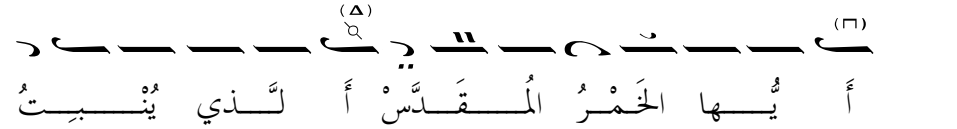

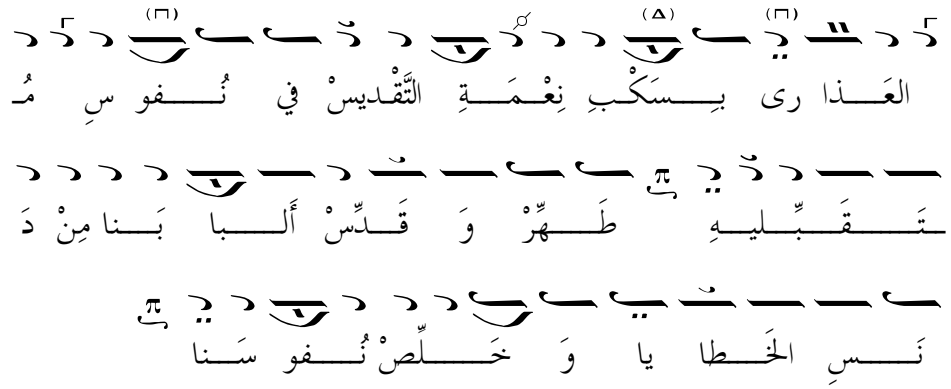
العَـذا رى بِـسَكْبِ نِعْـمَـةِ التَّقْديسْ في نُـفو سِ مُـ
تَـقَـبِّـليـهِ طَـهِّرْ وَ قَـدِّسْ أَلـبا بَـنا مِنْ دَ
نَـسِ الخَـطا يا وَ خَـلِّصْ نُـفو سَـنا

باللحن السادس

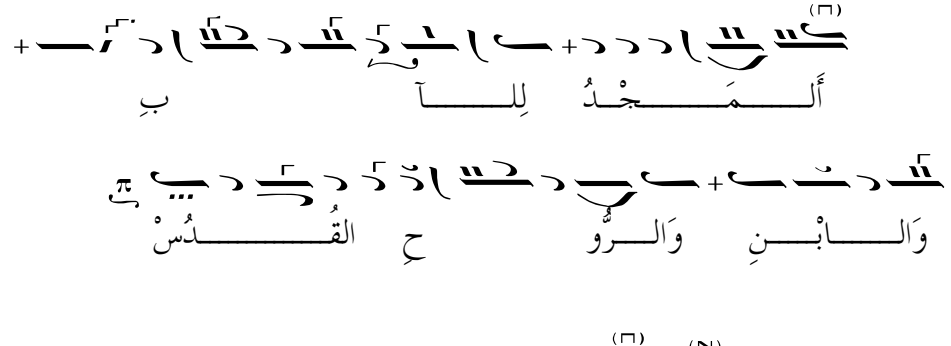
أَلـمَـجْدُ لِلـآ بِ
وَالـابْـنِ وَالـرُّو حِ القُـدُسْ

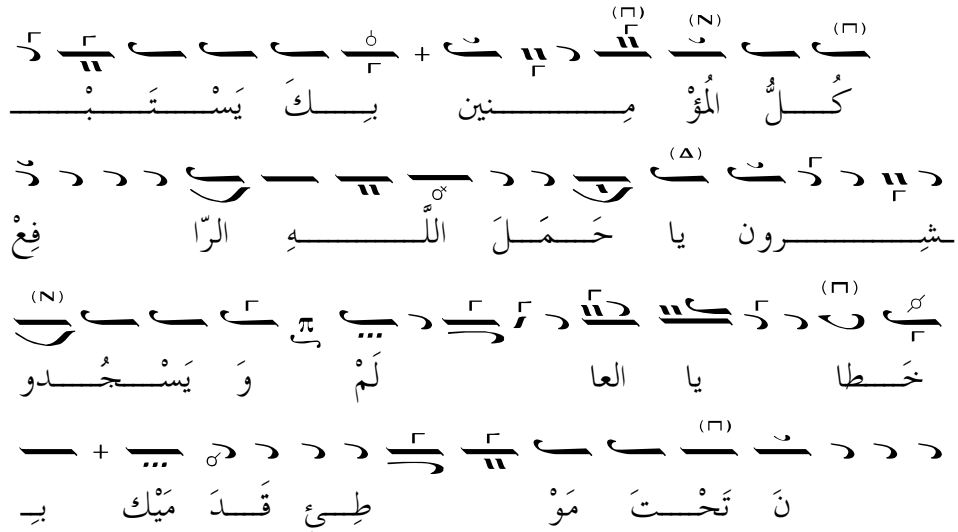
كُـلُّ المُؤْ مِـنين بِـكَ يَسْـتَـبْـ
شِـرون يا حَـمَـلَ اللّـهِ الرّا فِعْ
خَـطا يا العا لَمْ وَ يَسْـجُـدو
نَ تَحْـتَ مَوْ طِـئِ قَـدَ مَيْك بِـ

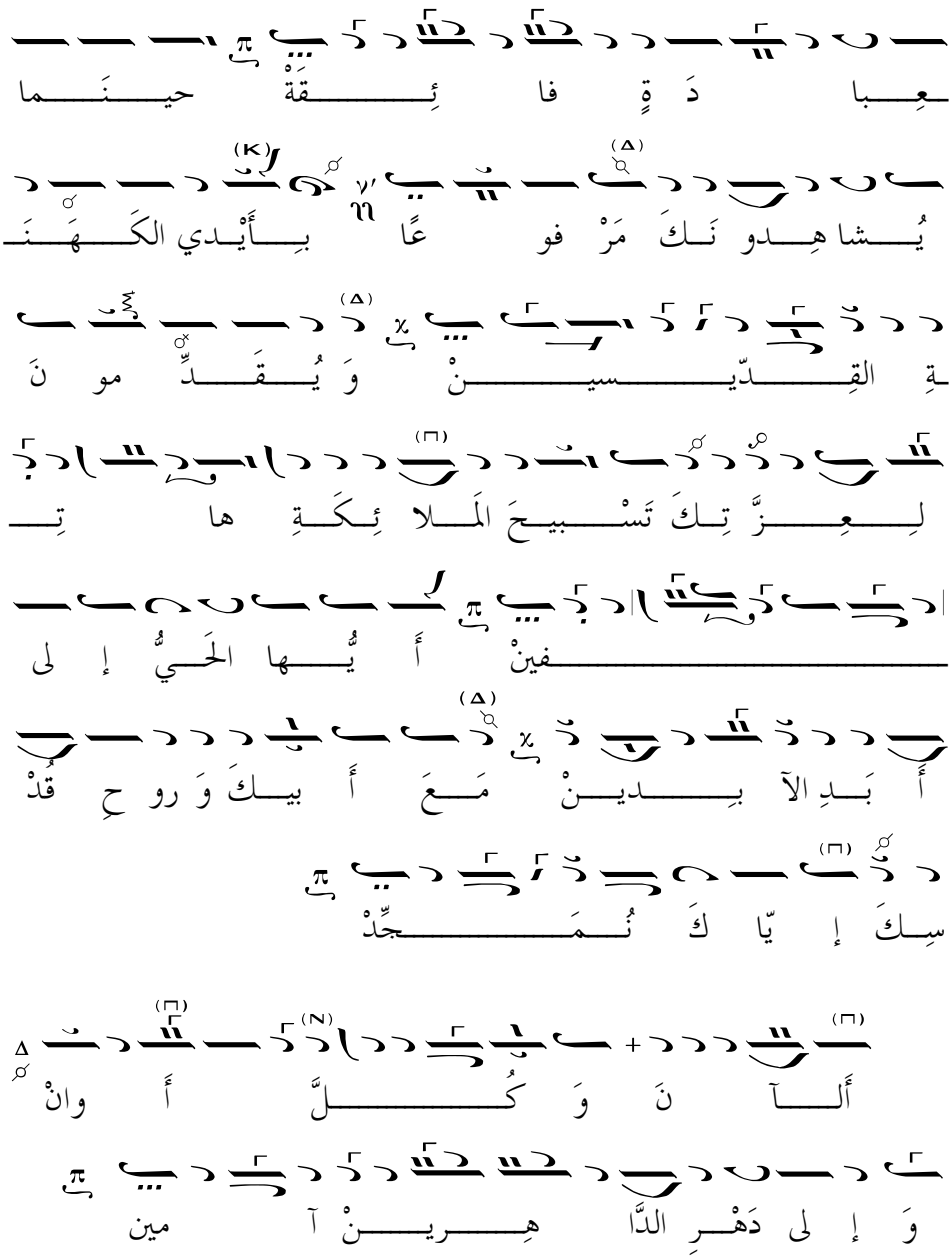

كُلُّ العذارى يتقدَّمْنَ إليكِ أَيَّتُها المدينةُ المقدَّسة. التي لم يتزَعْزَعْ بُرجُ طهارَتِها. يا مَنْ حُوِيَ مَلِكُ الملوكِ في مستودَعِها الأَقدس. ونسَجَ الرّوحُ القدُسُ

مِنْ دمِها الطّاهر بِرفيرةَ عمّانوئيل. الذي نحنُ نسجدُ لهُ الآنَ مُحتَجِبًا تحتَ الأَعراضِ السرِّيَّة. فيا مَنْ وَلدَتْ إلهًا مُتجسِّدًا. تَضَرَّعي إليه في خلاصِ نفوسِنا

نشيد العيد

باللحن الأوّل

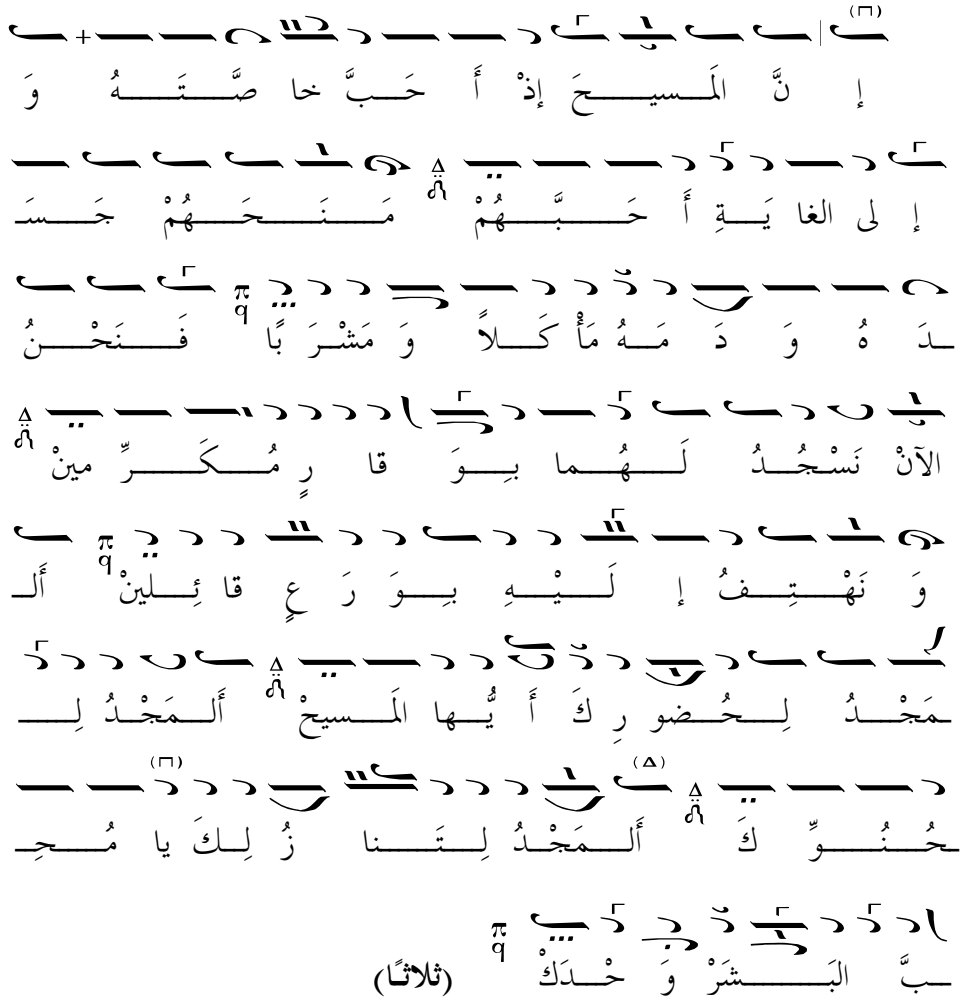

Ἦχος α′. (*)

الحلّ: ليرحَمْنا المسيحُ إلهُـنا الحقيقيّ. الذي أَعطانا جسدَهُ ودمَهُ مَأْكلًا ومشربًا حقيقيَّيْن لأَجلِ خلاصِنا. ويخلِّصْنا...

(*) نشيدا العيد والإرسال تُرجِما من اللغة العربيّة إلى اليونانيّة في مدرسة عين تراز الإكليريكيّة سنة ١٨٩٧ تحت إشراف الأرشمندريت كيرلّس مغبغب. وهما جزء من خدمة كاملة مخطوطة محفوظة في مكتبة دير المخلّص – جون.

صلاة السحر

باللحن الأول

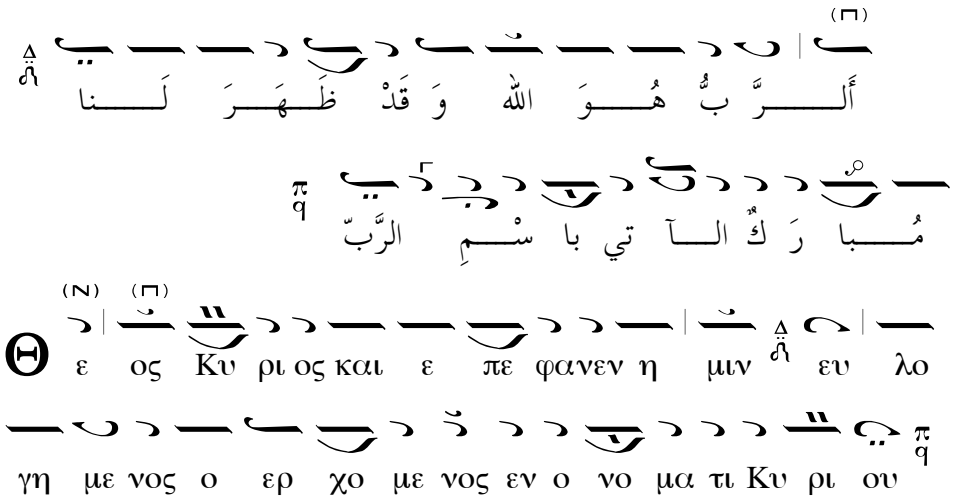

Ἕτερον

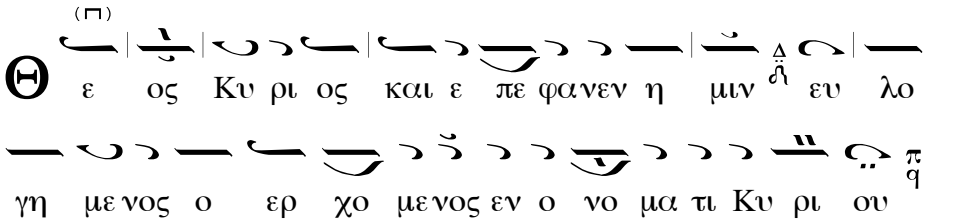

١- إعترفوا للرَّبِّ وادعوا اسمَهُ القدُّوس

٢- جميعُ الأُممِ أَحاطوا بي. وباسمِ الربِّ دَحَرْتُهُم

٣- مِنْ عِنْدِ الربِّ كانَ ذلكَ. وهو عجيبٌ في أَعيُننا

1- Ἐξομολογεῖσθε τῷ Κυρίῳ, καὶ ἐπικαλεῖσθε τὸ ὄνομα τὸ ἅγιον αὐτοῦ

2- Πάντα τὰ ἔθνη ἐκύκλωσάν με, καὶ τῷ ὀνόματι Κυρίου ἠμυνάμην αὐτούς

3- Παρὰ Κυρίου ἐγένετο αὕτη, καὶ ἐστὶ θαυμαστὴ ἐν ὀφθαλμοῖς ἡμῶν

نشيد العيد

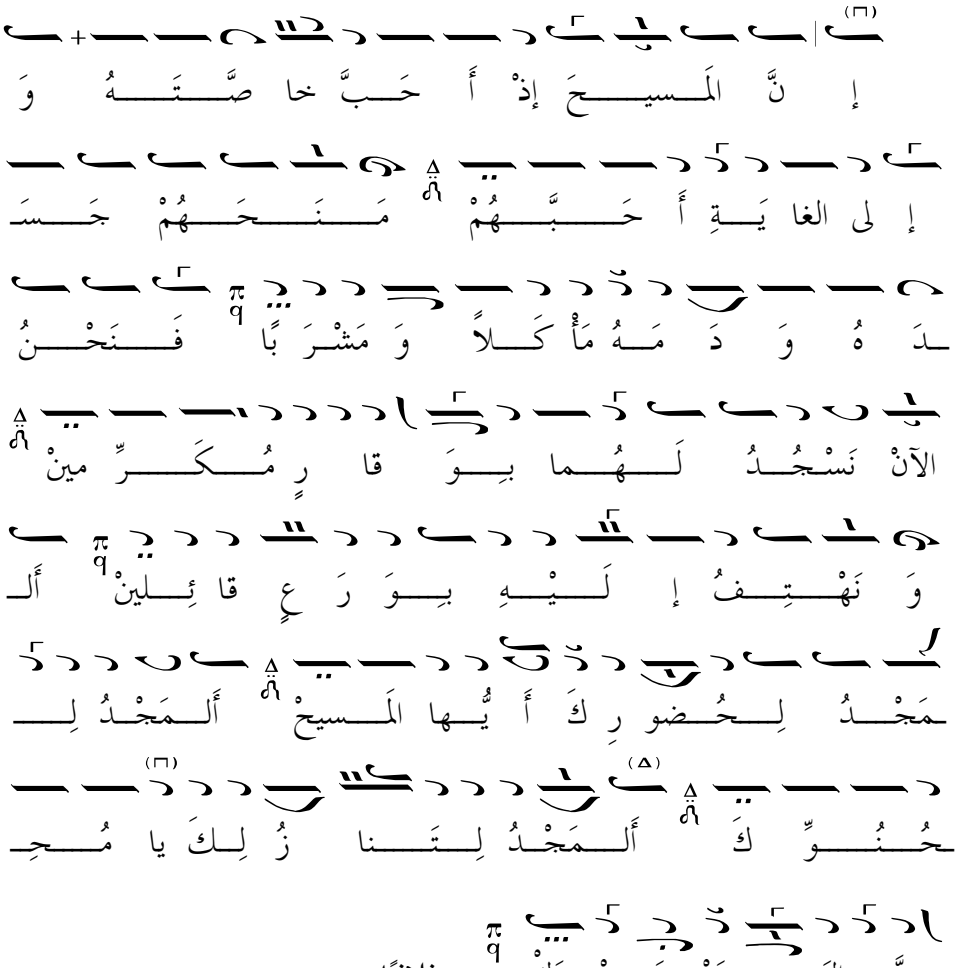

نشيد جلسة **المزامير** الأولى

نغم: «كَتِبلاغي إِيُسيف» **باللحن الرابع الملوّن**

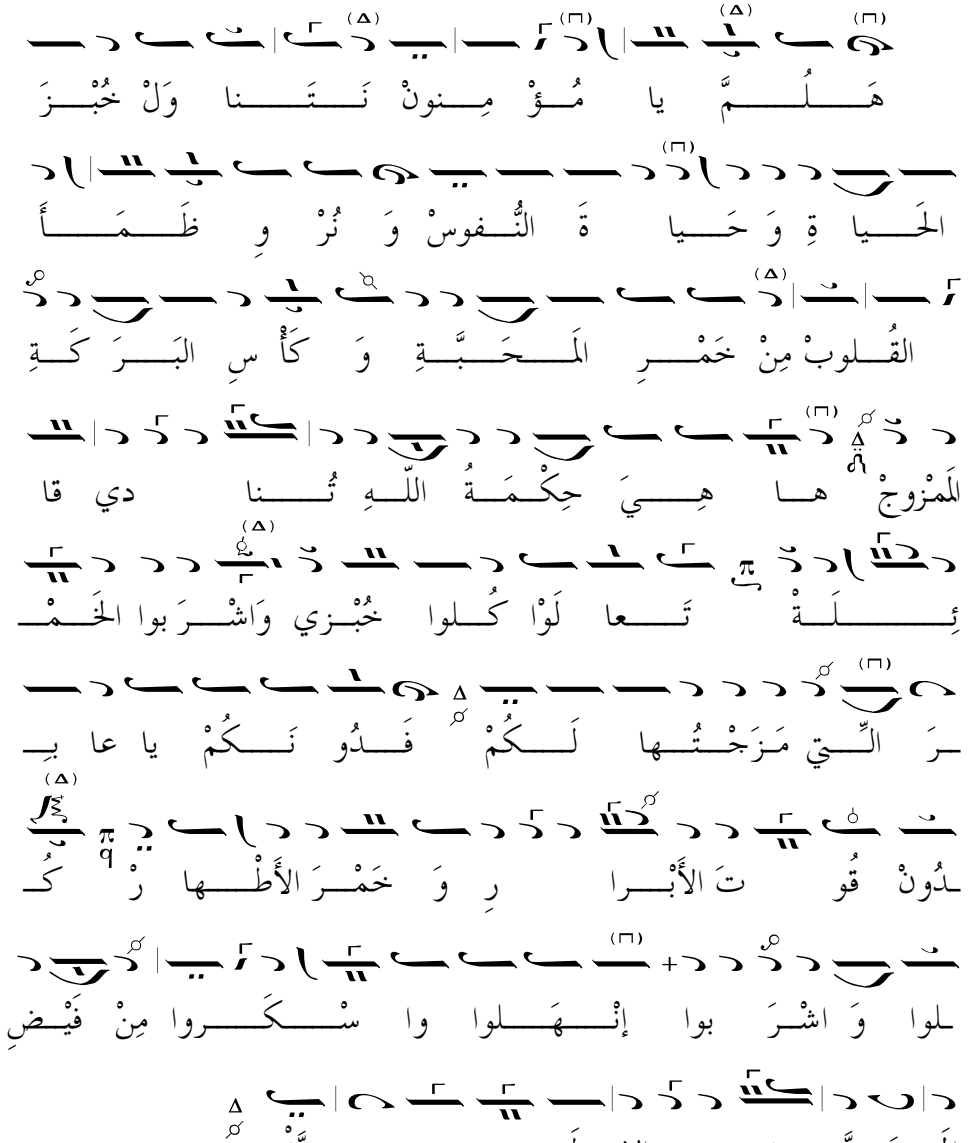

نشيد جلسة **المزامير** الثانية

نغم: «كَتِبلاغي إِيُسيف» **باللحن الرابع الملوّن**

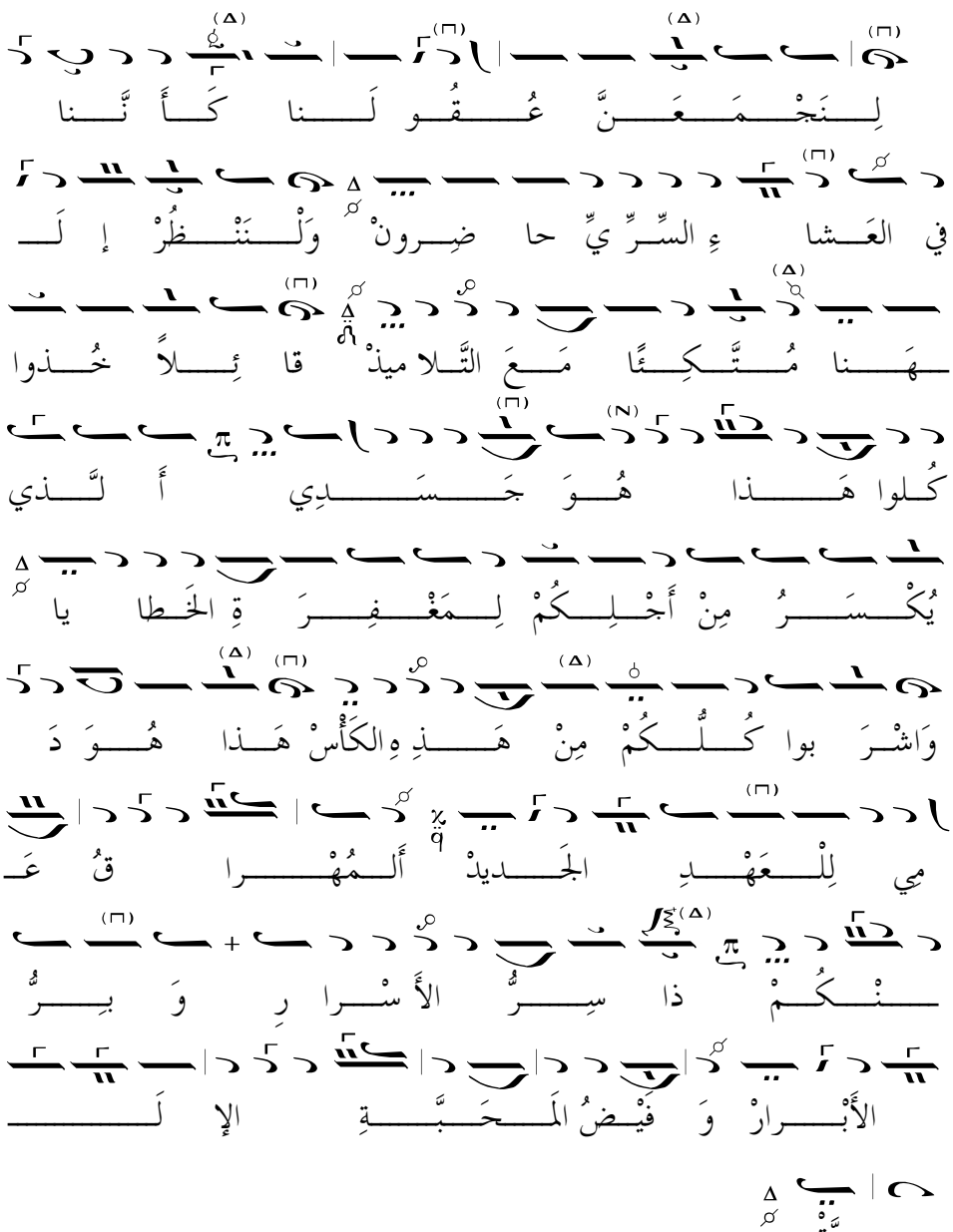

مزمور المراحم «إعترفوا للرّبّ...» (مز ١٣٥): (تجده في المجلّد الثاني من هذه المنشورات، «**خدمة القيامة**»، صفحة ٣٩٨).

نشيد جلسة مزامير المراحم

نغم: «كَتِبلاغي إِيُسيف» **باللحن الرابع الملوّن**

منذ شبابي

باللحن الرابع

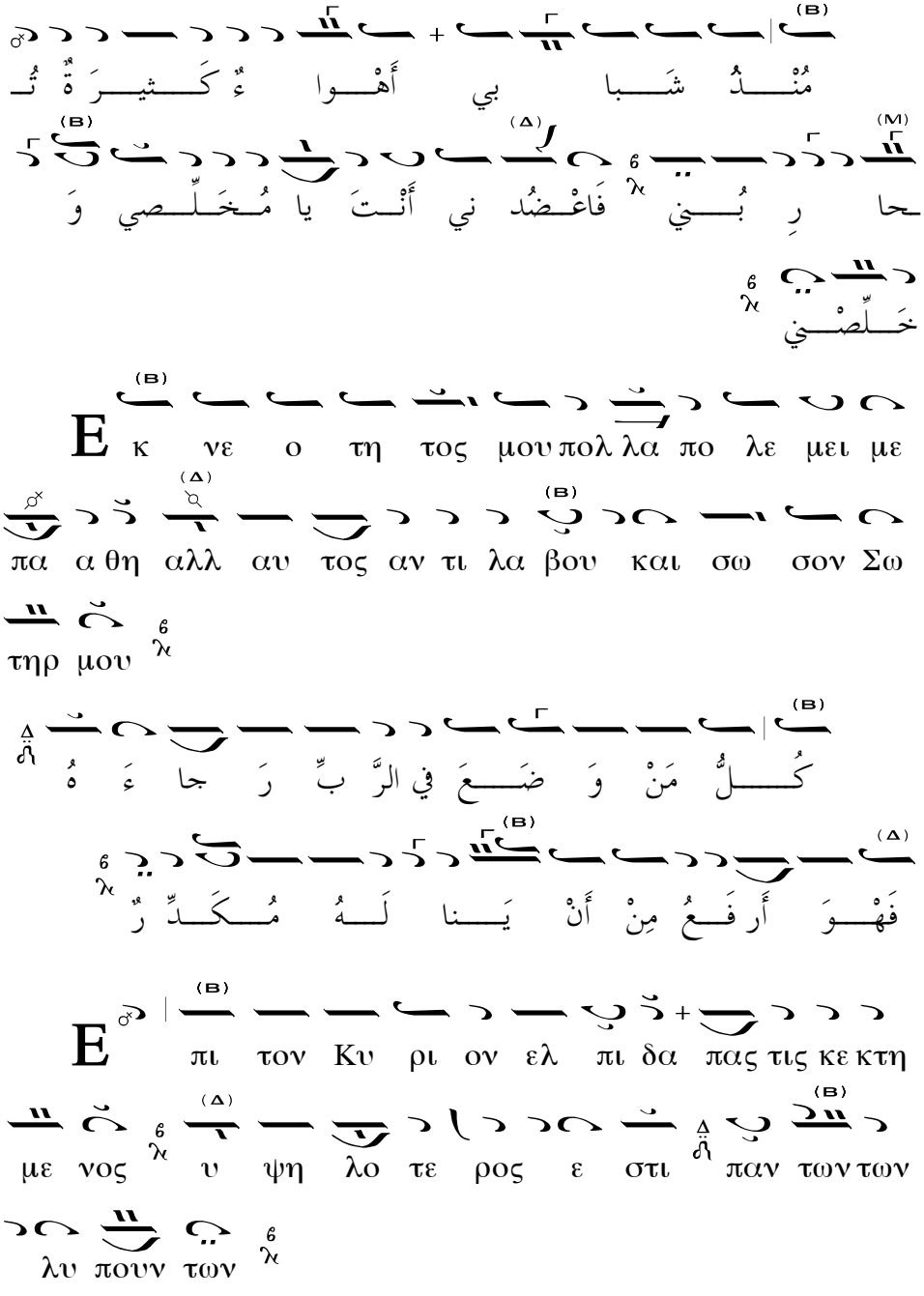

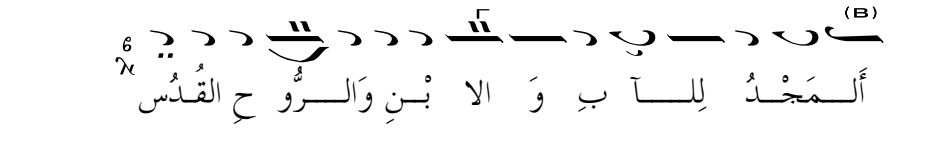
أَلـمَجْـدُ لِلـــآ بِ وَ الا بْـنِ وَالـــرُّو حِ القُـدُس

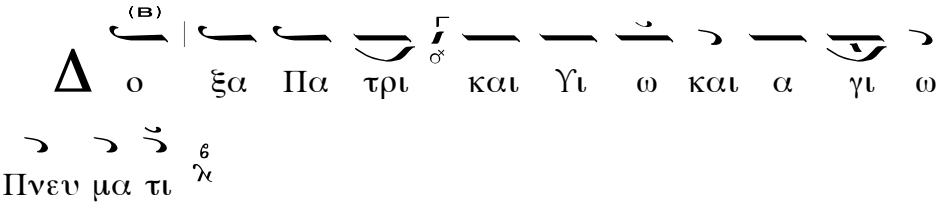
Δ ο ξα Πα τρι και Υι ω και α γι ω
Πνευ μα τι

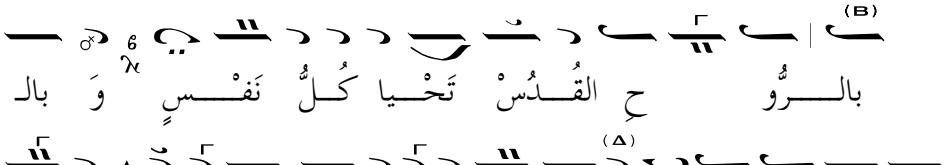
بالـــرُّو حِ القُـــدُسْ تَحْـيا كُـلُّ نَفْـــسٍ وَ بالـ
ـتَّنْـــقِـــيَـــةِ تَسْمو وَ تَزْ هو سِـــرِّ يًّا بالـــثَّا
لو ثِ الوا حِدْ

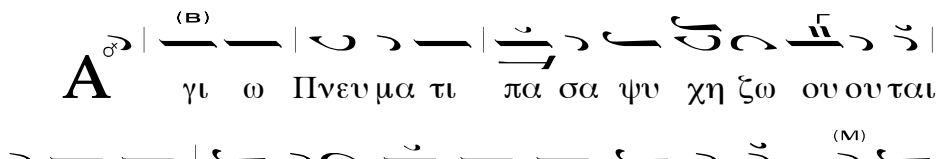
A γι ω Πνευ μα τι πα σα ψυ χη ζω ου ου ται
και κα θαρ σει υ ψου ται λαμ πρυ νε ται τη Τρι
α δι κη Μο να α δι ι ε ρο κρυ φι ι ως

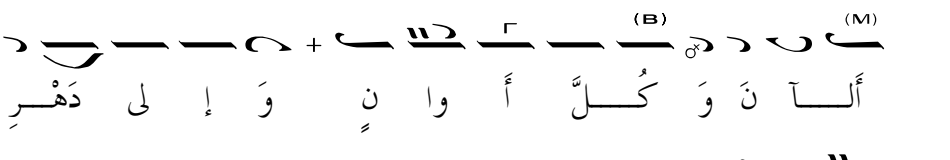
أَلـــآ نَ وَ كُـــلَّ أَ وا نٍ وَ إ لى دَهْـرِ
الدَّا هِـريـــنَ آ مين

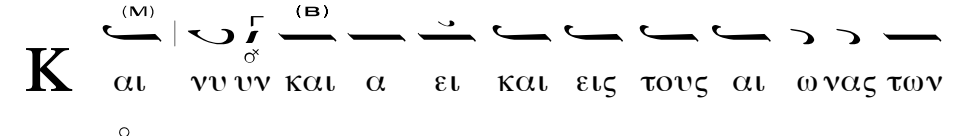

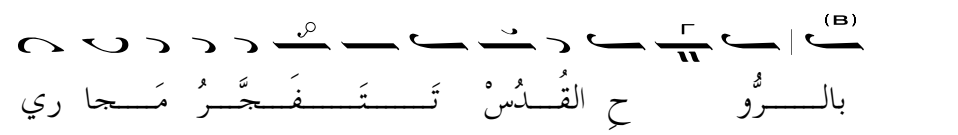

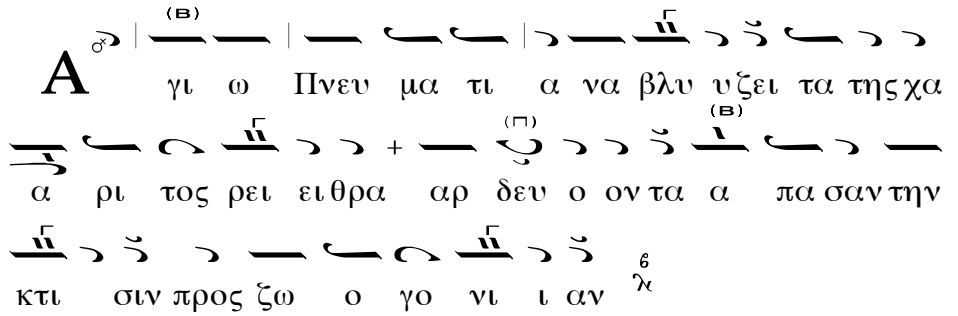

آيات مقدّمة الإنجيل السَّحَريّ (مز ١١٠)

باللحن الرابع

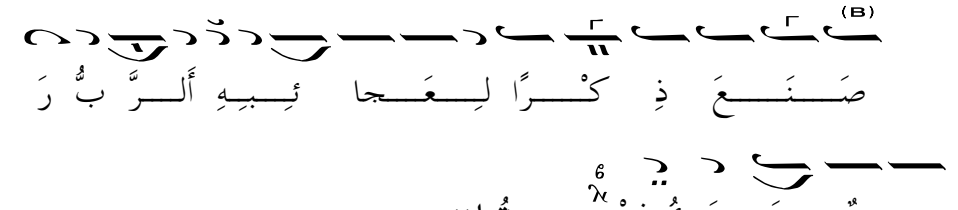

آية: أَعْطى أَتقِياءَهُ غِذاءً سيَذكرُ إلى الأَبدِ ميثاقَه

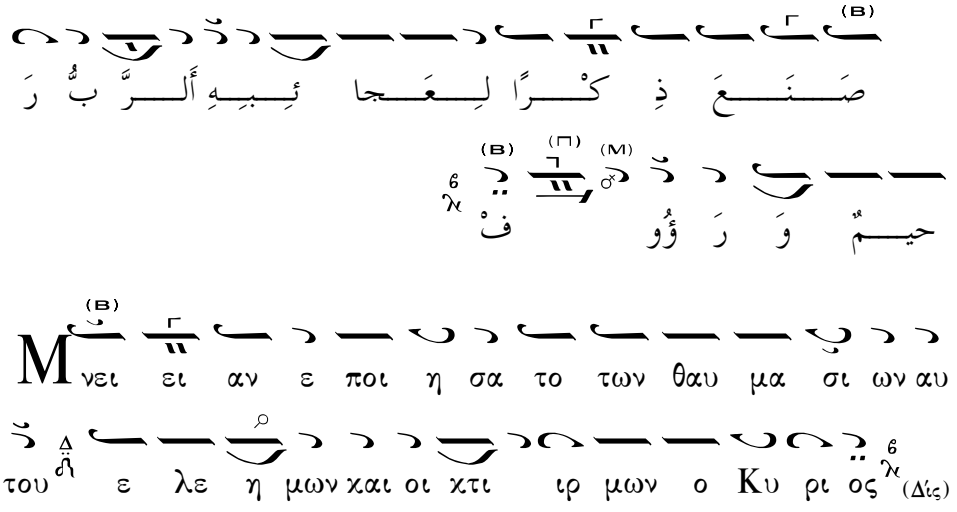

Στίχ. Τροφὴν ἔδωκε τοῖς φοβουμένοις αὐτόν

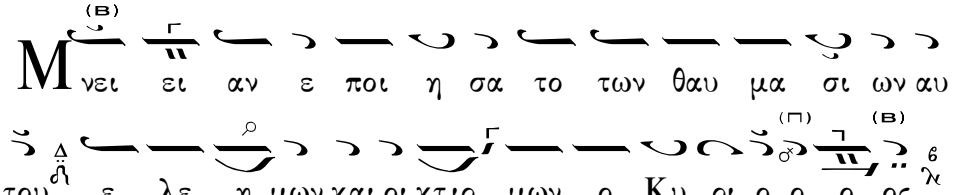

ثمّ «كلّ نسمة» والإنجيل السَّحريّ للعيد (يو ٦ : ٥٤ – ٥٨)

﴿ قالَ الرَّبّ للذين أَتَوْا إليهِ مِنَ اليهود: مَن يأكُلْ جسدي ويشربْ دمي. فلهُ الحياةُ الأَبديَّة وأَنا أُقيمهُ في اليوم الأَخير. لأَنَّ جسدي هو مأْكلٌ حقيقيٌّ ودمي مشربٌ حقيقيّ. مَن يأكلْ جسدي ويشربْ دمي يثبتْ فيَّ وأَنا فيهِ. كما أَرسَلَني الآبُ الحيّ. وأَنا أَحيا بالآب فالذي يأْكلُني يحيا هو أَيضًا بي. هذا هو الخبزُ الذي نزَلَ مِنَ

السماء. ليسَ كالمنِّ الذي أَكلَهُ آباؤُكُم وماتوا. مَنْ يأْكُلْ هذا الخبزَ فإِنَّهُ يعيشُ إلى الأَبد ﴾

المزمور الخمسون ثمّ

باللحن الثاني

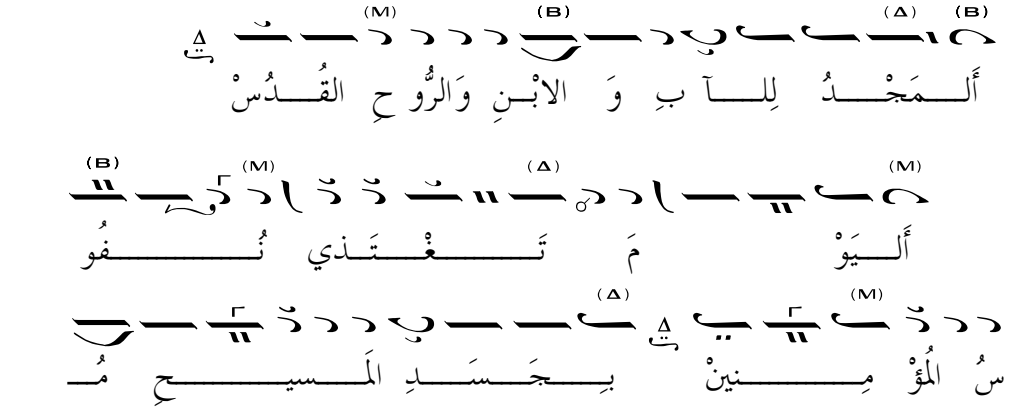

– اليوم تغتذي نفوسُ المؤمنين... **(تعاد)**

ثمّ باللحن السادس

إرحمني يا أَللهُ بعظيمِ رحمتِكَ. وبكثرةِ رأْفتِكَ امحُ مآثمي

باللحن السادس

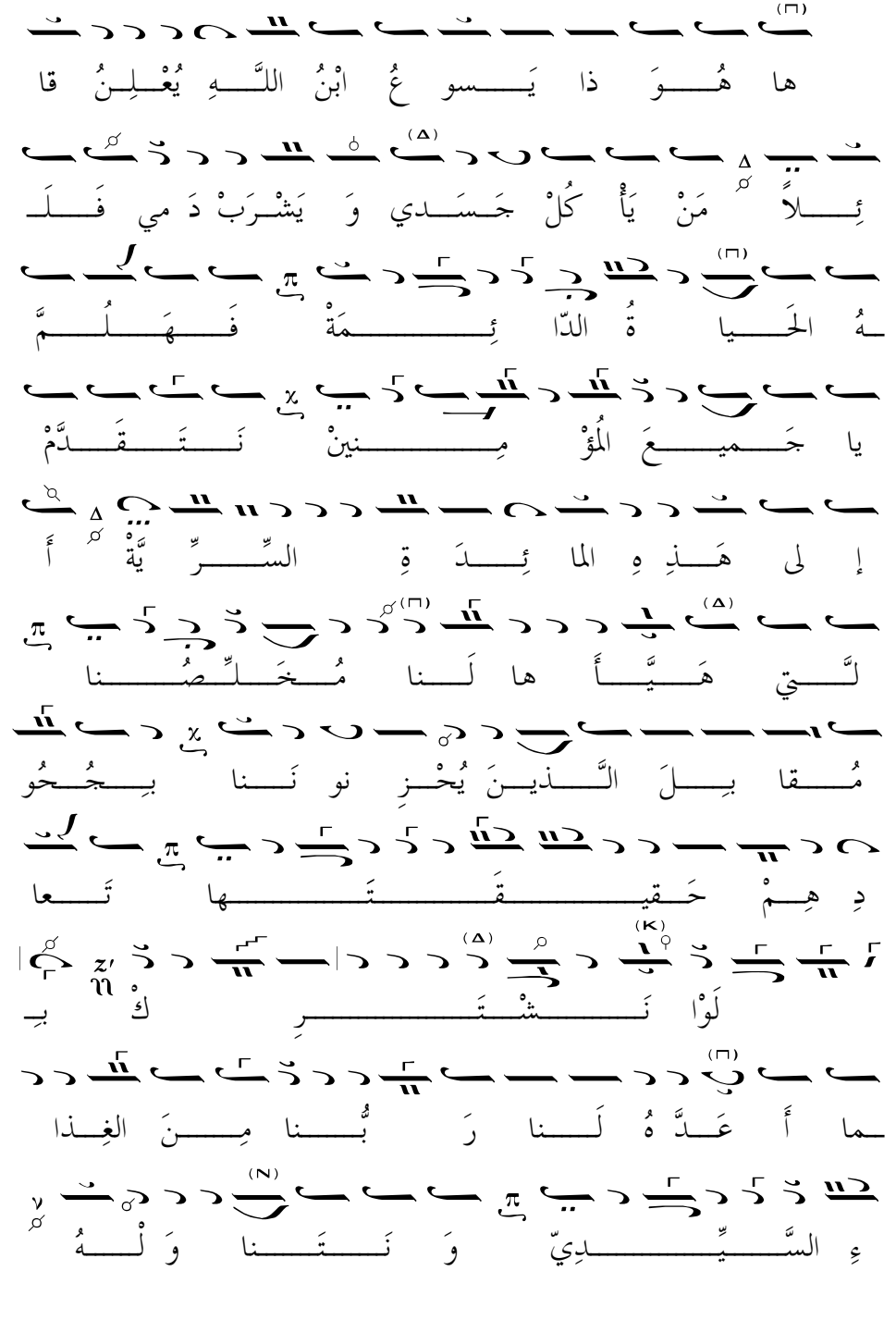

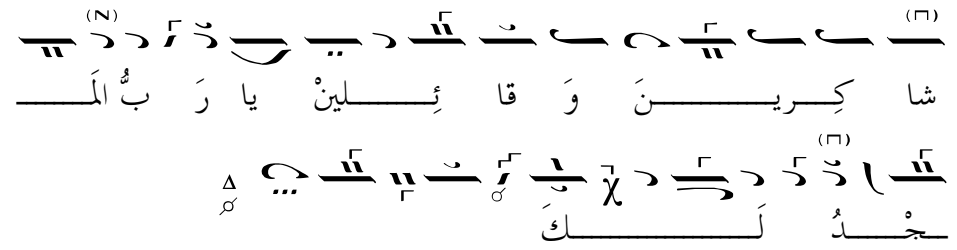

ثم **الطلبة الكبرى:** "خلّص يا الله شعبك..."

القانون

القانون للمطالبسي. باللحن الثاني. الردّة: «**المجدُ لكَ يا إلهَنا. المجدُ لك**». القطعة قبل الأخيرة: «**المجد...**». والأخيرة: «**الآن...**». ثمَّ نعيد ضابط النغم بمثابة **نشيد ختام التسبحة**

ضابط النغم **التسبحة الأولى** **باللحن الثاني**

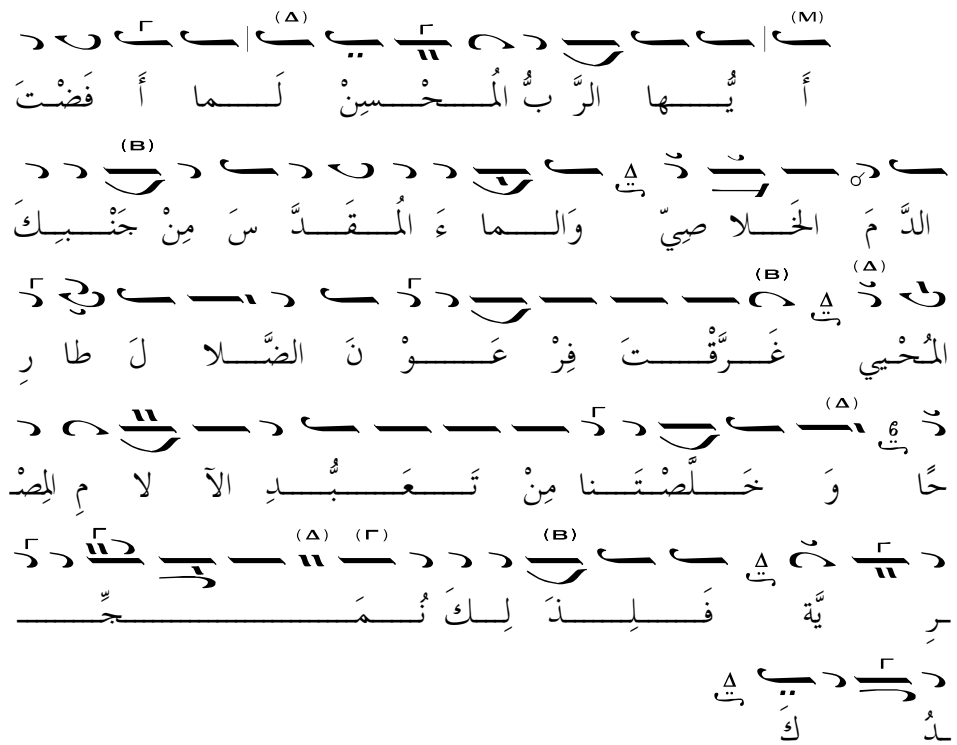

أَيُّها الرَّبُّ الحَنون. ليَصِرْ لِي جسَدُكَ المقدَّسُ خبزَ الحياةِ الأَبديَّة. ودمُكَ الكريمُ دواءً لأَمراضي الكثيرةِ الأَنواع

المجد... أَيُّها المسيح. لقد أَخطأْتُ إليكَ كثيرًا أَنا الشقيّ. ولستُ بأهلٍ لتناولِ جسدِكَ الطَّاهرِ ودَمِكَ الإلهيّ. فأَهِّلْني لهُ

الآن... أَيَّتُها الأَرضُ الصّالحة. عروسُ الله المُبارَكَة. التي أَنبتَتِ السُّنبُلةَ والخلاصَ للعالَمِ من غيرِ فلاحة. أَهِّليني أَنْ أَخلُصَ بأَكْلِها

نشيد ختام التسبحة: أَيّها الربُّ المحسِن. لمّا أَفَضْتَ الدمَ الخلاصيَّ والماءَ المقدَّسَ مِنْ جَنبِكَ المُحيي. غرَّقتَ فرعونَ الضلالَ طارِحًا. وخلَّصتنا من تعَبُّدِ الآلامِ المِصريّة. فلذلكَ نمجّدُكَ

التسبحة الثالثة

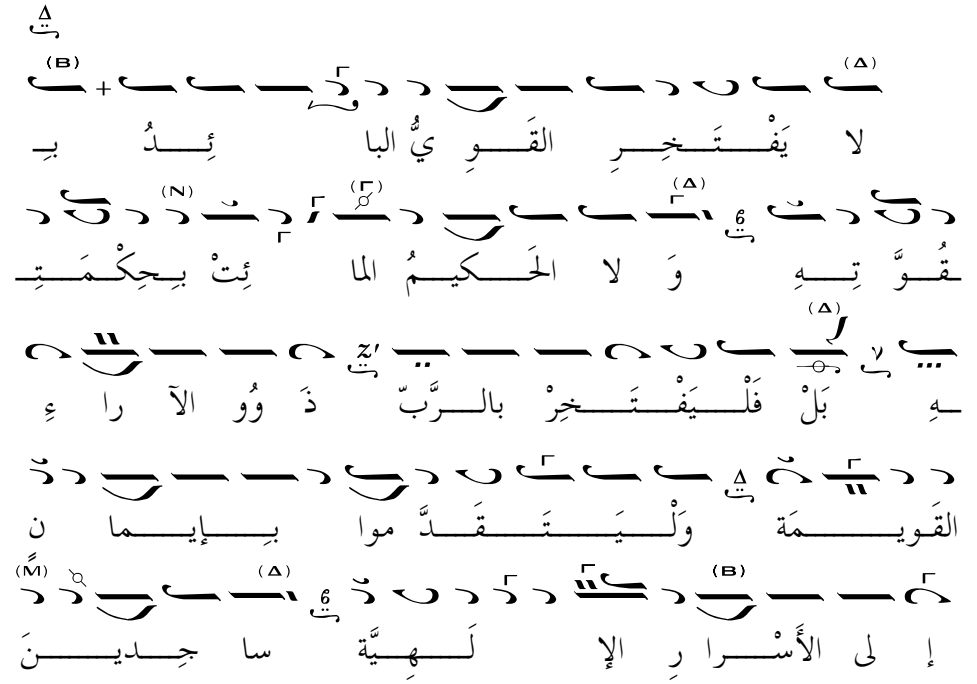

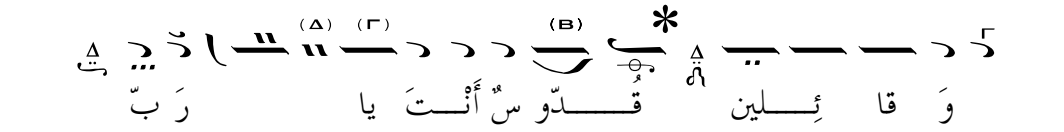

إمنَحْني أَيُّها المسيح. قطَراتِ دموعٍ تُطهِّرُ قلبي. حتَّى إذا تَطهَّرتُ أَيُّها السيّد. أَتقدَّمُ بضميرٍ نقيٍّ وإيمانٍ وخوف. لتَناوُلِ مواهبِكَ الإلهيَّة

المجد... لِيَصِرْ لي جسَدُكَ الطاهرُ ودَمُكَ الإلهيّ. لَغُفرانِ الزّلاّتِ وشَركَةِ الرُّوحِ القُدُسِ والحياةِ الأَبديَّة. وللابتعادِ عنِ الآلامِ والضّيقاتِ يا مُحبَّ البَشَر

الآن... أَيَّتُها الكامِلَةُ القداسَة. يا مائدَةَ خُبزِ الحياةِ الذي نزَلَ منَ العلاءِ برَحمَتِهِ. ومَنَحَ العالمَ حياةً جديدة. أَهِّليني الآنَ أَيضًا أَنا غيرَ المُستحِقّ. أَن أَذوقَهُ بخَوفٍ فأَحْيا

نشيد ختام التسبحة: لا يفتخرِ القويُّ البائِدُ بقوَّتِه. ولا الحكيمُ المائتُ بحكمتِه. بلْ فليفتخرْ بالربِّ ذوو الآراءِ القويمة. وليتقدّموا بإيمانٍ إلى الأَسرارِ الإلهيّة. ساجدينَ وقائلين: قدّوسٌ أَنتَ يا ربّ

نشيد الإصغاء

إنَّ المسيحَ مخلِّصَنا. لَمَّا دخلَ أُورشليمَ في عيدِ الشعانين. واستقبلهُ فتيانُ العبرانيِّينَ بسَعَفٍ وأَغصانٍ وتسابيحَ داوديَّة. كانَ ذلكَ قبلَ الآلامِ التي وافى ليتقبَّلها. أَمّا الذي نستقبِلُهُ في هذا العيدِ السيِّديّ فهوَ ذاكَ المخلِّصُ عينُهُ. إلاَّ أَنَّهُ غيرُ قابلٍ الآلامَ والموتَ بتاتًا. لكنّهُ مُشتَمِلٌ بالأَعراضِ السرِّيَّةِ لكي نستطيعَ أَنْ نحملهُ ونطوفَ بهِ بالعبادةِ الواجبةِ لعزَّتِهِ. فهلُمَّ يا جميعَ المؤمنين. نستقبِلْ بهذا الطَّوافِ المخلِّصَ نفسَهُ. الجالسَ الآنَ على كرسيِّ العظمَةِ معَ الآبِ والروحِ القدُس. حاملينَ

لا سَعَفًا وأَغصانًا. بل قلوبًا حامِلةً ثمارَ الروح. وهي أَنواعُ الفضائلِ والعبادةِ البهيَّة. وابْسُطوها لدى عزَّتِهِ وديعَةً نقيّة. وسبِّحوهُ هاتفين: مبارَكٌ الآتي باسمِ الربّ

التسبحة الرابعة

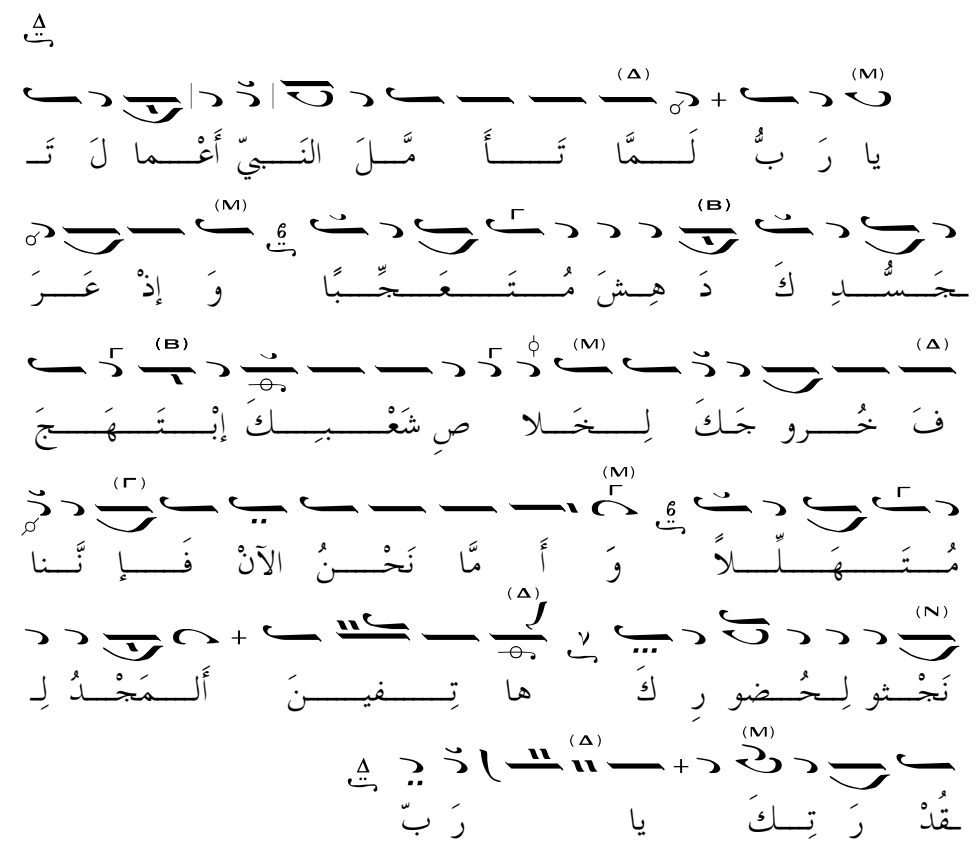

لقدْ شِئتَ يا كثيرَ الرَّحمة. أَن تتجسَّدَ لأَجلِنا. وتُذبَحَ كخَروفٍ مِنْ أَجلِ خطايا الأَنام. فلذلك أَبتَهِلُ إليكَ أَن تَمحُوَ أَيضًا ذُنوبي

المجد... عالِجْ يا ربُّ جِراحَ نَفسي. وقدِّسني بجُملَتي. وأَهِّلْني أَيُّها السيِّد. أَنا الشقِيّ. أَن أَشتَرِكَ في عشائِكَ السرّيِّ الإلهيّ

الآن... أَيَّتُها السيّدة. إستَرْحِمي لي الذي وُلِدَ مِنْ أَحشائِكِ. واحفَظيني بلا خطإٍ ولا عيب. أَنا المبتَهِلَ إليكِ. لأَتناوَلَ الجَوهرَةَ العقليَّةَ فأَتقدَّس

نشيد ختام التسبحة: يا ربُّ لمّا تأَمَّلَ النبيُّ أَعمالَ تجسُّدكَ. دهشَ متعجِّبًا. وإذْ عَرَفَ خروجَكَ لخلاصِ شعبِكَ. إبتهجَ متهلّلاً. وأَمّا نحنُ الآن. فإنّنا نجثو لحضوركَ هاتفين: المجدُ لقدرتِكَ يا ربّ

التسبحة الخامسة

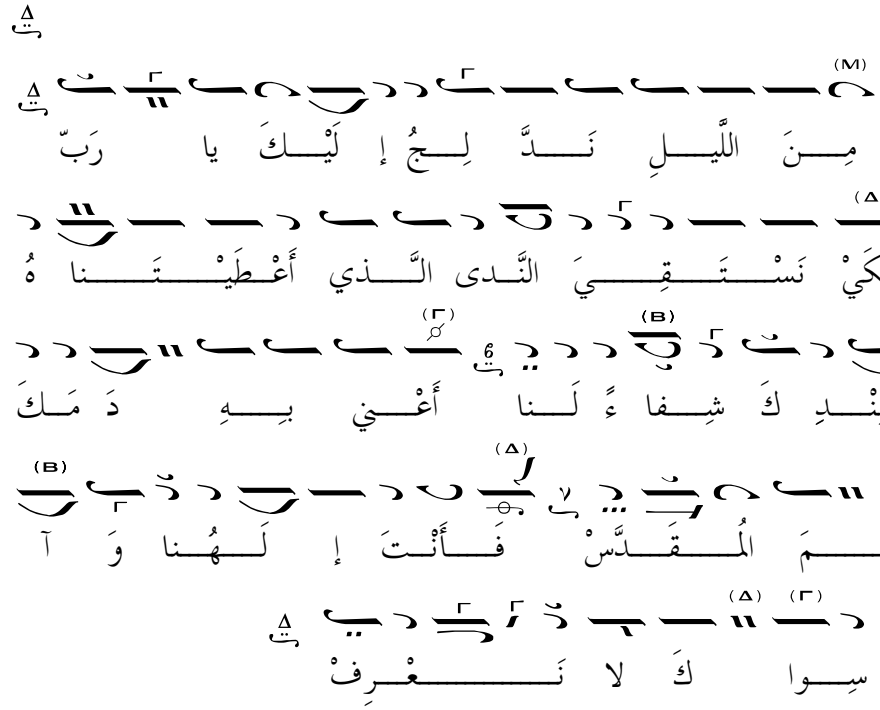

أَيُّها المسيح. لِيكُنْ لعَبدِكَ الخاطئِ كما سبقتَ فقُلتَ. واثبُتْ فيَّ كما وَعدْتَ. فها أَناذا آكُلُ جسَدَكَ الإلهيَّ وأَشربُ دمَكَ

المجد... أَللهُمَّ. يا كلمَةَ الله. لتكُنْ جَمرَةُ جسَدِكَ لإنارَتي أَنا المُظلِم. وَليَصِرْ دمُكَ لتَطهيرِ نفسيَ الخاطِئة

الآن... يا مريمُ أُمَّ الله. يا مَسْكِنًا شريفًا للعَرْفِ الزكِيّ. إجعَليني بصَلَواتِكِ إناءً مُختارًا لأَشتَرِكَ في أَقداسِ ابنكِ

نشيد ختام التسبحة: مِنَ الليلِ ندّلجُ إليكَ يا ربّ. لكي نستقيَ الندى الذي أَعطيتناهُ مِن عندِكَ شفاءً لنا. أَعني به دمكَ الكريمَ المقدَّس. فأَنتَ إلهُنا وآخرَ سواكَ لا نعرِف

التسبحة السادسة

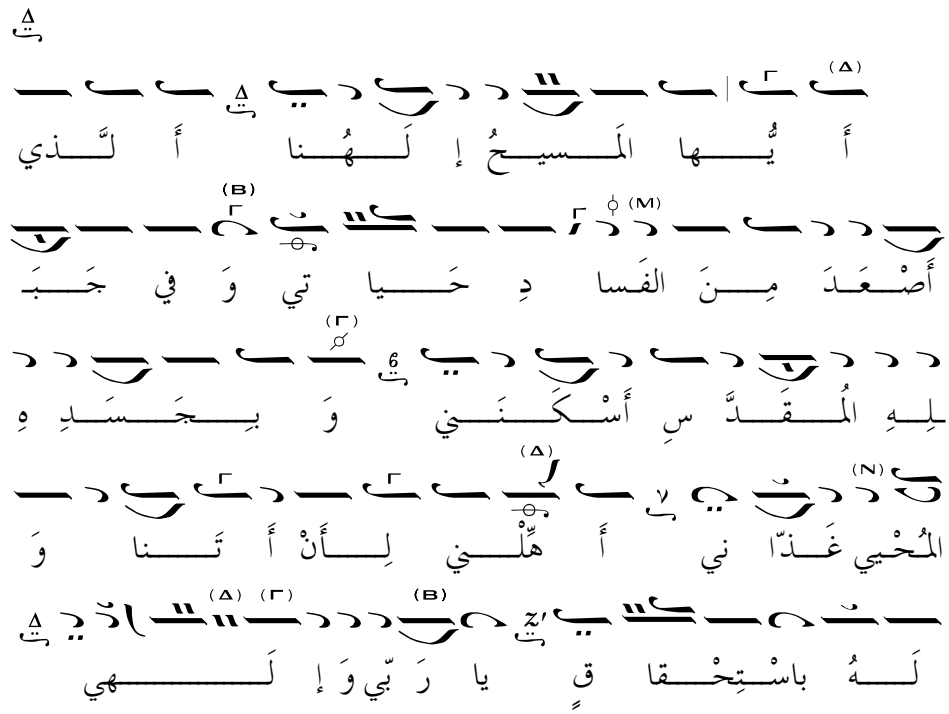

قَدِّسْ يا مُخلِّص. عقلي ونفسي وقلبي وجسمي. وأَهِّلني أَيُّها السيِّد. أَن أَدنوَ بلا دينونةٍ مِنْ أَسرارِكَ المقدَّسة. للابتعادِ عَنِ الأَهواء. ولازديادِ نعمتِكَ. ولتأْمينِ

حَياتي

المجد... أَيُّها المسيح. فليَصِرْ لي تَناولُ أَسرارِكَ المقدَّسة. للابتعادِ عن الأَهواء. ولازديادِ نعمتِكَ. ولتَأْمينِ حَياتي

الآن... أَللّهُمَّ يا كلمةَ الله القُدّوس. قدِّسْني الآن بجُملَتي. أَنا المتقَرِّبَ إلى أَسرارِكَ الإلهيَّة. بطَلباتِ أُمِّكَ القدّيسة

نشيد ختام التسبحة: أَيُّها المسيحُ إلهُنا. الذي أَصعدَ من الفسادِ حياتي. وفي جَبَلِهِ المقدَّسِ أَسْكَنني. وبجسدِه المُحْيي غذّاني. أَهّلني لأَنْ أَتناولَه. يا ربّي وإلهي

القنداق

باللحن الثاني

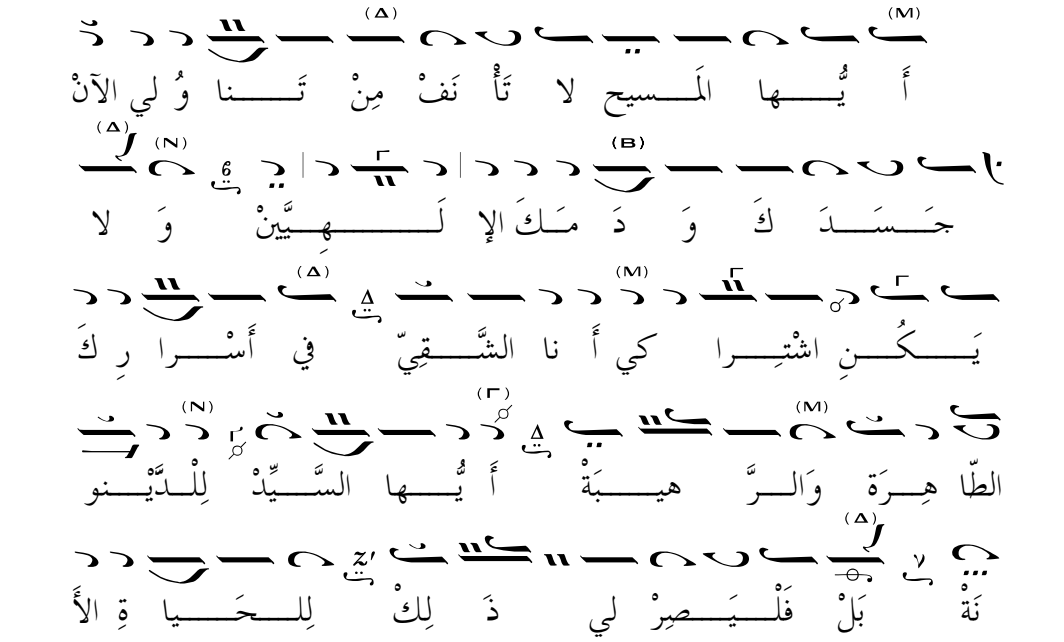

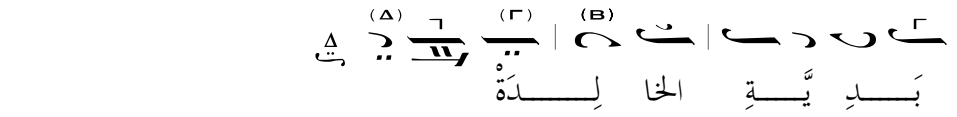

البيت

إنَّ المسيحَ الكاهنَ الأَبديّ. الذي جمَّلَ المائدةَ الصِهيونيَّةَ قديمًا. يُجمِّلُ هذه المائدَةَ المقدَّسَة حالاً. والذي تمَّمَ تلكَ الذبيحةَ هناك هو الآنَ يُتمِّمُ هذه الذّبيحةَ هَهنا بشخصِ الكاهن الخادم. وهذه الذبيحةُ السرِّيَّةُ هي تلكَ الذبيحةُ عينُها. لأَنَّ مُجتَرِحَ المعجزاتِ الإلهيَّةِ هو المسيحُ إلهُنا. وها نحنُ الآن نسجدُ لهُ بإيمانٍ قائلين: يا أَيُّها الحمَلُ الذبيحُ والمُقَرِّبُ الذّبيحةَ الدائمة. ثَبِّتْنا في الرأيِ القويم. وأَعطِنا في كلِّ حينٍ النعمةَ التي تُصيِّرُنا أَهلاً لتناوُلِ أَسرارِكَ الرهيبة. **وليصِرْ لنا ذلك للحياةِ الأَبديَّةِ الخالدَة**

التسبحة السابعة

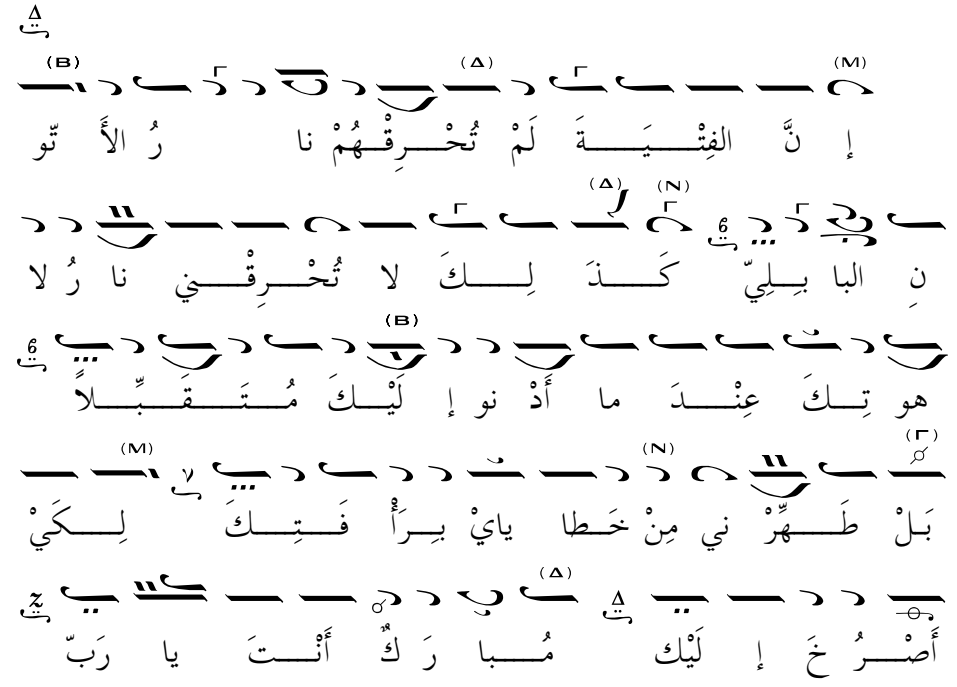

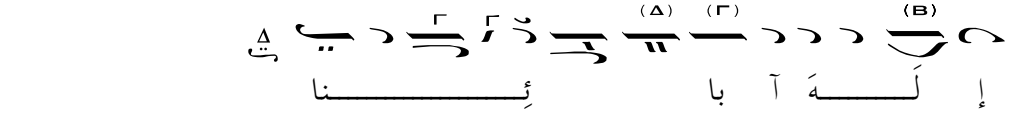

ليَصِرْ لِيَ الآنَ تَناوُلُ أَسرارِكَ الخالِدَة. أَيُّها المسيح. يَنبوعَ خَيراتٍ ونورًا وحياةً وإخمادًا للأَهواء. وسببًا للنَّجاحِ والنُّمُوِّ في الفضائِلِ الإلهيَّة. لكي أُمجِّدَكَ. أَيُّها الصَّالِحُ وحدَكَ

المجد... يا مُحِبَّ البشَر. أَنقِذني من الأَهواءِ والأَعداءِ والشَّدائِدِ ومِنْ كلِّ ضيق. أَنا المتقرِّبَ الآنَ برِعدَةٍ وشَوْقٍ وورَعٍ إلى أَسرارِكَ الإلهيَّة الخالِدَة. والمُزَنِّمَ لكَ: مُبارَكٌ أَنتَ يا إلهَ آبائِنا

الآن... يا مَن وَلَدتِ المسيحَ المخلِّصَ وِلادةً مُعجِزة. يا ساميةَ الحُظوَةِ لدى الله. أَتضَرَّعُ الآنَ إليكِ يا طاهرة. أَنا عَبدَكِ غيرَ الطّاهِر. فطهِّريني بجُملَتي مِنْ دَنَسِ الجسَدِ والروُّح. أَنا المُزمِعَ أَن أَتقرَّبَ الآنَ إلى الأَسرارِ الطَّاهرة

نشيد ختام التسبحة: إنَّ الفتيةَ لم تحرِقْهُم نارُ الأَتّونِ البابليّ. كذلكَ لا تُحرقني نارُ لاهوتِكَ عندما أَدنو إليكَ متقبّلاً. بل طهّرني من خطاياي برأفتِكَ. لكي أَصرخَ إليكَ: مبارَكٌ أَنتَ يا ربُّ إلهَ آبائِنا

التسبحة الثامنة

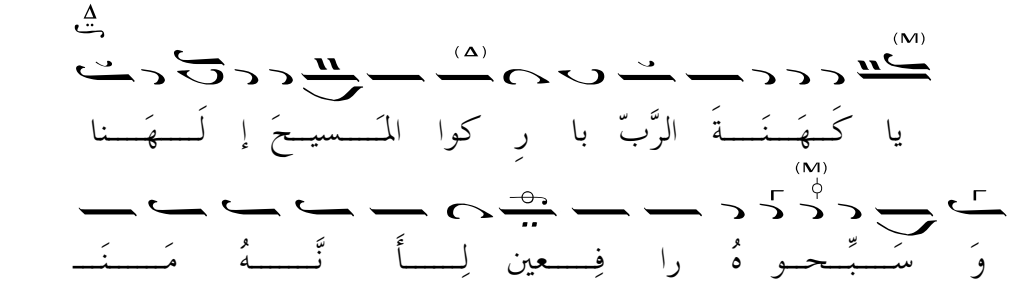

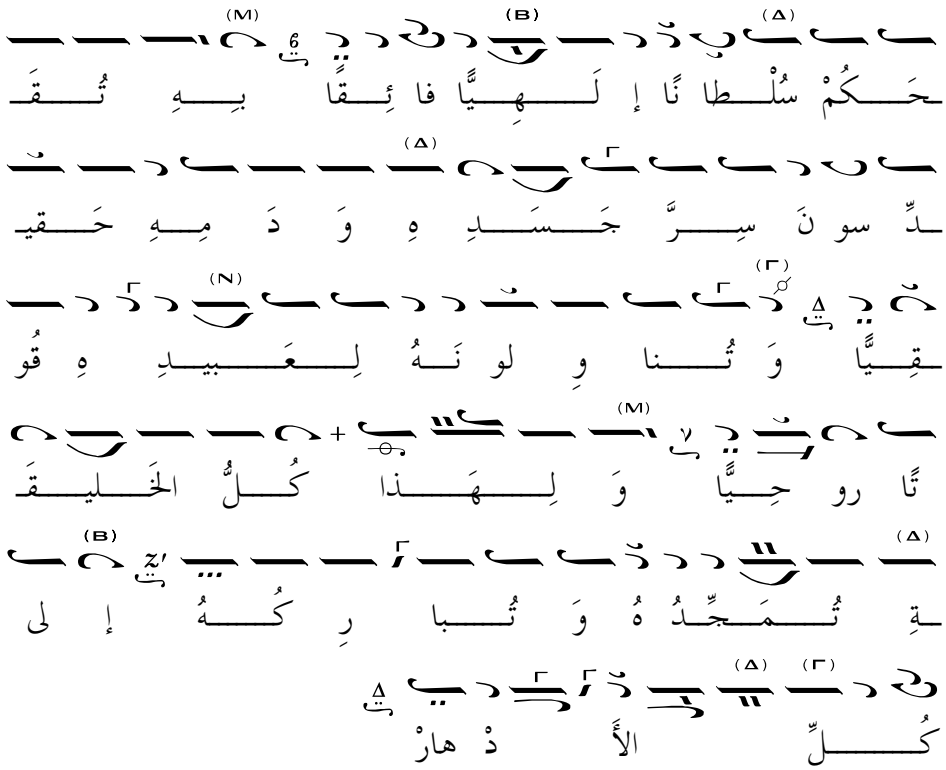

أَيُّها المسيح. أَهِّلني الآنَ أَنا الهالِكَ. لأَصيرَ شريكًا في أَسرارِكَ السَّماويَّةِ الرَّهيبةِ المقدَّسَة. وفي عشائكَ السِرّيِّ الإلهيّ. يا أَللهُ مُخَلِّصي

نُبارك الآب... إنّي أَلجَأُ إلى تحنُّنِكَ. أَيُّها الصَّالح. وأَصرُخُ إليكَ بخوفٍ: أُثْبُتْ فِيَّ. يا مخلِّصي. وأَنا فيكَ. كما قُلتَ. فها أَنا ذا أَثِقُ برَحمَتِكَ. فآكُلُ جسَدَكَ وأَشرَبُ دمَكَ

الآن... إنّي أَرتجِفُ وأَنا أَقبَلُ النَّار. خَوفًا مِن أَنْ أَحتَرِقَ كالشَّمعِ والعُشب. فيا لهُ مِن سرٍّ رهيب! يا لحنانِ الله ! كيفَ أَنا الطّين. أَتناوَلُ الجسدَ والدَّمَ الإلهيَّين. وأَصيرُ معصومًا مِنَ البِلى؟

نسبّحُ ونباركُ ونسجدُ للرّبّ

نشيد ختام التسبحة: يا كهنةَ الربّ. باركوا المسيحَ إلَـهَنا وسبّحوه رافعين. لأَنَّهُ مَنَحَكُمْ سُلطانًا إلهيًّا فائقًا. به تقدِّسونَ سرَّ جسدِهِ ودمِهِ حقيقيًّا. وتُناولونَهُ لعبيدِهِ قوتًا روحيًّا. ولهذا كلُّ الخليقةِ تمجِّدُهُ وتبارِكُهُ إلى كلِّ الأَدهار

التسبحة التاسعة

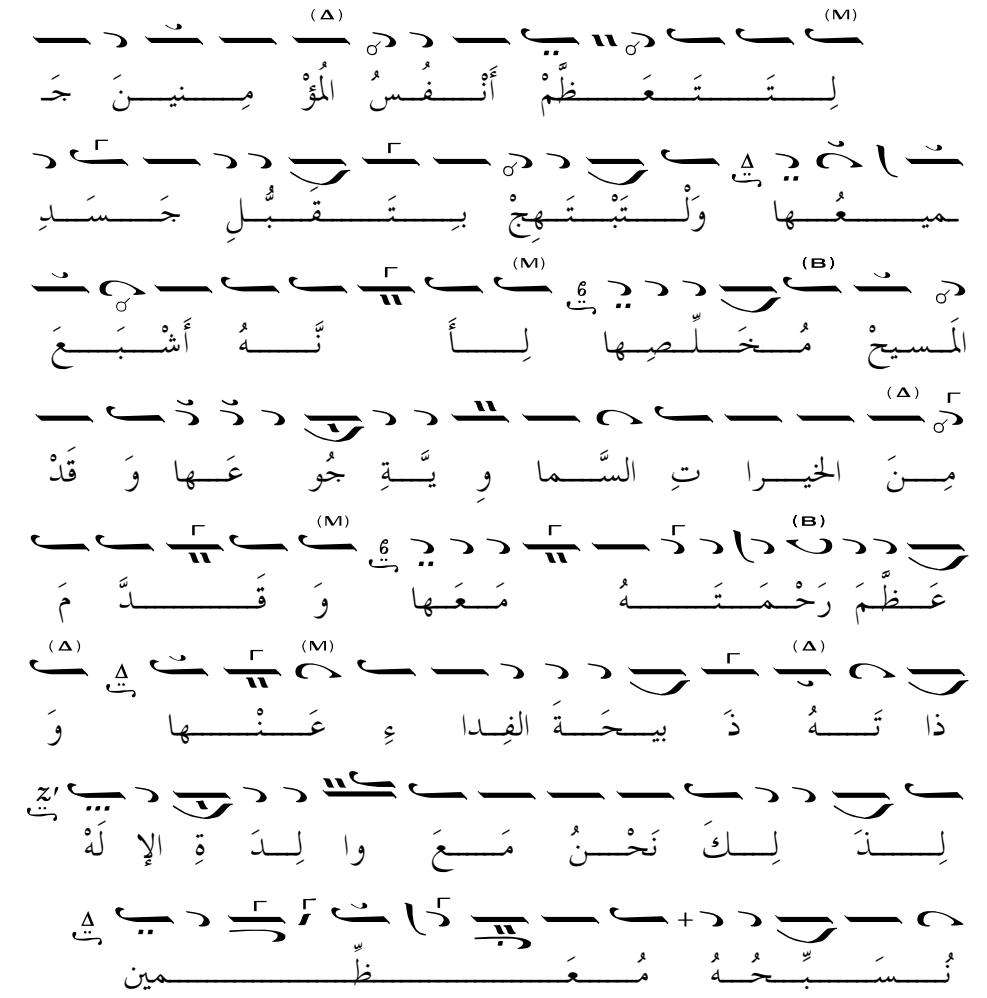

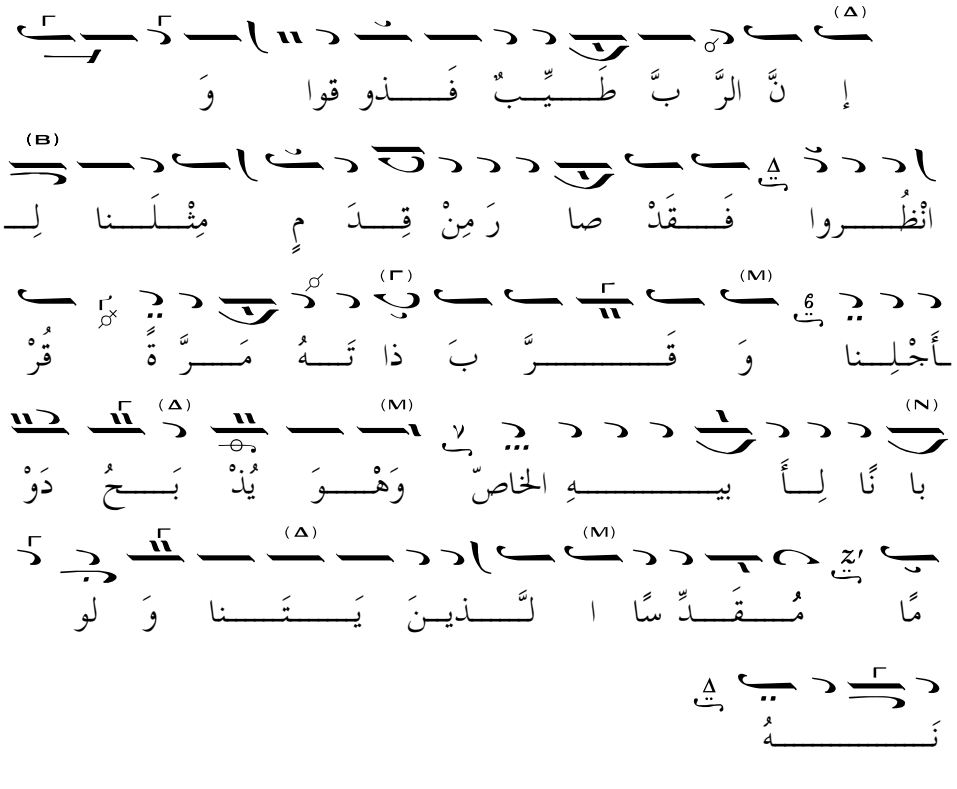
إ نَّ الرَّ بَّ طَـيِّـبٌ فَـذو قوا وَ
انْظُـروا فَـقَدْ صا رَمِنْ قِـدَ مٍ مِثْـلَـنا لِـ
ـأَجْلِـنا وَ قَـرَّ بَ ذا تَـهُ مَـرَّ ةً قُرْ
با نَا لِـأَ بيـهِ الخاصّ وَهْـوَ يُذْ بَـحُ دَوْ
مًا مُـقَـدِّ سًا ا لَّـذينَ يَـتَـنا وَ لو
نَـهُ
قَـدِّسْ أَ يُّـها السَّـيِّدْ نَـفْسي وَ جَـ
ـسَدي وَ أَ نِرْ هُـما وَ خَـلِّصْهُما وَ صَـيِّرْ
هُـما بَيْـتًا لَـكَ بِـتَـنا وُ لِ أَسْـرا رِ كَ المُـ
ـقَـدَّ سَةْ فَـأَحْـوِ يَـكَ في دا خِـلي مَـعَ
الآ بِ وَالرّوحْ أَ يُّـها المُحْـسِنُ الكَـثيـ

رُ الرَّ حْمَةْ

المجد...

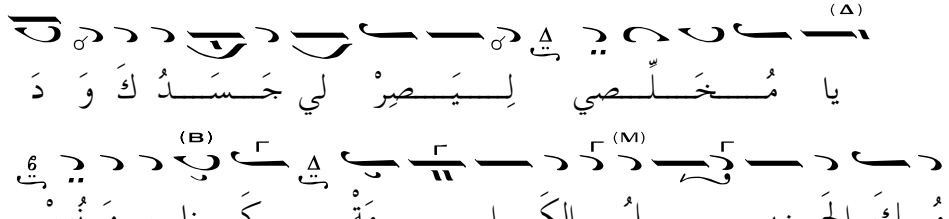
يا مُخَلِّصي لِيَصِرْ لي جَسَدُكَ وَ دَ
مُكَ الجَزيلُ الكَرا مَةْ كَنا رٍ وَ نُورْ
فَيُحْرِ قَ ما دَّ ةَ الخَطيئَةْ وَ يُلْهِبَ
أَشْوا كَ الأَهْواءْ وَ يُنيرَ ني بِجُمْلَتي لِ
أَسْجُدَ لِلا هو تِكْ

الآن...

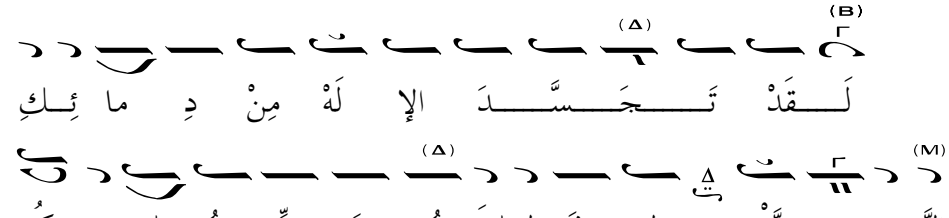
لَقَدْ تَجَسَّدَ الإِ لَهْ مِنْ دِ ما ئِكِ
النَّقِيَّةْ لِذَ لِكَ يُسَبِّحُكِ كُ
لُّ جيلْ أَ يَّتُها السَّيِّدَةْ وَ تُمَجِّدُ كِ
جَما هيرُ الأَرْ واحْ عِنْدَ رُؤْ يَتِها بِوُ ضُو

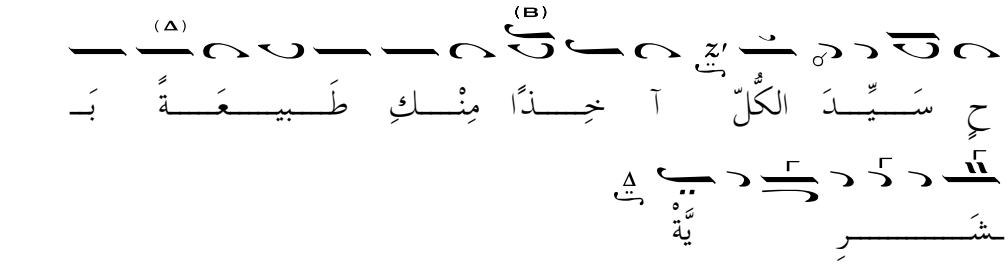

نشيد ختام التسبحة: لِتَتَعَظَّمْ أَنفُسُ المؤمنينَ جميعُها. ولتبتهِجْ بتقبُّلِ جسدِ المسيحِ مخلِّصِها. لأَنَّهُ أَشبَعَ منَ الخيراتِ السماويَّةِ جوعَها. وقد عَظَّمَ رحمَتَهُ معها. وقدَّمَ ذاتَهُ ذبيحَةَ الفداءِ عنها. ولذلك. نحنُ معَ والدةِ الإله. نُسبِّحُهُ معظِّمين

يتلو الكاهن **الطلبة الصغرى** ويختمها **بالإعلان:** لأَنَّها إيّاكَ تُسبِّحُ جميعُ قوّات السَّماوات. وإليكَ نرفَعُ المجدَ. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس. الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرين

الخورس: آمين

نشيد الإرسال

نغم: «إِبسْكابْسَاتو إِماسْ» **باللحن الثالث**

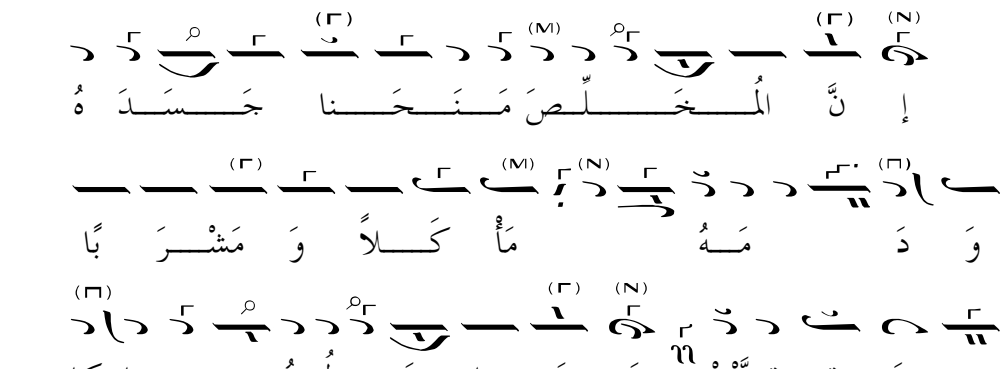

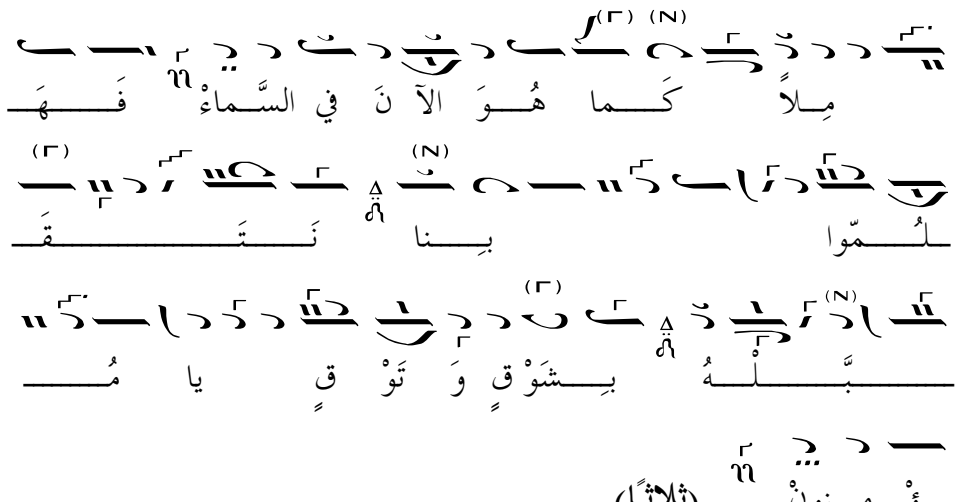
فَـــهَـــ كَـــما هُـــوَ الآ نَ في السَّماءْ مِـلاً
نَـــتَـــقَـــ بِـــنا لِـلُـــمّوا
يا مُـــــ بِـــشَوْقٍ وَ تَوْقٍ ـــبَّـــلْـــهُ
(ثلاثًا) ـؤْ مِـــنونْ

Ἦχος γ΄. ν΄

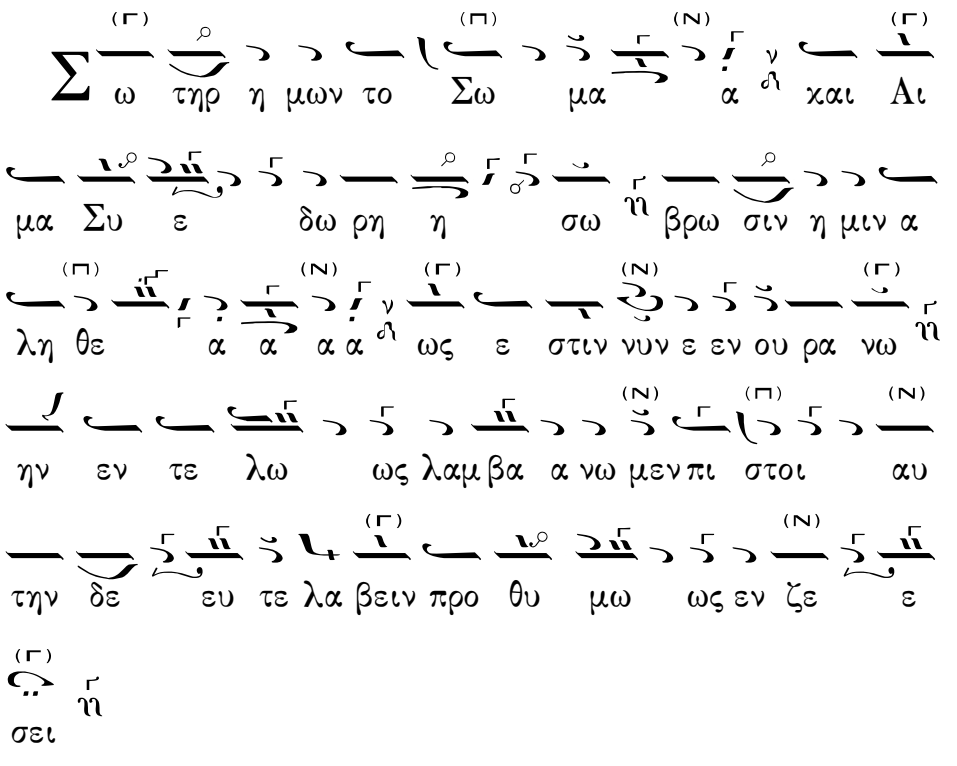
Αι χαι α Σω μα το η μων τηρ ω Σ
α μα Συ ε δω ρη η σω βρω σιν η μιν
λη θε α α α α ως ε στιν νυν ε εν ου ρα νω
ην εν τε λω ως λαμ βα α νω μεν πι στοι αυ
την δε ευ τε λα βειν προ θυ μω ως εν ζε ε
σει

الباكريّة

باللحن الرابع

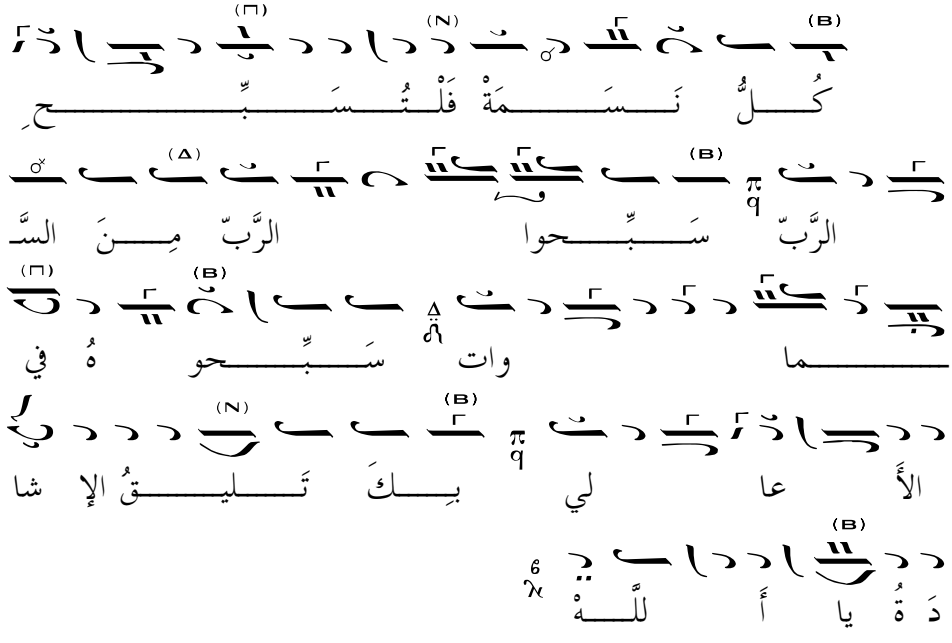

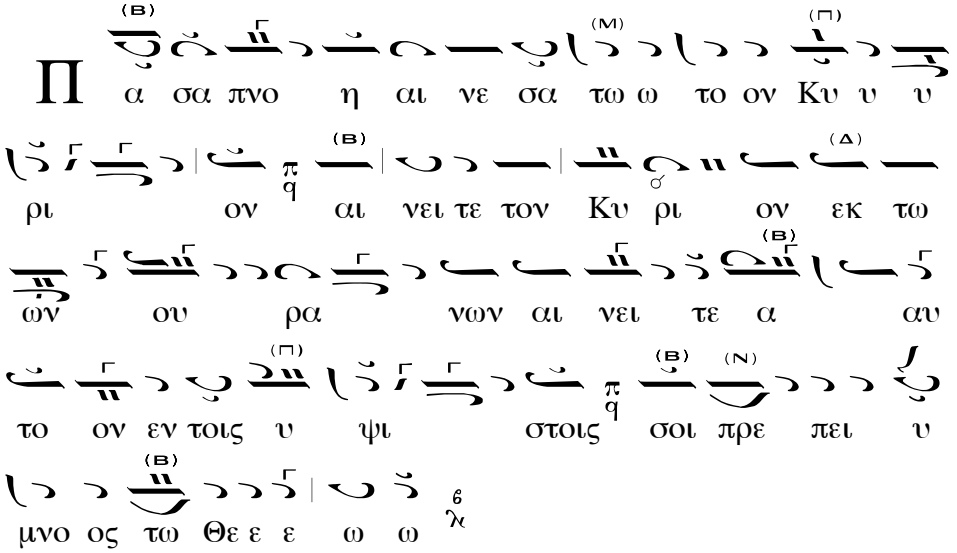

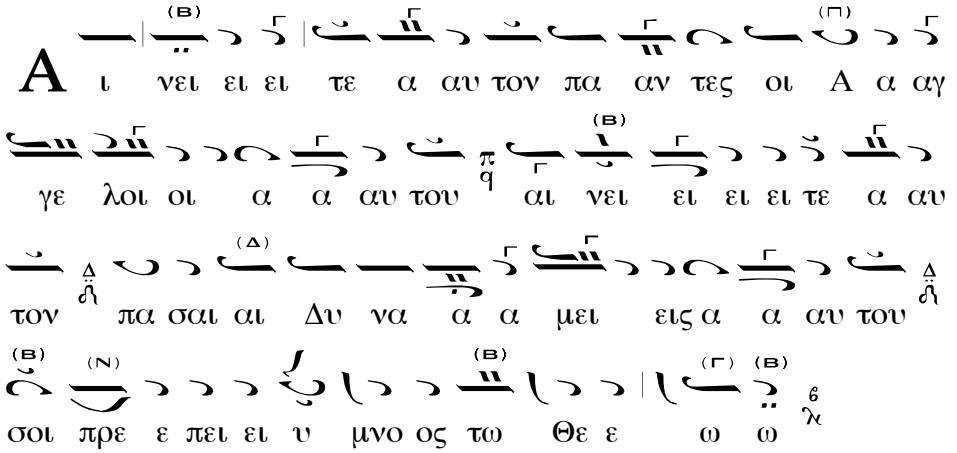

* **سبِّحوهُ لأجلِ جَبَروتِهِ. سبِّحوهُ بحسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ**

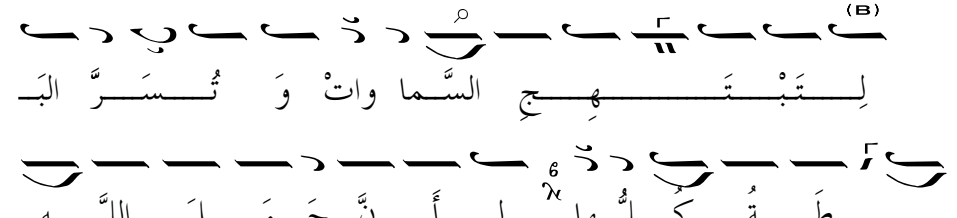

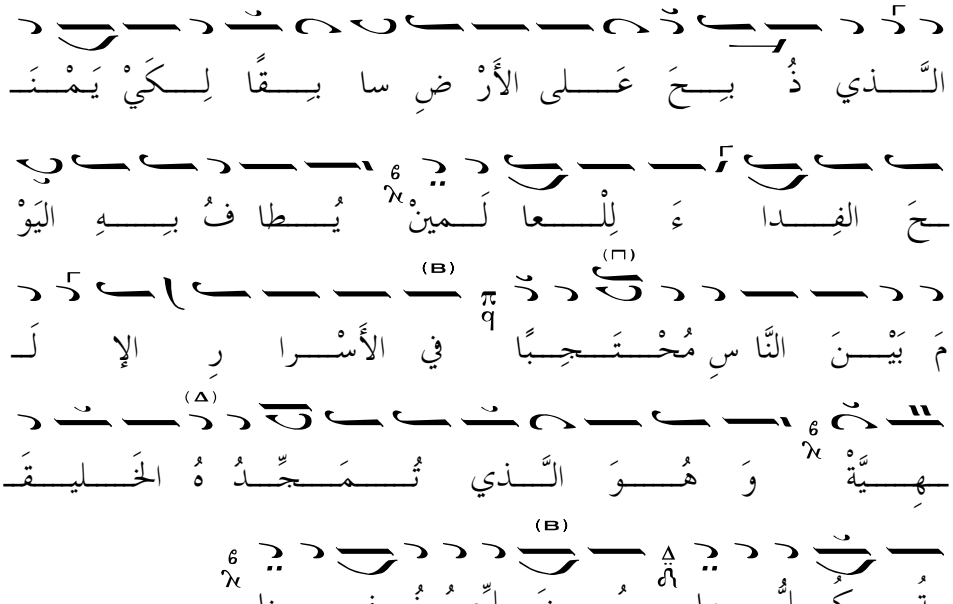

* **سبِّحوهُ بصوْتِ البُوق. سبِّحوهُ بالكِنَّارَةِ والقِيثارة**

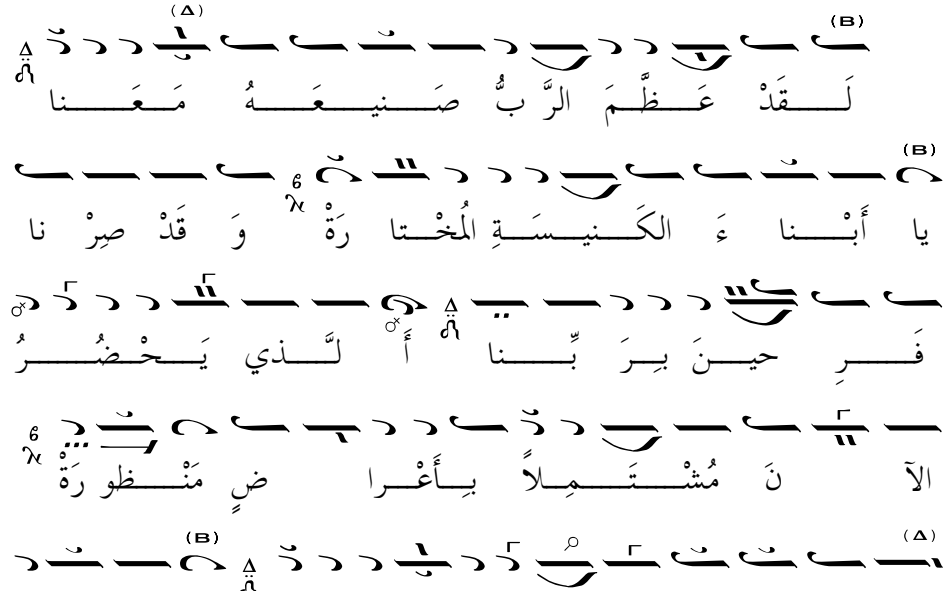

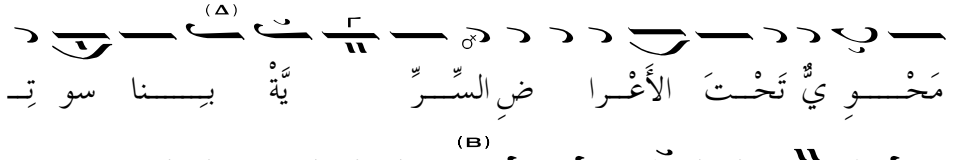

* **سَبِّحوهُ بالدُفِّ وأناشيدِ الطرَب. سَبِّحوهُ بالأوتارِ والأُرغُن**

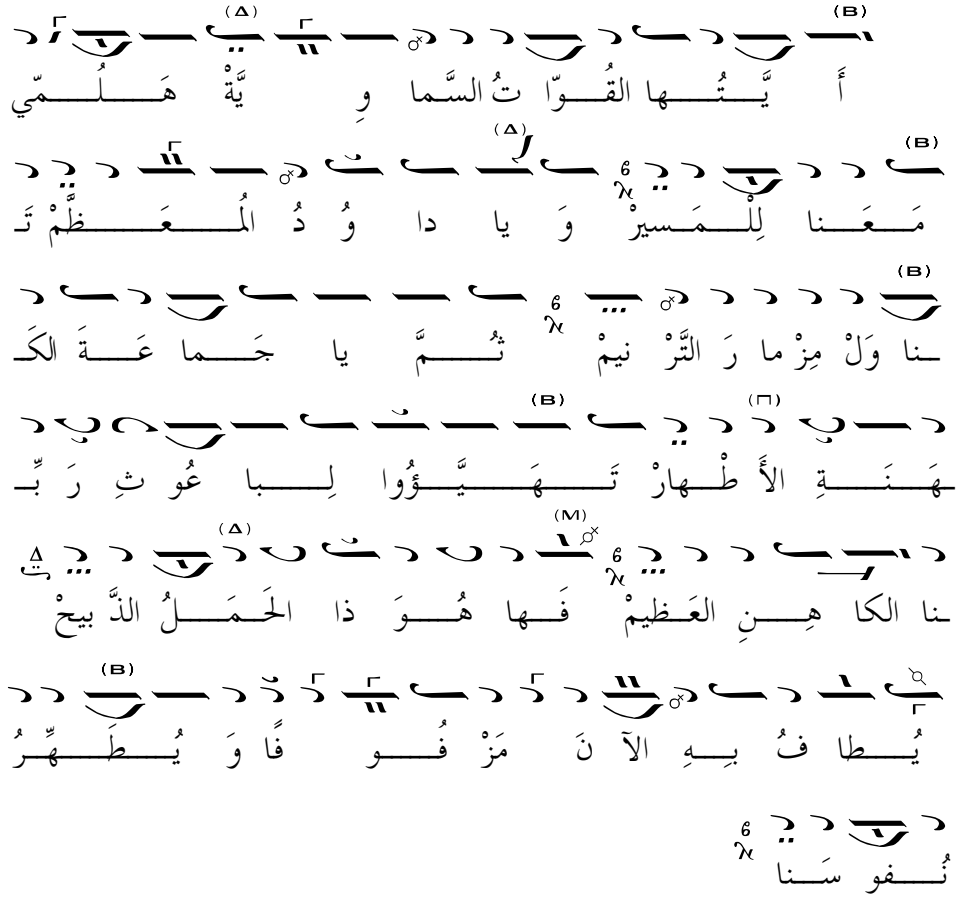

* سَبِّحوهُ بِصُنوجٍ رنّانَة. سَبِّحوهُ بِصُنوجِ التّهليل. كُلُّ نَسَمَةٍ فلتُسَبِّحِ الرَّبّ

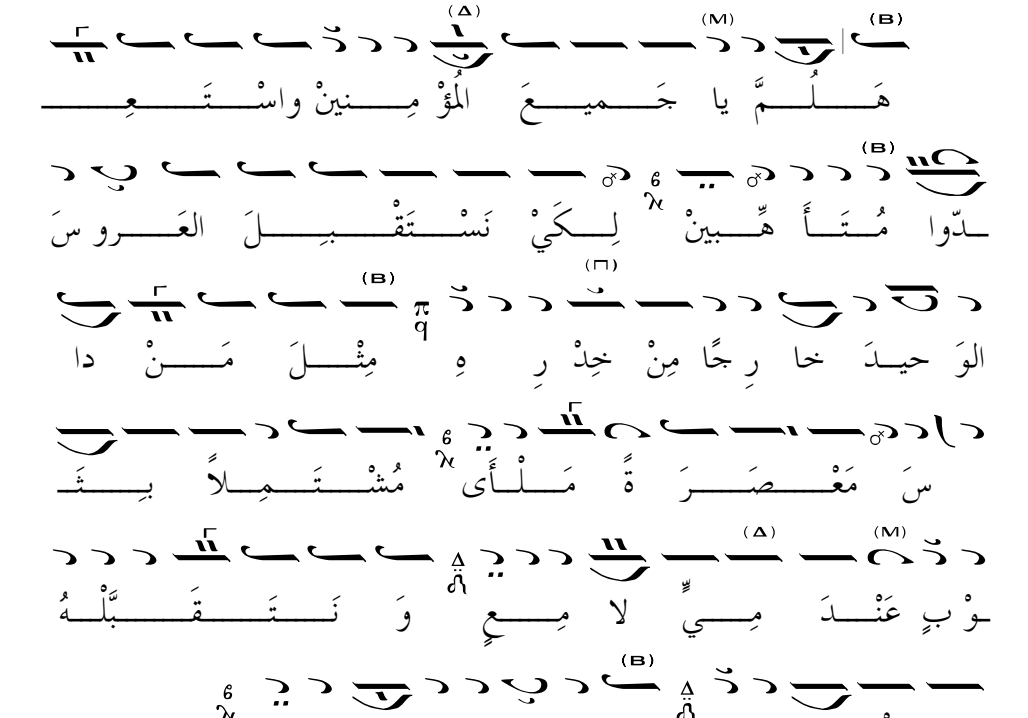

باللحن السادس ٦

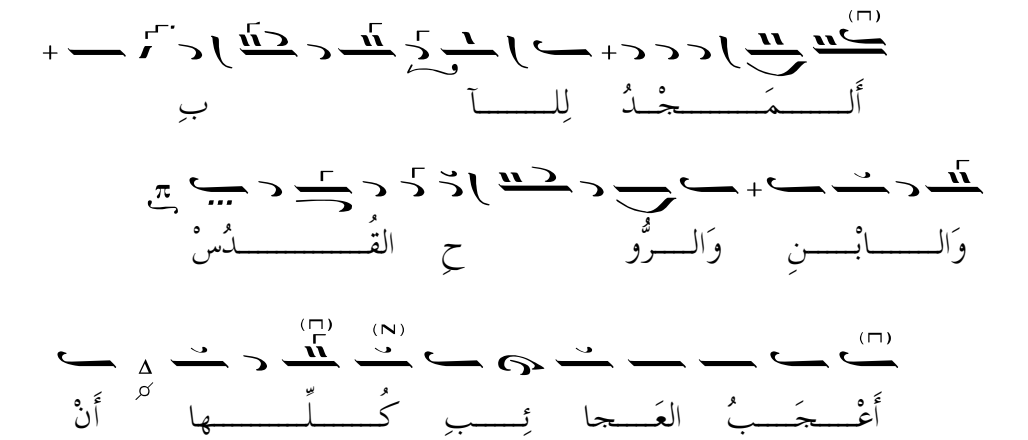

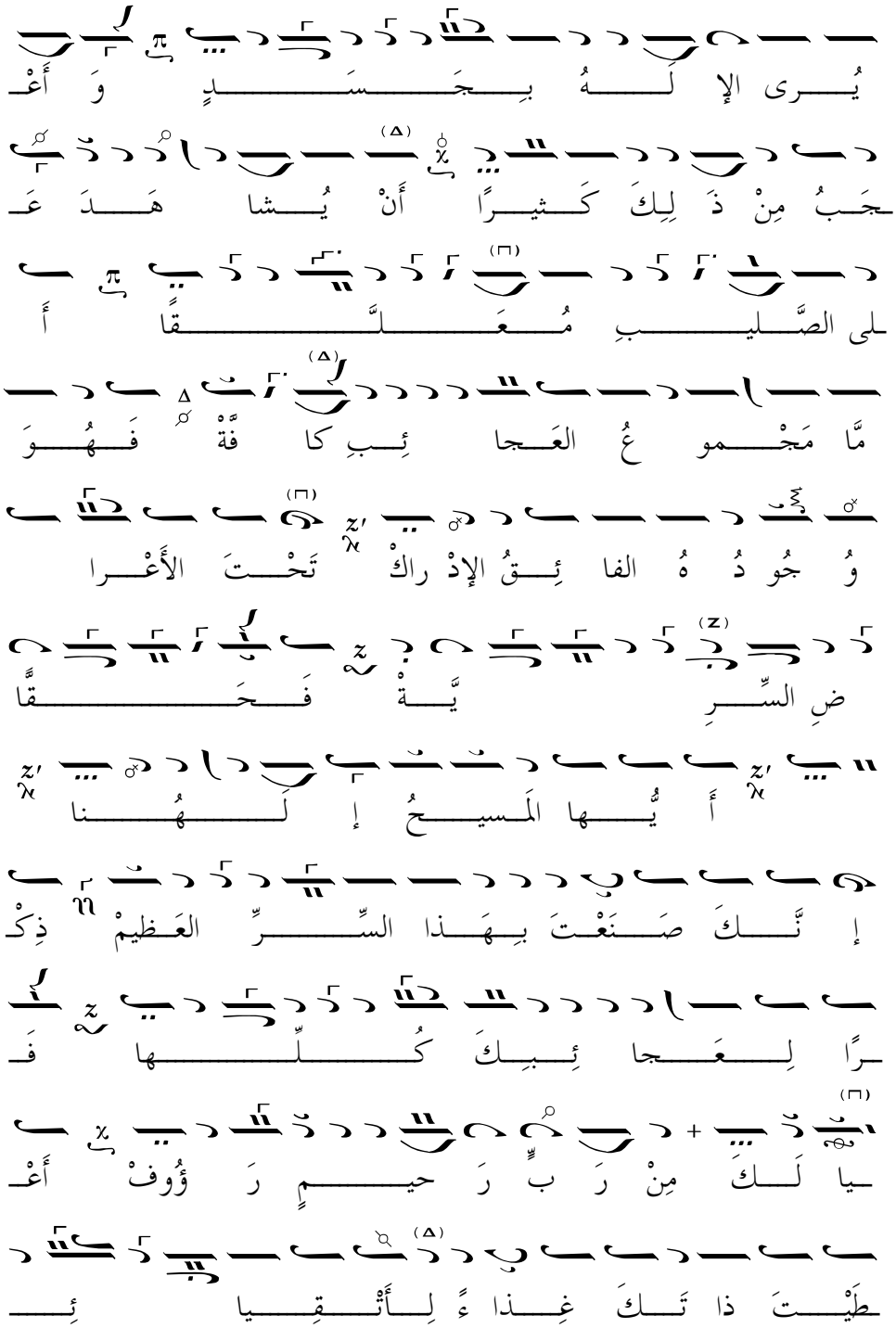
يُرى الإلَهُ بِجَسَدٍ وَأَعْ
جَبُ مِنْ ذَلِكَ كَثِيرًا أَنْ يُشا هَدَ عَ
لى الصَّلِيبِ مُعَلَّقًا أَ
مَّا مَجْمُوعُ العَجا ئِبِ كافَّةْ فَهُوَ
وُجُودُهُ الفائِقُ الإدْراكْ تَحْتَ الأَعْرا
ضِ السِّرِّ يَّةْ فَحَقًّا
أَيُّها المَسيحُ إلَهُنا
إنَّكَ صَنَعْتَ بِهَذا السِّرِّ العَظيمْ ذِكْ
رًا لِعَجائِبِكَ كُلِّها فَ
يا لَكَ مِنْ رَبٍّ رَحيمٍ رَؤُوفْ أَعْ
طَيْتَ ذاتَكَ غِذاءً لِأَتْقِيا ئِ

كَ يَذْ كُرو نَ بِهِ إ لى الدَّ هْرِ مي
ثا قَكْ وَ يَتَذَ كَّرو نَ مَوْ تَكَ
وَ آ لا مَكَ حَتّى يَوْ مِ مَجيئِ
كَ المَجيدْ فَهَلُمَّ بِنا أَ يُّ
ها المُؤْ مِنونْ نَتَنا وَلْ قُو تَنا وَ حَيا
تَنا وَ نَسْتَقْبِلْ مَلِكَنا
وَ مُنْقِذَ نا ها تِ
فينْ خَلِّصْ يا يا
رَ بِّ أَلمُكَمِّلينَ بِإيما نٍ
عيدَ كَ المَجيدَ المُوَ قَّرْ

باللحن الثامن

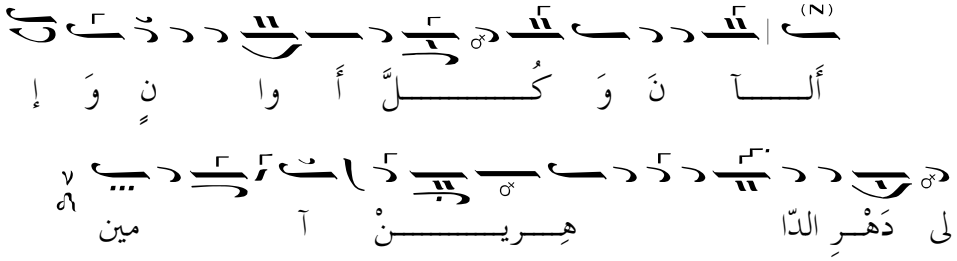

أَيّتها الحقلةُ المباركة. التي أَنبتتْ لنا سُنْبُلةَ الخلاصِ مِن غير زرعٍ. ونحنُ قد أُعطيناهُ قوتًا محييًا دائمًا. نغتذي به للحياة الدّائمة. إفرحي أَيّتها الكرْمةُ المقدّسة. التي حمَلتْ عنقودًا حيًّا بالِغًا. قد قطرَ لنا خمرَ الخلاص. الذي به نستقي مشروبَ الحياةِ الحقيقيّة. فيا مَنْ وَلَدَتْ قوتَ الحياة. وحياةَ النُّفوس. نسأَلُكِ دائمًا نحن عبيدَكِ المذنبين. أَن تتوسّلي إليهِ في كلِّ حينٍ من أَجلنا. لكي يخلِّصَ مِنْ أَجلِكِ نفوسَنا

ثمَّ **المجدلة الكبرى** و**نشيد العيد** و**الحلّ**: ليرحَمْنا المسيحُ إلهُنا الحقيقيّ. الذي أَعْطانا جسدَهُ ودمَهُ مأْكلاً ومشرَبًا حقيقيَّيْن لأَجلِ خلاصِنا. ويخلِّصْنا...

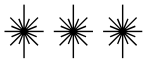

رتبة زياح القربان المقدس

الكاهن: تباركَ إلهُنا كُلَّ حينٍ. الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الدّاهِرين.

الخورس: آمين

تبريكات عيد الجسد

نغم مطوَّل **باللحن الخامس**

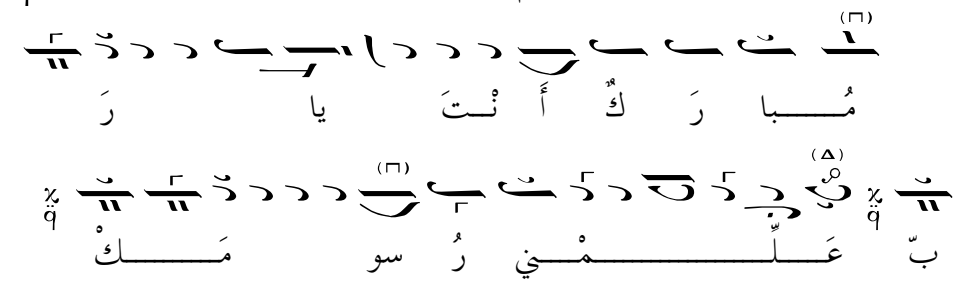

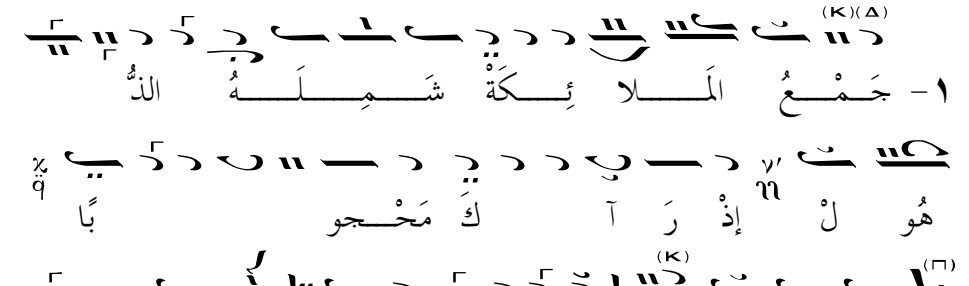

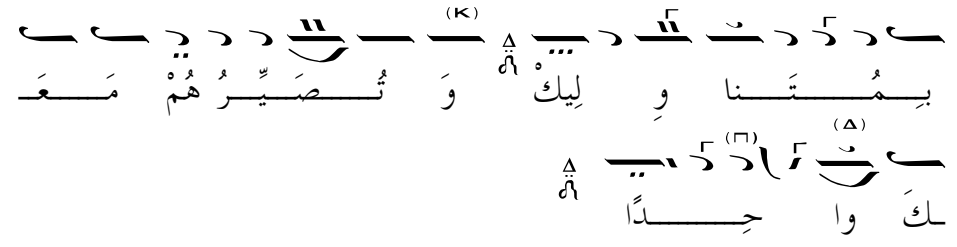

مبارَكٌ أَنتَ يا رَبّ علِّمْني رُسومَك

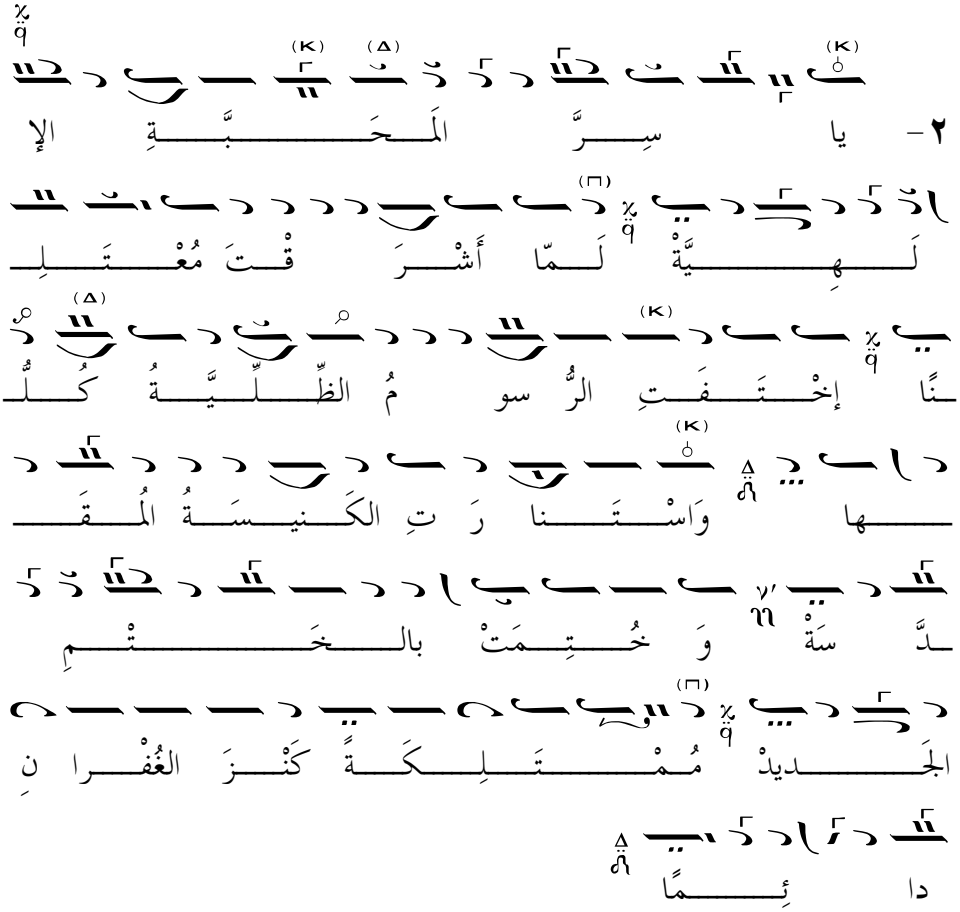

مبارَكٌ أَنتَ يا رَبّ علِّمْني رُسومَك

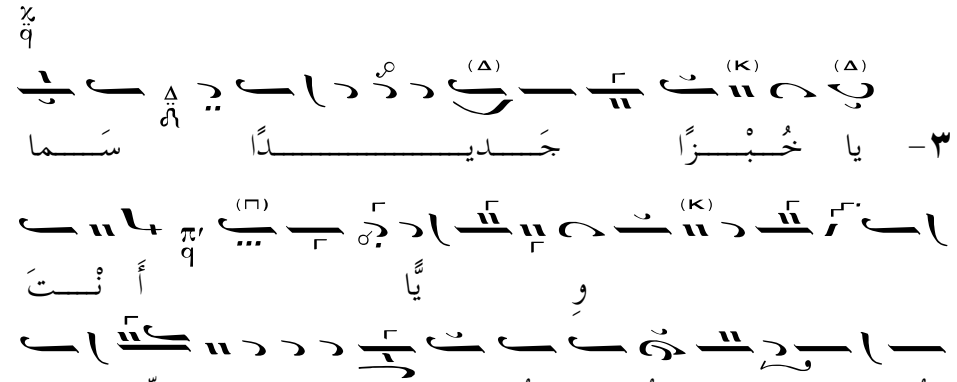

مبارَكٌ أَنتَ يا رَبّ علِّمْني رُسومَك

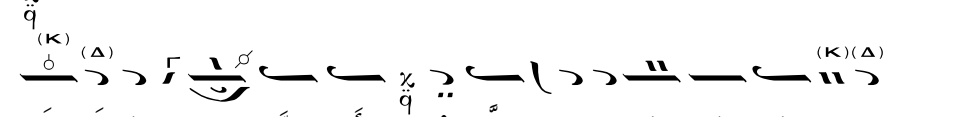

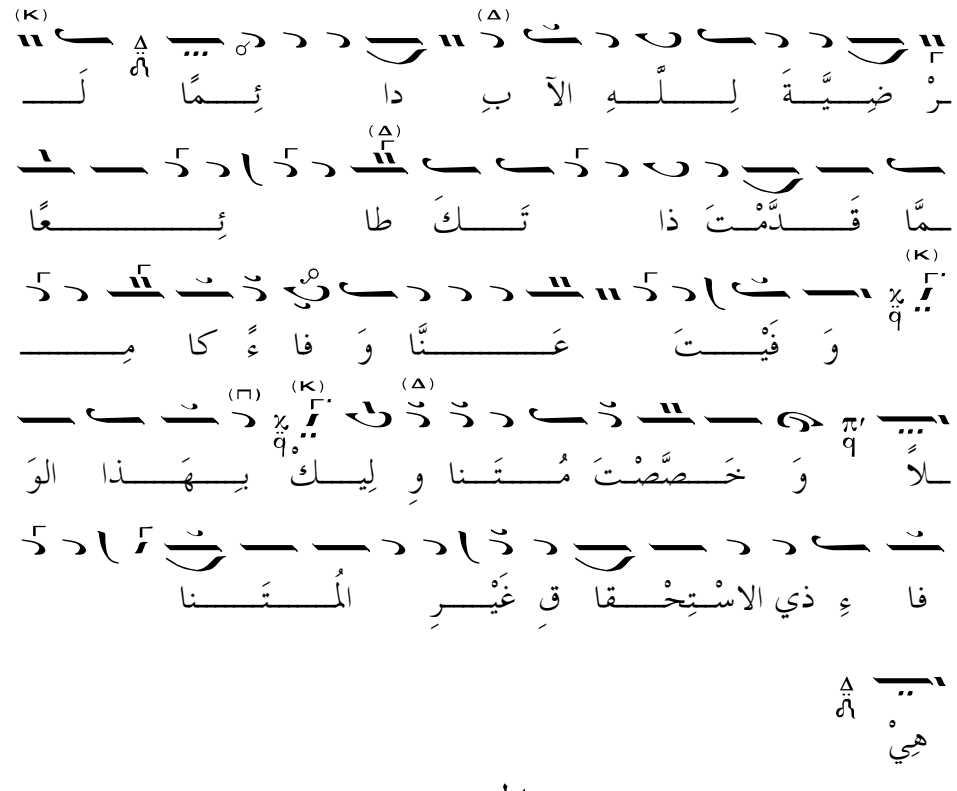
رْ ضِيَّةَ لِلَّهِ الآ بِ دا ئِمًا لَ
مًّا قَدَّمْتَ ذا تَكَ طا ئِعًا
وَ فَيْتَ عَنَّا وَ فا ءً كا مِ
لاً وَ خَصَّصْتَ مُتَنا وِ لِيكَ بِهَذا الوَ
فا ءِ ذي الاسْتِحْقا قِ غَيْرِ المُتَنا
هِيْ

المجد...

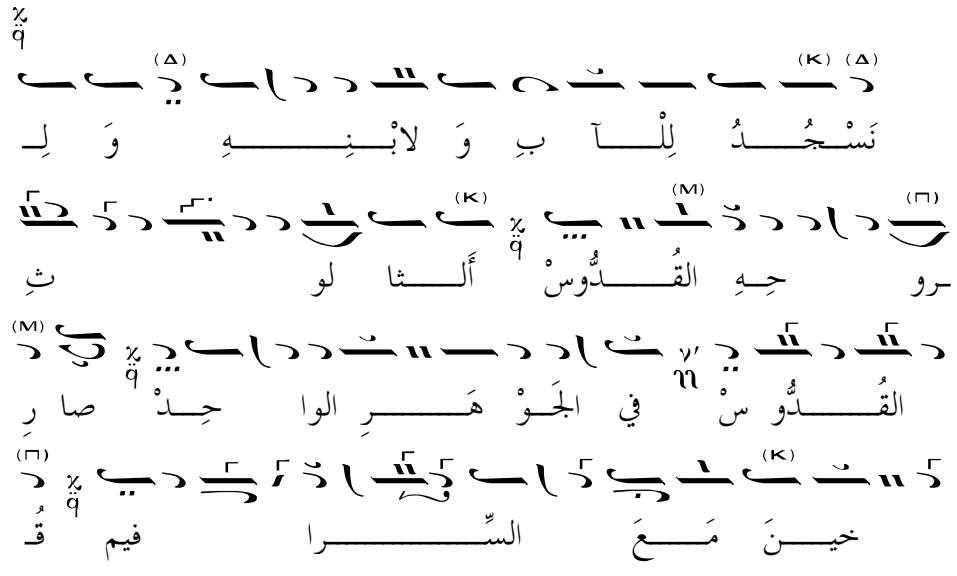
نَسْجُدُ لِلْآ بِ وَ لابْنِهِ وَ لِ
رو حِهِ القُدُّوسْ أَلثا لو ثِ
القُدُّو سْ في الجَوْ هَرِ الوا حِدْ صا رِ
خيرَ مَعَ السِّرا فيم قُ

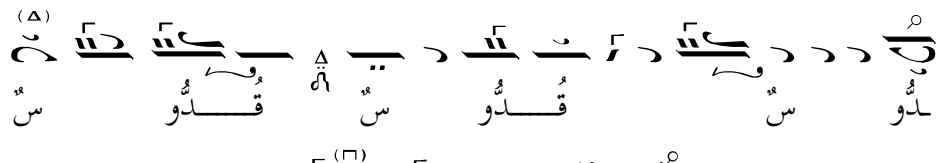
لـدُّو سٌ قُـــدُّو سٌ قُـــدُّو سٌ
أَ نْـتَ يا رَبّ

الآن...

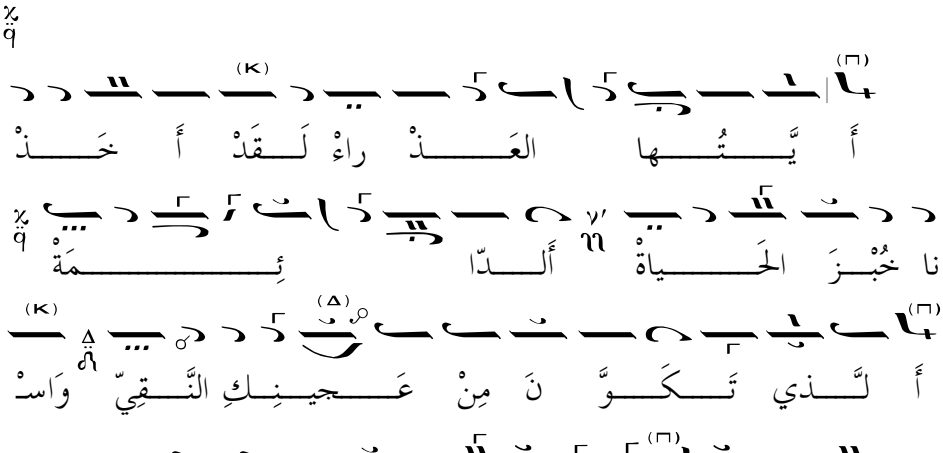
أَ يَّـــتُـــها العَـــذْ راءْ لَـقَدْ أَ خَـــذْ
نا خُبْـزَ الحَـــياةْ أَلـــدّا ئِـــــمَةْ
أَ لَّـــذي تَـــكَـــوَّ نَ مِنْ عَـــجينِـكِ النَّـقِيّ وَاسْ
تَـقَـــيْنا خَـــمْـــرَ الخَـــلاصْ أَلـــمَأْ خو ذَ ةَ
مِنْ دَ مِـكِ الأَ طْـــهَرْ وَاسْـتَـــضَأْ نا بِـــنو رِ
الحَـــقا ئِـقْ مُـمْـتَـــلِـــكِينَ إيـــما نًا
إ لَـــهِـــيًّا صا دِ قًا

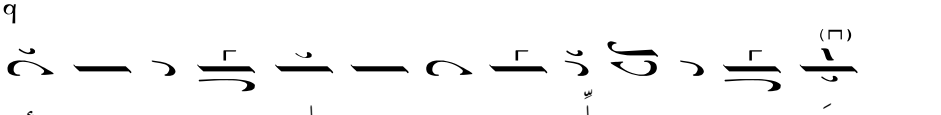
هَـــــــــــــــلّـــــــــــــــلو ئِـ

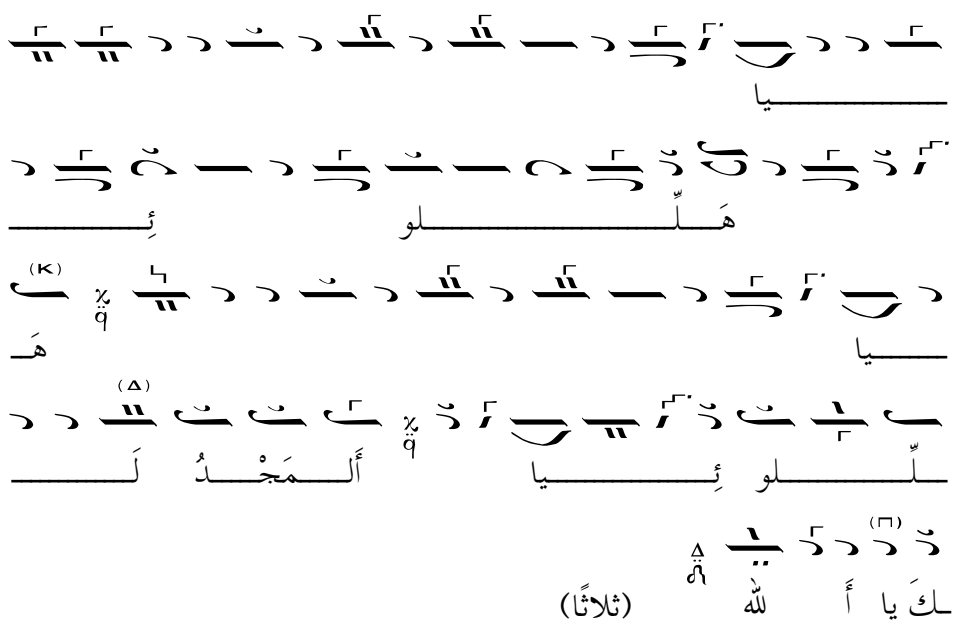

المرّة الثانية باليونانيّة

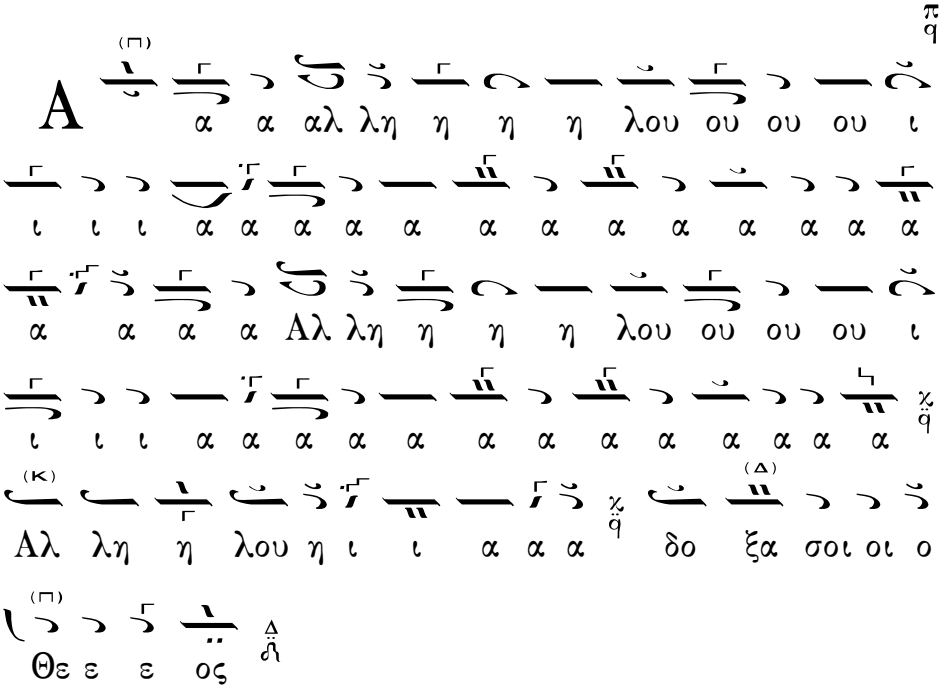

تبريكات أخرى

نغم مختصر **باللحن الخامس**

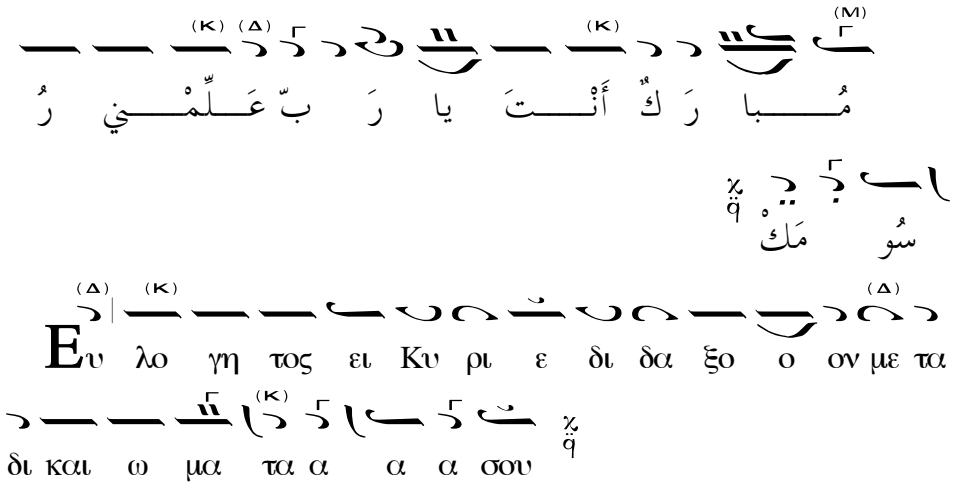

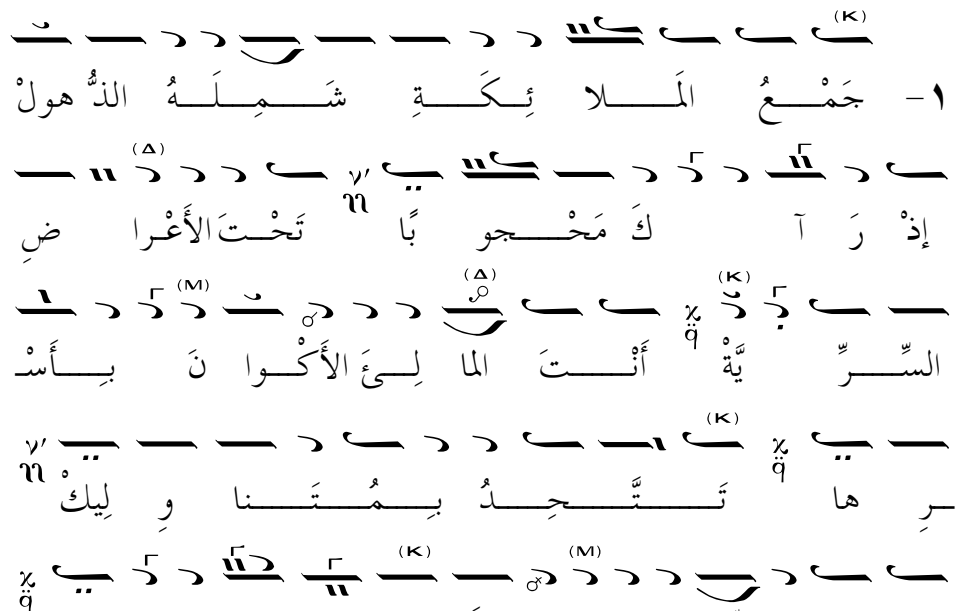

* **مبارَكٌ أَنتَ يا ربّ علِّمْني رُسومَك**

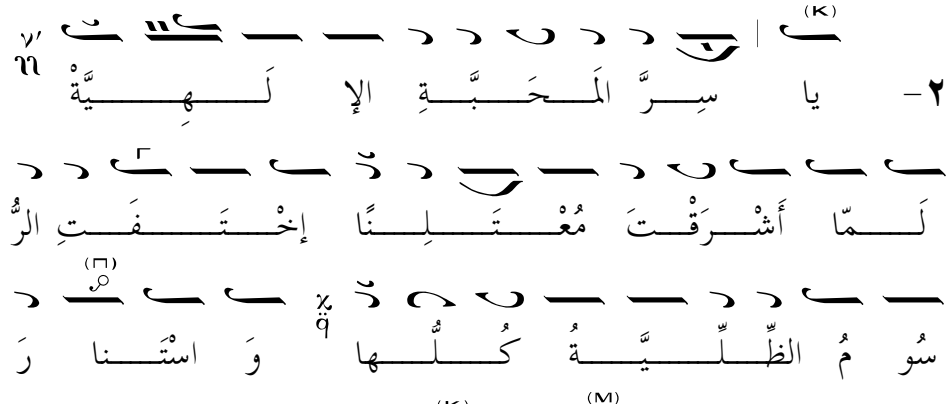

* **مبارَكٌ أَنتَ يا ربّ علِّمْني رُسومَك**

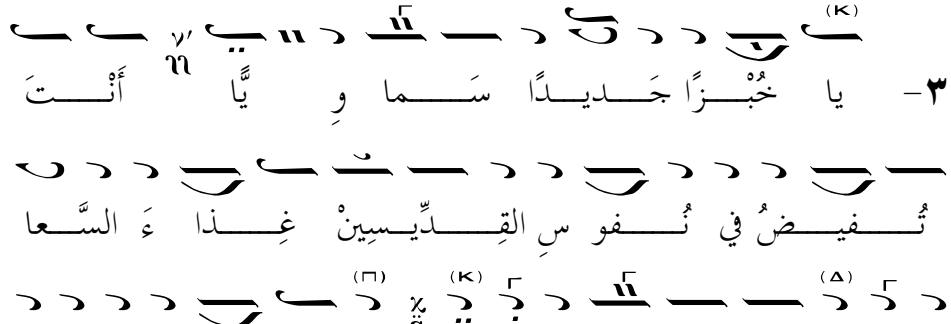

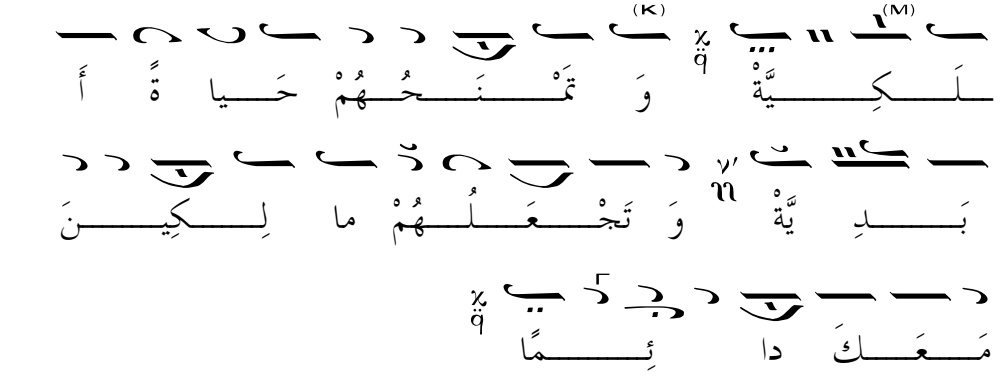

* **مبارَكٌ أَنتَ يا ربّ علِّمْني رُسومَك**

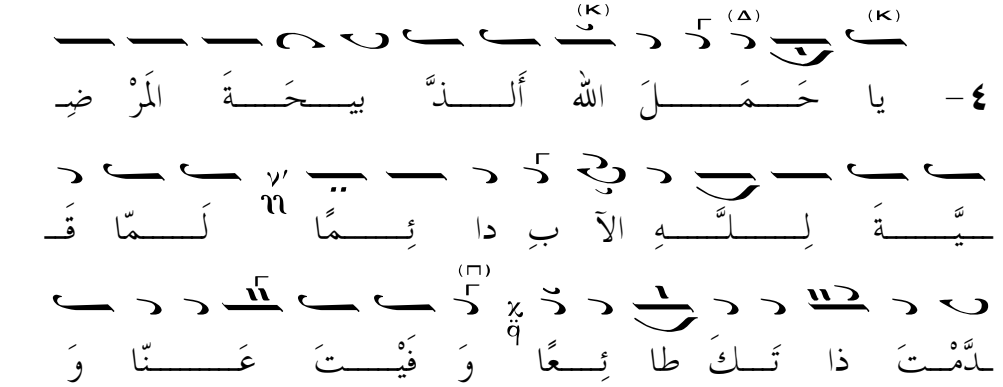

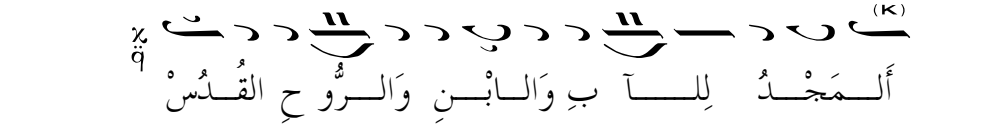

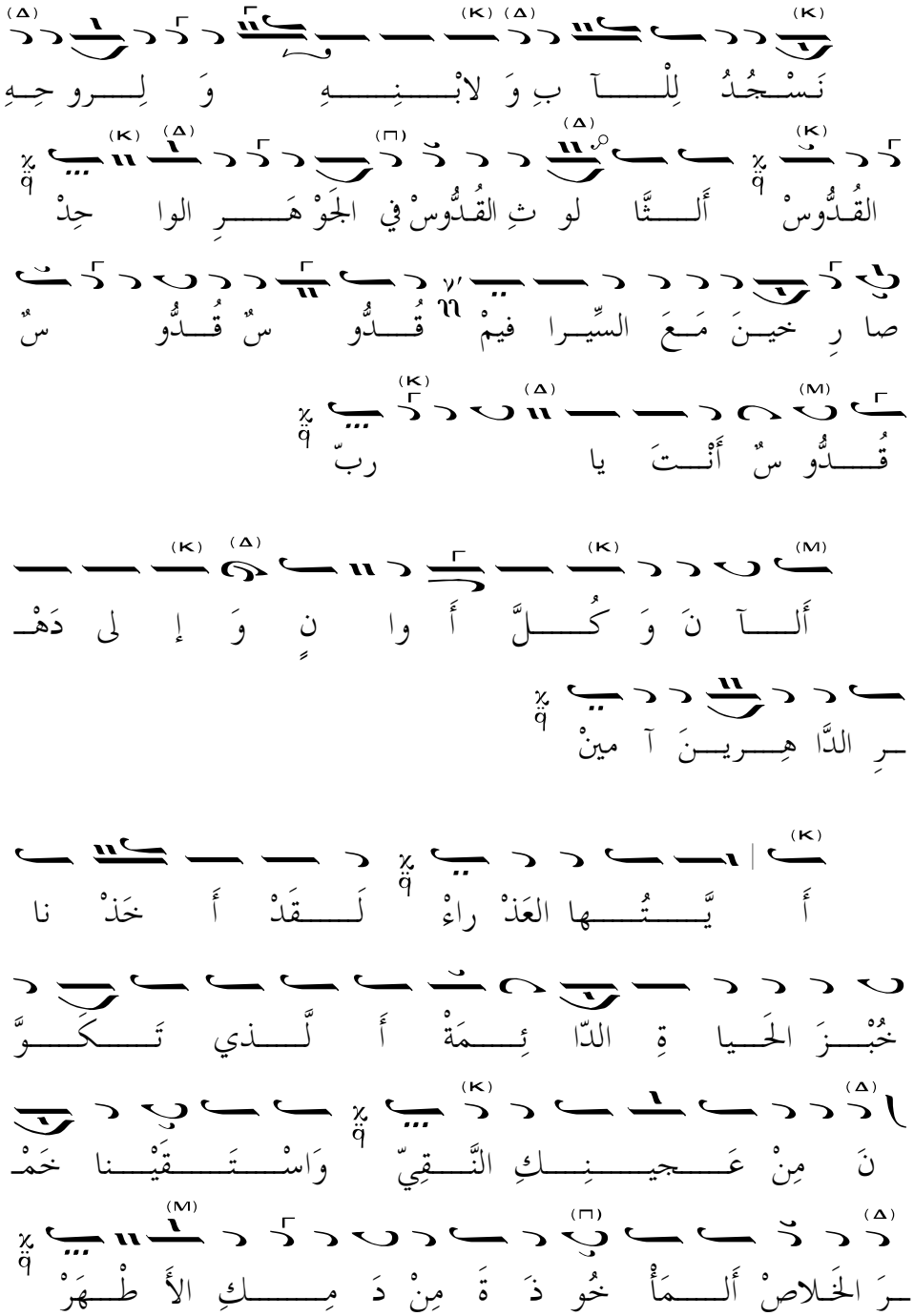
نَسْجُدُ لِلّٰآ بِ وَ لابْنِهِ وَ لِرو حِهِ
القُدُّوسْ أَلثَّا لو ثِ القُدُّوسْ في الجَوْ هَرِ الوا حِدْ
صا رِ خينَ مَعَ السِّيرا فيمْ قُدُّو سٌ قُدُّو سٌ
قُدُّو سٌ أَنْتَ يا ربّ
أَلآ نَ وَ كُلَّ أَ وا نٍ وَ إ لى دَهْـ
ـرِ الدَّا هِرينَ آ مينْ
أَ يَّتُها العَذْ راءْ لَقَدْ أَ خَذْ نا
خُبْزَ الحَيا ةِ الدّا ئِمَةْ أَ لَّذي تَكَوَّ
نَ مِنْ عَجينِكِ النَّقِيّ وَاسْتَقَيْنا خَمْ
ـرَ الخَلاصْ أَلمَأْ خُو ذَ ةَ مِنْ دَ مِكِ الأَ طْهَرْ

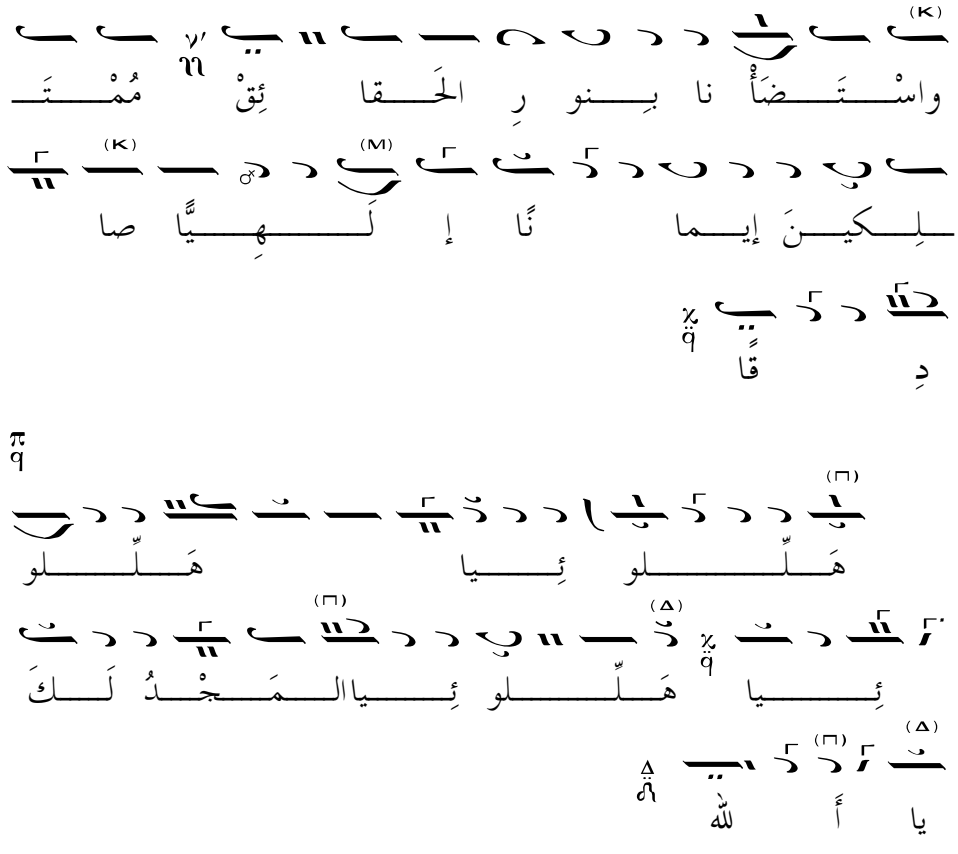

المرّة الثانية

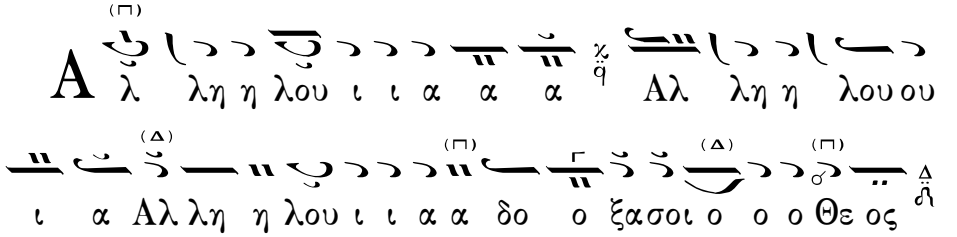

المرّة الثالثة والأَخيرة

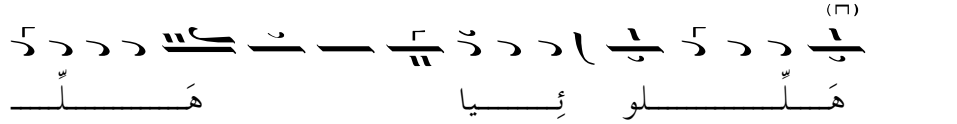

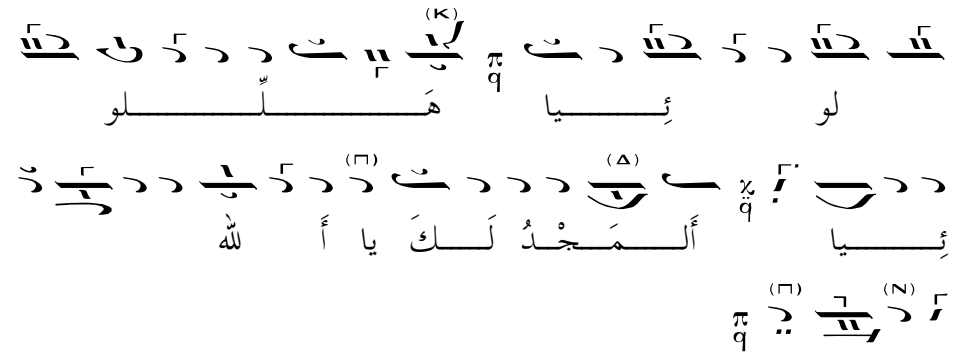

حينئذٍ يحمل الكاهن القربانَ المقدَّس ويلتفتُ إلى الشعب. فيأتي أَحدُ المرنّمين إلى وسط الخورس ويرنّم، على لحن الرسائل، بالقطعة التالية

لتَحضُرْ جُنودُ السَّماءِ وكلُّ طَغَماتِ الملائكةِ القدّيسين. وليَمثُلوا بتهيُّبٍ لَدى مبدِعِهم وإلهِهم. مقدِّمينَ السُّجودَ الفائقَ للراكبِ على المغاربِ وحدَهُ. يسوعَ الفائقِ الصلاح. الذي تخشاهُ وترهَبُهُ صُفوفُ الشيروبيم. فهو الآنَ حاضرٌ حضورًا لا يُرى. مُستَترًا تحتَ حُجُبِ الأَعراضِ الحِسِّيَّة. فنحنُ نراهُ ولا نراه. إذ هوَ الإلهُ الخفيُّ الظاهِر

فيبارك الكاهن الشعب ثلاثًا على النحو التالي

١– (متَّجهًا إلى الوسط) يُبارِكُكُمُ اللهُ الآب. الذي خلَّصَنا بتجسُّدِ ابنِهِ الحبيب

الخورس: آمين

٢– (متَّجهًا إلى الخورس اليمين) يُبارِكُكُمُ اللهُ الابن. الذي مَنَحَنا سِرَّ محبَّتِهِ العَجيب

الخورس: آمين

٣- (متّجهًا إلى الخورس اليسار) يُبارِكُكُمُ اللهُ الروحُ القدُس. الذي قَدَّسَنا بحُلولِهِ الرَّهيب

الخورس: آمين

ثمَّ يتّجه إلى الوسَط من جديد ويبارك الشعبَ بركة كبيرة معلنًا

المجدُ للثالوثِ القُدُّوسِ الواحدِ في الجَوهَر. المُحيي غيرِ المنقسِم. كلَّ حينٍ. الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الدّاهِرين.

الخورس: آمين

فيتلو المرتّم الذي في الوسط المقطع التالي

أَعجَبُ العجائبِ كلِّها أَن يُرى الإله بجَسَد. وأَعجَبُ مِن ذلكَ كثيرًا أَن يُشاهَدَ على الصليبِ مُعلّقًا. أَمّا مجموعُ العجائبِ كافَّة. فهو وُجودُهُ الفائِقُ الإدراك تحتَ الأَعراضِ السِّرِيَّة. فحقًّا أَيّها المسيحُ إلهُنا إنَّكَ صنَعتَ بهذا السِّرِّ العظيمِ ذِكرًا لعَجائِبِكَ كُلِّها. فيا لكَ مِن ربٍّ رحيمٍ رؤُوف. أَعطيتَ ذاتَكَ غذاءً لأَتقيائِكَ. يذكُرونَ بهِ إلى الدَّهرِ ميثاقَكَ. ويتذكَّرونَ موتَكَ وآلامَكَ حتّى يوْمِ مجيئِكَ المجيد. فهلمَّ بنا. أَيُّها المؤمنون. نتناوَلْ قوتَنا وحياتَنا. ونستقبِلْ مَلِكَنا ومُنقِذَنا هاتفين: خلِّصْ يا رَبّ. المكمِّلينَ بإيمانٍ عيدَكَ المجيدَ المُوقَّر [1]

---

١) إذا أُقيمَت هذه الرُّتبة خارجًا عن خدمة العيد، نقول: «خلِّصْ يا ربّ. المكرِّمين بإيمانٍ حضورَكَ المجيدَ الموقَّر».

حينئذٍ يرنّم الخورس **بنشيد عيد جسد الربّ**، باللحن الأوّل

إنَّ المسيحَ إذ أَحبَّ خاصَّتَهُ. وإلى الغايةِ أَحبَّهُم. منحَهُم جسَدَهُ ودمَهُ مأْكلاً ومَشربًا. فنحنُ الآنَ نسجدُ لهما بوقارٍ مُكرِّمين. ونهتِفُ إليهِ بورعٍ قائلين: المجدُ لحضورِكَ. أَيُّها المسيح. المجدُ لحنوِّكَ. المجدُ لتنازلِكَ. يا مُحِبَّ البشرِ وحدَك

الكاهن: المجدُ لكَ أَيُّها المسيحُ الإلهُ رجاؤُنا. المجدُ لكَ

ليرحَمْنا المسيحُ إلهُنا الحقيقيّ. الذي أَعطانا جَسَدَهُ ودَمَهُ مأْكلاً ومشربًا حَقيقيَّيْن لأَجلِ خلاصِنا. ويخلِّصْنا بشفاعةِ أُمِّهِ الكاملةِ الطهارَة. والقدِّيسينَ المجيدينَ الرُّسُلِ الجَديرينَ بكلِّ مَديح. وجميعِ القدِّيسين. بما أَنَّهُ صالِحٌ ومحبٌّ للبشر

بصلواتِ آبائِنا القدِّيسين. أَيُّها الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ إلهُنا. ارحَمنا

الخورس: آمين

ملحق

في أُسبوع عيد جسد الربّ نتلو بالتناوب التسابيح التالية بدل «لتحضر جنود السماء» و«أَعجب العجائب كلّها».

الخميس مساءً

١- بدل «لتحضر جنود السماء»:

يا جميعَ المؤمنين الذينَ اشتُروا بالثمنِ الكريمِ. هلُمَّ نَتَقَدَّمْ إلى مذبحِ الأَسرارِ الإلهيّة. ونُقَدِّمْ سجودًا وإكرامًا فائقًا ليسوعَ مخلِّصِنا الذي بذلَ ذاتَه عنّا. الذي بما أَنّه إلهٌ وإنسانٌ معًا. تقدَّمَ بمحبَّتِهِ الجزيلةِ التعطُّف وبَسَطَ يديهِ على مذبحِ الصليبِ المقدَّس. وقدَّمَ نفسَهُ ذبيحةً مرضيَّةً للهِ الآبِ عَنّا ومِن أَجلِنا. وبهذهِ الذبيحةِ الطاهرة وَفَى ما كانَ يجبُ لعدلِ اللهِ علينا من العِقابِ والوفاءِ وبَرَّرَنا وخلَّصَنا. هذا هو إلهُنا الذي بذاتِهِ أَتى وخلَّصَنا مِن أَعدائِنا. هلُمَّ إذًا نتقدَّمْ لدى عِزَّتِهِ بإيمانٍ ونسجُدْ لهُ بعبادةٍ مِن كلِّ قلوبنا. بما أَنَّه حاضِرٌ الآنَ ههنا في القربانِ المقدَّسِ كاملاً. ولنقدِّمْ له ذواتِنا وحياتَنا كلَّها مشتركينَ معهُ في تقدِمَةِ ذاتِهِ عنّا. ونهْتِفْ إليهِ بورعٍ قائلين: يا أَيُّها الربُّ يسوعُ المسيحُ فادينا. بارِكْنا بالبركاتِ السماويَّةِ الكاملة. واقبَلْنا في شَركةِ استحقاقِ ذبيحتِكَ الطاهرةِ المنقِذةِ الخلاصيّة. وأَنعِمْ علينا بالخلاصِ الأَبديّ الذي

اكتسبْتَهُ لنا. لنمجِّدَكَ ونسبِّحَكَ ونسجُدَ لكَ معَ أَبيكَ وروحِكَ القدّوس. الآنَ وكُلَّ أَوانٍ وإلى دهرِ الدّاهِرين. آمين

٢- بدل «**أَعجبُ العجائب كلّها**»:

أَيُّها الربُّ يسوعُ المسيحُ إلهُنا وفادينا. نسبِّحُكَ ونمجِّدُكَ وندعو باسمكَ ونُذيعُ بفضلِ سياستِكَ العجيبَةِ الباهِرَة. أَنتَ الذي نَقلتَنا مِن عبوديَّةِ شريعةِ العدلِ الظِلِّيَّةِ الناقصةِ إلى حُرِّيَّةِ شريعةِ النعمَةِ الفاضلةِ الكاملة. وصيَّرْتنا بَنينَ بالوضعِ لأَبيكَ السماويّ. بنعمةِ التقديسِ التي نُعطاها بالصَبغَةِ السِّرِّيَّة. وبها نصيرُ محبوبينَ منه جدًّا كالأَبناءِ الأَخِصّاءِ المُختارينَ لامتلاكِ المجدِ الأَبديّ معَ سائِرِ الخيراتِ السماويَّة. لأَنَّكَ أَعطيتَ كلَّ الذينَ آمنوا بكَ سلطانًا لأَنْ يكونوا أَبناءَ اللهِ بالبنوَّةِ الوضعيَّة. ولم تتركْنا في هذا المنفى بغيرِ زادٍ خُصوصيٍّ يقوتُ نفوسَنا ويقوِّيها. ولهذا مَنَحْتَنا الخبزَ السماويَّ الذي هو جسدُكَ الطاهر. ودمكَ الزكيّ قوتًا خلاصيًّا فاضِلاً يقوتُنا ويقودُنا نحوَ الحياةِ الدائمةِ الحقيقيّة. فنسأَلُكَ يا يسوعُ فادينا وقائِدَنا أَن تَضبطَنا بيدِ معونتِكَ نحنُ المتمايلينَ بحسبِ اقتضاءِ طبيعَتِنا الضعيفَةِ البالية. وأَن تمنحَنا النعمةَ التي تُرشِدُنا وتقودُنا وتثبِّتُنا في هذه الطريق التي نحنُ سالِكونَ فيها. لكَيْلا نسقُطَ سقطةً مميتة. بل نثبُتَ سائرينَ سَيرًا مستَقيمًا نحوَ السعادةِ الملكوتيّة. فهذا أَخَصُّ ما نطلبهُ مِن فيضِ بحرِ مراحِمِكَ الغنيَّة. أَنتَ الذي تحيا وتملكُ معَ الآبِ والروحِ القُدُس. منذُ البَدْءِ والآنَ وإلى دهرِ الدّاهِرين. آمين

الجمعة مساءً

١- بدل «**لتحضر جنود السماء**»:

هلُمَّ يا جميعَ المؤمنين. مِن كلِّ ذي نسمةٍ عُلْويَّةٍ وسُفْلِيَّة. لنسبِّحِ الابنَ الوحيدَ كلمةَ الآبِ الجوهريَّة الذي تجسَّدَ لأَجلِ خلاصِنا كما نسبِّحُ الآبَ والروحَ القُدُس. وبما أَنَّهُ مساوٍ لهما ومعبودٌ معهُما فلنسْجُدْ له ولنَعبُدْهُ بالبِرِّ والعدلِ جميعَ أَيّامِ حياتِنا. هذا هو راعينا العظيم الذي لبسَ جسدًا يُشبهُنا وصارَ إنسانًا مِثلَنا. وأُقيمَ حَبرًا عظيمًا معلِّمًا واقتادنا مُرشِدًا إلى حظيرةِ الكنيسةِ الجامعةِ الرسوليّةِ التي قدّسَها وخصَّصَها وحدَها بتكميلِ الأَسرارِ السبعةِ الإلهيّة. هذا هو إلهُنا الذي صنعَنا جديدًا إذْ لم نكُنْ شيئًا وصيَّرَنا شعبَهُ وغنمَ رعيَّتِهِ الخاصَّ به. لأَنّنا نحنُ الآنَ أَعضاءُ جسدِهِ مِن لحمِه وعظامِه. نحنُ الذينَ أَحيانا بموتِهِ وأَلبسَنا صورةَ الإنسانِ الجديدِ السماويِّ بنعمتِهِ التي أَسبَغَها علينا مجّانًا. فادخُلوا أَبوابَه بالاعترافِ النقيِّ الكامل. وإلى ديارِهِ الرحْبَةِ بالتسبيحِ والتهليلِ البَهِج. لأَنَّهُ هو رئيسُ كهنتِنا العظيمُ الوحيدُ الأَبديُّ الذي دخَلَ بدمِ نفسِهِ إلى القُدْسِ مرَّةً واحدة فوجدَ الفداءَ التّامّ وفتَحَ لنا سبيلاً قويًّا وأَدخلَنا معه المقادسَ السريَّةَ الداخلة. وأَشركَنا في ذبيحتِهِ الإلهيَّةِ المقدّسةِ التي قرَّبها بذاتِهِ مرتضيًا. الذي بمسرَّتِهِ تقدَّسْنا بقربانِ جسدِهِ مرَّةً واحدة. فاشكُروا ومجِّدوا اسمَهُ القدّوس. لأَجلِ صلاحِهِ وغزيرِ جودتِهِ غيرِ المتناهية. وثبِّتوا فيهِ رجاءَ خلاصِكُم بممارسةِ الأَعمالِ الصالحةِ التي أَرشدكُم إليها بنعمتِهِ

متفضِّلاً. فبما أَنَّهُ حَبْرُنا وخلَّصَنا حقًّا بلا شكٍّ يمنحُنا النِعَمَ التي نستطيعُ أَنْ نخلُصَ بها ونسعى معها مجتهدينَ باختيارِنا الخاصِّ بنا. لأَنَّ الذي جادَ علينا بذاتِهِ كلِّها لكي يخلِّصَنا لا يُمسِكُ عنّا ما يفيدُنا هذا الخلاصَ الذي يرغبُهُ لنا جدًّا. بل إِنَّهُ جلَّتْ مودَّتُهُ يمنحْناهُ بسِعَةٍ وافرة. فلنجِدَّ إذًا باجتهادٍ في التماسِ النِعَمِ الإلهيّةِ التي بها وبمطاوعتِها نستطيعُ أَن نحوزَ هذا الخلاصَ التامّ. ولنطلُبْها بأَشدِّ رغبةٍ وحرارةٍ ضارِعين: أَعطنا يا مخلِّصَنا النِعَمَ التي تعلَمُ أَنّنا نخلُصُ بها حقًّا. وثبِّتْنا بها إلى النَفَسِ الأَخير. بما أَنَّكَ مخلِّصُنا حقًّا. أَنتَ المسيحُ الممجَّدُ معَ أَبيكَ وروحِكَ القدّوسِ. منذُ البَدْءِ والآنَ وكلَّ أَوانٍ وإلى الأَبَد. آمين

٢- بدل «**أَعجبُ العجائب كلّها**»:

أَيُّها المؤمنونَ. لنسبِّحْ يسوعَ المسيح. رأْسَنا ورئيسَنا. الذي بما أَنَّهُ إلهُ الجودِ الأَعظم. والحكمةُ العُليا والقدرةُ الفائقةُ والرأْفةُ الجليلة. والجلالُ السَّامي جدًّا. وبما أَنَّهُ إنسانٌ فهو المملوءُ مِنَ النعمةِ والحقِّ والفضائِلِ كلِّها. وجميعُ كنوزِ النعمةِ والحكمةِ حاصلةٌ فيهِ وتصدُرُ منهُ علينا كفَيْضٍ صادرٍ مِنَ الرأْسِ نحو الأَعضاءِ كافَّة. لأَنَّهُ بالناسوتِ الذي اتخذهُ منّا. قرننا به وجعلَنا أَنسباءَهُ وإخوتَه. ونظمَنا إلى ذاتِهِ بعضَنا ببعضٍ بمنزلةِ الأَعضاءِ المرتبطَةِ برباطِ الإيمانِ والمحبّة. وصيَّرَنا له جسدًا سِرِّيًّا واحدًا منتظمًا برأْسِهِ الذي يحيا به حياةَ النعمةِ والقداسةِ وكلِّ الخيراتِ الروحيّة. وأَنهجَ لنا سبيلَ الخلاصِ الأَبديِّ بكلِّ ما نفتقِرُ إلى نهجِهِ وامتلاكِهِ. لأَنَّه أَخبَرَنا بإرادةِ الآبِ السماويِّ وبيّنَ لنا

وجهَ تكميلِها ووضَعَ لنا ناموسًا مقدَّسًا إلهيًّا يشتمِلُ على الكمالاتِ الروحيّة. وعلَّمَنا الإيمانَ المستقيمَ الخلاصيَّ الذي برهَنَهُ لنا وثبَّتَ رجاءَنا بالمواعيد الشهيّةِ الصادقة. وأَضرمَ محبَّتَنا له بإحساناتِهِ العظيمةِ الوافرة. وهذَّبَ أَخلاقَنا بنموذجاتِ سيرتِهِ الكُلِّيَّةِ القداسة. ومحا خطايانا الكثيرةَ وطهَّرنا بدمِهِ الأَقدس. ووَفَى الآبَ كُلَّ ما كانَ يجبُ له علينا بعذاباتِهِ الجزيلةِ وموتِهِ الاختياريِّ عنّا. وفتحَ لنا طُرُقَ الحياةِ الدائمةِ بقيامتهِ وصعودِهِ إلى السماواتِ العُليا. وأَسبغَ علينا النِعَمَ والخيراتِ والمواهبَ الروحيَّةَ بسخاءٍ وافرٍ جدًّا. ولم يزلْ يُفيضُها متواليًا على أَغصانِهِ الثابتةِ فيهِ المحبوبةِ منه كثيرًا. ويَزيدُها ثباتًا ونموًّا واستحقاقًا بمشاركةِ أَسرارِهِ المقدَّسةِ المُحييَة. التي هيَّأَها لهم بصلاحِهِ وجزيلِ محبّتِهِ الفائقةِ الحارَّة. ويسوقُهُم إلى كمالٍ أَفضَل. فمَن ذا لا يذهَلُ متعجِّبًا مِن وفورِ هذه الإحساناتِ العظيمةِ التي جُدتَ بها علينا نحنُ الأَذلاّءَ البائدين. ومَن ذا لا يضطرمُ بكَ حُبًّا يا يسوعُ عُنصرَ حياتِنا ورأْسَ قداستِنا وفاعِلَ تخليصِنا ونجاتِنا. فنسأَلكَ يا سيِّدَنا أَن تمنَّ علينا بالنعمةِ التي تصيِّرُنا نحبُّكَ المحبّةَ التي تليقُ بجلالِ عظمتِكَ المتعالية. وأَضرِمْها باشتدادٍ حتّى لا يكونَ لنا لذَّةٌ أَو شهوةٌ سِواها. أَنتَ الذي لم تزَلْ مُسبَّحًا وممجَّدًا معَ أَبيكَ وروحِكَ القدّوس. الآنَ وإلى دهرِ الدّاهِرين. آمين

السبت مساءً

١- بدل «**لتحضر جنود السماء**»:

أَرفَعُكَ يا إلهي ومخلِّصي يسوعَ المسيحِ الممجَّد. أُباركَكَ وأُسبِّحُكَ وأُخبِرُ مُذيعًا بفضلِ عظائِمِكَ وجزيلِ رحمتِكَ غيرِ المستقصى غورُها. أَمدحُكَ وأُعظِّمُ جلالَ قدرَتِكَ وحكمتِكَ على ارتفاعِ شأْنِ كنيستِكَ المقدّسة الرسوليّة. التي أَنشأتَها وشيَّدتَ أَركانَها وأَعلَيْتَ شأْنَها فوقَ ممالكِ العالمِ كافَّة. لأَنَّكَ أَسَّستَها على تعليمِ الرسُلِ والأَنبياءِ الذي هو تعليمُكَ القويمُ الخلاصِيّ. وأَيَّدتَها بآياتِكَ الفائِقَةِ الباهِرة. التي أَجريتَها على أَيديهِمِ الكريمة وثبَّتَّها بدماءِ شُهدائِكَ الأَخصّاءِ الذينَ ماثَلوا آلامَكَ الطاهِرة. وأَوسَعْتَها بتعليمِ الرُّسُلِ والأَحبارِ المعظَّمين الذينَ أَشادوا في كلِّ قِطْرٍ مِن المسكونةِ بحقيقةِ إيمانِها المستقيمِ الواحِد. وقدَّسْتَها بدمِكَ الزكيِّ الذي أَهرقتَهُ مِن أَجلها. ووضَعْتَ فيها ناموسًا إلهيًّا أَعني به سُنَّةَ روحِ الحياة. وذبيحةً حيَّةً مُقدَّسةً دائمة أَعني بها ذبيحةَ القربانِ الطاهِر. وأَترَعْتَها مِن فَيْضِ النِعَمِ الفائقَةِ الكائنةِ خصوصًا في تناولِ أَسرارِها. وحصَّنتَها بتأْييدِ الروحِ القُدُس. حتّى إنَّ أَبوابَ الجحيمِ لَنْ تقوى عليها. وأَذلَلْتَ لها سائِرَ مُحاربيها وجميعَ مضادّيها. وصيَّرتَ أَعداءَها أَنصارَها. ومُبغضيها أَحبّاءَها. ومقاوميها أَولادَها. ومضطهديها محامينَ عنها وعَن سُلطانِها. وأَحنيتَ لنيرِ ناموسِها الملوكَ والرؤَساءَ والقوّادَ القُساةَ الظالمينَ وأَخضعْتَهُم تحتَ رئاسَتِها. وخصَّصْتَ لها

صيّادًا واحِدًا كانَ أُمِّيًّا. ونَصَرْتَها على كلِّ معانديها. وجعلتَها بهجةَ الشعوب. وأَعليتَها وشرَّفتَها ومجَّدتها. حتّى إنَّ كلَّ مَن لم يسمَعْ تعليمَها ويَقبَل إيمانَها ويخضَعْ لسلطانِها مُرتضيًا لا يستطيعُ أَن يحوزَ خلاصًا بل يُعَدُّ كأَحَدِ نابذي الإيمانِ الكفَرَة. فأَيَّ مديحٍ وتسبيحٍ واجبٍ يستطيعُ أَن يقدِّمَهُ لجلالِ عظمتِكَ أَبناءُ هذه المَلِكةِ الجزيلةِ البهاءِ والشرَف. التي خصَّصْتَها بمثلِ هذه المواهِبِ العظيمة. ثمَّ إنَّنا نسأَلكَ أَيُّها الربُّ يسوعُ المجيدُ ضارعينَ أَن تثبِّتَها وتثبِّتَنا بها. وتجمَعَ إليها سائِرَ المنشقّينَ عَن وحدةِ إيمانِها وسُلطانِها. لكَي يتعبَّدَ لكَ الجميع. وتعبُدَكَ الخلائِقُ كافَّةً باستِقامَةِ العبادَةِ الحقيقيَّةِ الصادِقة. ويمجِّدوكَ مَعَ الآبِ والروحِ القُدُس. الآنَ وإلى دهرِ الدّاهِرين. آمين

٢- بدل «**أَعجبُ العجائب كلّها**»:

إمدحي يا أُورشليمُ المسيحيَّةُ الرَّبَ يسوعَ إلهَنا. سبِّحي عروسَكِ يا صهيونُ الجديدة لأَنَّهُ قَد نقَضَ سياجَ العداوَةِ الذي كانَ يمنَعُكِ وجمَعَ بنيكِ فيكِ وأَقامَكِ على الصخرةِ الثابتةِ وهو بأُقنومِهِ صارَ حجرَ زاويَتِكِ الوطيدة. وصيَّرَ حدودَكِ في سلامَةٍ يقينيّةٍ وجعَلَ الإثنينِ واحدًا مُنتظِمًا مُتأَصِّلاً. سُرِّي وتهلَّلي يا كنيسةَ اللهِ الوحيدةَ المحبوبَة. وسبِّحي عروسَكِ الوحيدَ تسبيحًا جديدًا لأَنَّهُ قد بذَلَ نفسَهُ دونَكِ ليُقدِّسَكِ ويقيمَكِ لنفْسِهِ جماعةً مجيدةً لا عيبَ فيها ولا دَنَس. وقد أَحبَّ أَن يكونَ فيكِ دائِمًا كأَنَّهُ في مقدِسِهِ الخاصّ بحضرتِهِ الجليلة. ولهذا منحَكِ ذاتَهُ أَوَّلاً في سِرِّ تجسُّدِهِ العظيمِ الذي بهِ خطبَكِ لهُ

عروسًا خصوصيَّة. وصارَ لكِ عروسًا أَبديًّا غيرَ مُنفصلٍ منكِ بالكُلِّيَّة. ها أَنا معكِ كلَّ الأَيّامِ وإلى انقضاءِ الدهر. ثمَّ منحَكِ ذاتَهُ ثانيًا في سرِّ القربانِ المقدَّسِ مأْكَلاً ومشرَبًا خصوصِيَّيْنِ حقيقيَّيْن. وعَهْدًا أَبديًّا ثابتًا إلى يومِ ورودِهِ الثاني المجيد. لأَنَّ الكلمةَ صارَ لحمًا وسكنَ فينا. فكلَّما أَكلَ المؤمنونَ هذا الخبزَ المقدَّسَ وشربوا هذِهِ الكأْسَ السِّرِّيَّةَ يُخبِرونَ بآلامِ المسيحِ وموتِهِ إلى يومِ مجيئِهِ الثاني الرهيب. فحقًّا إنَّ الربَّ يسوعَ قد عظَّمَ صنيعَهُ معكِ وصيَّرَكِ بهجَةَ الشعوبِ وفخرَهُم. لأَنَّهُ لم يصنَعْ مثلَ هذا معَ الأُممِ ولا في الكنيسةِ اليهوديَّة حيثُ إنّهُ لم يوضِحْ لهم هذه الأَسرارَ الإلهيَّةَ بل رسَمَها لهم برموزٍ وإشاراتٍ معنويَّة. لأَنَّهُ اتَّخَذها لسُكناهُ مُدَّةً زمنيَّةً بما أَنَّهُ سينتقِلُ منها بعدَ انتهاءِ المدَّةِ المحدودة. وأَمّا أَنتِ فقد سُرَّ أَن يَسكُنَ فيكِ سُكنى أَبديَّةً شرعيَّةً كمساكنةِ العروسِ عروسَهُ الوحيدةَ الحقيقيَّة. وقد خصَّصَكِ بحقائقِ الإيمانِ ذاتيًّا. فهلُمَّ يا أَبناءَ هذه الكنيسةِ الواحدةِ الجامعةِ المقدَّسَةِ الرسوليَّة. نسجُدْ للرَّبِّ يسوعَ مخلِّصِنا الذي أَنعَمَ علينا بمثلِ هذه الإنعاماتِ الفائقةِ الجليلة الجزيلة. ولنهتِف إليهِ مِن أَعماقِ قلوبِنا ضارعين: يا ابنَ الوحيدِ ثبِّتْنا في حِضنِ هذه الأُمِّ الوحيدةِ إلى النَفَسِ الأَخير. واهدُمْ مكامِنَ أَعدائِها المضادّينَ بقوَّةِ ساعدِكَ الرفيعِ الغالِب. ولا تُهمِلِ المتوكِّلينَ عليك. أَنتَ الذي تحيا وتملكُ معَ أَبيكَ وروحِكَ الكُلِّيِّ القُدْس. إلى دهرِ الدّاهِرين. آمين

في الليترجيا الإلهيّة

رتبة الأنديفونات

اللازمة : **خلّصنا يا ابنَ الله. يا خبزًا سماويًّا. نحن المرنّمين لكَ هلّلويا**

تُرنّم بها **الجماعة** بعد كلّ آية من آيات إحدى الأنديفونات الثلاث:

الأنديفونا الأولى (مز ٩٩: ٢ و ٣)

الآية ١: هلِّلوا للهِ يا جميعَ الأَرض. أُعبُدوا الربَّ بالفرح

الآية ٢: أُدخلوا إلى أَمامِهِ بالابتهاج

الآية ٣: إعلَموا أَنَّ الربَّ هو نفسُهُ إلهُنا. هو الذي صنعَنا لا نحن

المجد للآب والابن والروح القدس
الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين

الأنديفونا الثانية (مز ١٠٤: ١ و ٢ و ٣)

الآية ١: إعترفُوا للربِّ وادعُوا باسمِهِ

الآية ٢: حدِّثوا في الأُممِ بأعمالِه. رنِّموا وأَنشِدوا له

الآية ٣: أُذكروا معجِزاتِه التي صَنَع. آياتِهِ وأَحْكامَ فيهِ

المجد ... الآن ...

الأنديفونا الثالثة (مز ١١٠: ٢ و ٣ و ٥)

الآية ١: أَعترفُ لكَ يا ربُّ بكلِّ قلبي. في مجلِسِ المُستقيمينَ وفي الجماعة
الآية ٢: عظيمةٌ أَعمالُ الربِّ ومُوافِقَةٌ لجميعِ مشيئاتِهِ
الآية ٣: صنَعَ ذِكرًا لمعجزاتِهِ. الربُّ رحيمٌ ورؤوف
الآية ٤: أَعطى أَتقياءَهُ غذاءً. سيذكُرُ إلى الأَبَدِ ميثاقَهُ

المجد ... الآن ...

ترنيمة الدخول (مز ٩٨: ٥)

باللحن الثاني

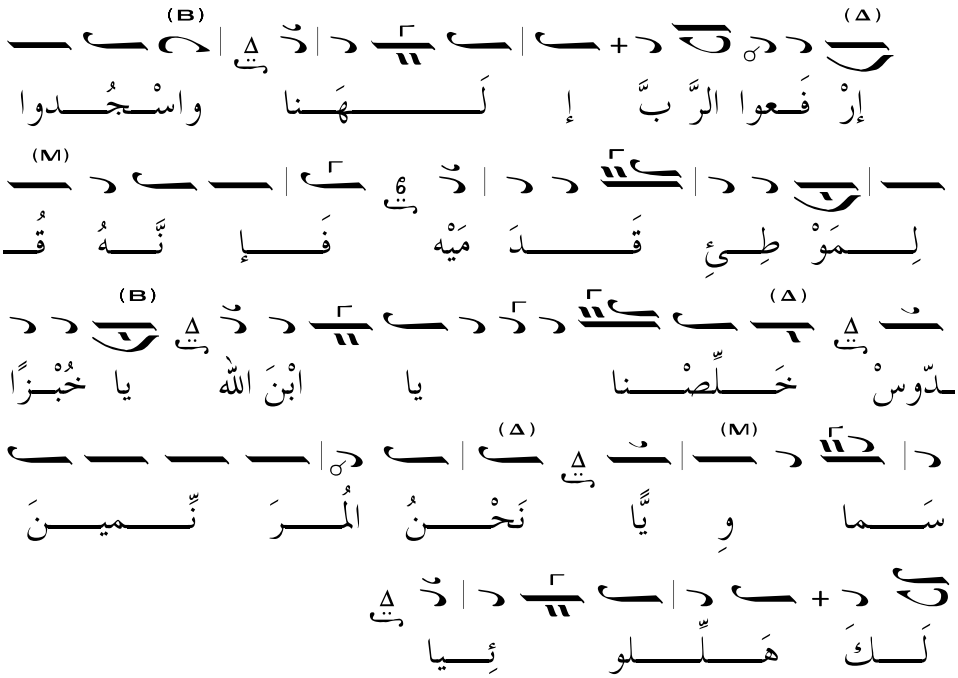

نشيد العيد باللحن الأوّل (ثلاثًا)

إنَّ المسيح. إذ أَحبَّ خاصَّتَهُ. وإلى الغايةِ أَحبَّهُم. منحَهُم جسدَهُ ودمَهُ مأكلاً ومَشرَبًا. فنحنُ الآن نسجُدُ لهما بوقارٍ مُكرِّمين. ونهتِفُ إليهِ بورعٍ قائلين: المجدُ لحضورِكَ. أَيُّها المسيح. المجدُ لحنوِّكَ. المجدُ لتنازُلِكَ يا محبَّ البشرِ وحدَك

قنداق الختام باللحن الثاني

أَيُّها المسيح. لا تأنَفْ مِن تناولي الآن. جسدَكَ ودمكَ الإلهيَّين. ولا يكنِ اشتراكي أَنا الشقيّ. في أَسرارِكَ الطاهرة والرهيبة. أَيُّها السيِّد. للدينونة. بل فليَصِرْ لي ذلكَ للحياةِ الأَبديَّةِ الخالدة

الرسالة

مقدّمة الرسالة (مز ١١٠، ٥ و ٤) باللحن الأوّل:

اللازمة: **أَعطى أَتقياءَهُ غذاءً. سيذكُرُ إلى الأَبَدِ ميثاقَهُ** (تُعاد)

الآية: جَعَلَ ذِكْرًا لعجائِبِهِ. الرَّبُّ رحيمٌ ورؤوف

ثمّ: **أَعطى أَتقياءَهُ غذاءً. سيذكُرُ إلى الأَبَدِ ميثاقَهُ**

فصلٌ مِن رسالةِ القدّيسِ بولُسَ الرسولِ الأُولى إلى أَهلِ كورنثوس
(١ كور ١١ : ٢٣ - ٣٢)

يا إخوة. إنّي تسلَّمْتُ مِن الربِّ ما سلَّمتُهُ أَيضًا إليكُم. أَنَّ الرّبَّ يسوع، في الليلةِ التي أُسلِمَ فيها، أَخذَ خُبزًا وشَكَرَ وكَسَرَ وقال:

خُذوا كُلوا هذا هو جَسدي الذي يُكسَرُ لأَجلكُم. إصنعوا هذا لذِكري. وكذلكَ الكأسَ مِن بعدِ العشاءِ قائلاً: هذِهِ الكأسُ هي العهدُ الجديدُ بدمي. إصنَعوا هذا كلَّما شربتُم لذِكري. فإنَّكُم كلَّما أَكَلتُم هذا الخُبزَ وشربتُم هذه الكأس، تُخبِرونَ بموتِ الربِّ إلى أَن يأتي. فأيُّ إنسانٍ يأكُلُ هذا الخُبزَ أَو يشربُ كأسَ الربِّ بدون استِحقاق، يكونُ مُجرِمًا إلى جسدِ الربِّ ودمِهِ. فليَختَبِرِ الإنسانُ نفسَهُ. وهكذا فليأكُلْ مِنَ الخبزِ ويشربْ مِن الكأس. لأَنَّ مَن يأكُلُ ويشربُ بدونِ استِحقاقٍ إنَّما يأكُلُ ويشربُ دينونةً لنفسِه، إذ لم يميِّز جسدَ الربّ. ولذلكَ كثيرونَ فيكُم مَرضى وضُعفاء، وكثيرونَ يرقُدون. فلو كنّا ندينُ أنفُسَنا لما كُنّا نُدان. لكنَّنا إذ نُدان إنَّما يؤدِّبُنا الربّ، لِئَلاّ يُقضى علينا مع العالم

مزمور هلّلويا (مز ١١٢: ١ و ٣) باللحن الأوّل:

الآية ١: سبِّحوا الربَّ يا عبيدَ الرَّبّ. سبِّحوا لاسمِ الرَّبّ

الآية ٢: مِن مَشرِقِ الشمسِ إلى مَغربِها اسمُ الرَّبِّ مسبَّح

الإنجيل

فصلٌ شريفٌ مِن بشارةِ القدّيسِ يوحنّا البشير

(يوحنّا ٦:٤٨ – ٥٤)

قالَ الربُّ للَّذينَ آمنوا به من اليهود: أَنا خبزُ الحياة. آباؤُكُم

أَكَلوا المنَّ في البرِّيَّةِ وماتوا. هذا هو الخبزُ النازلُ مِنَ السماء، لكي لا يموتَ كلُّ مَن يَأكُلُ منه. أَنا الخبزُ الحيُّ النازِلُ مِنَ السماء. إن أَكَلَ أَحدٌ مِن هذا الخُبزِ يحيا إلى الأَبَد. والخبزُ الذي سأُعطيهِ أَنا هو جسدي الذي سوفَ أُعطيهِ مِن أَجلِ حياةِ العالم. فخاصَمَ اليهودُ بعضُهُم بعضًا قائلين: كيفَ يقدِرُ هذا أَن يُعطيَنا جسدَهُ لنأكُلَه؟ فقالَ لهم يسوع: الحقَّ الحقَّ أقولُ لكم: إن لم تأكلوا جسدَ ابنِ البشر، وتشربوا دمَه، فلا حياةَ لكم في أَنفُسِكم. مَن يأكلْ جسدي ويشرَبْ دمي فله الحياةُ الأَبديّة، وأَنا أُقيمُهُ في اليومِ الأَخير

يوم العيد وخدمته ووداعه نرنّم **بالنشيد لوالدة الإله**. باللحن الثاني.

نشيد والدة الإله باللحن الثاني

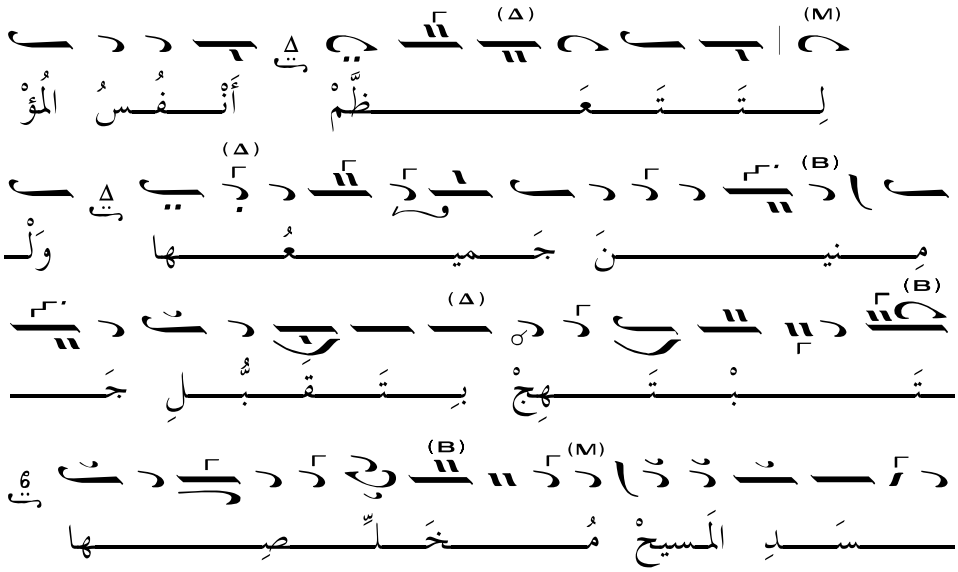

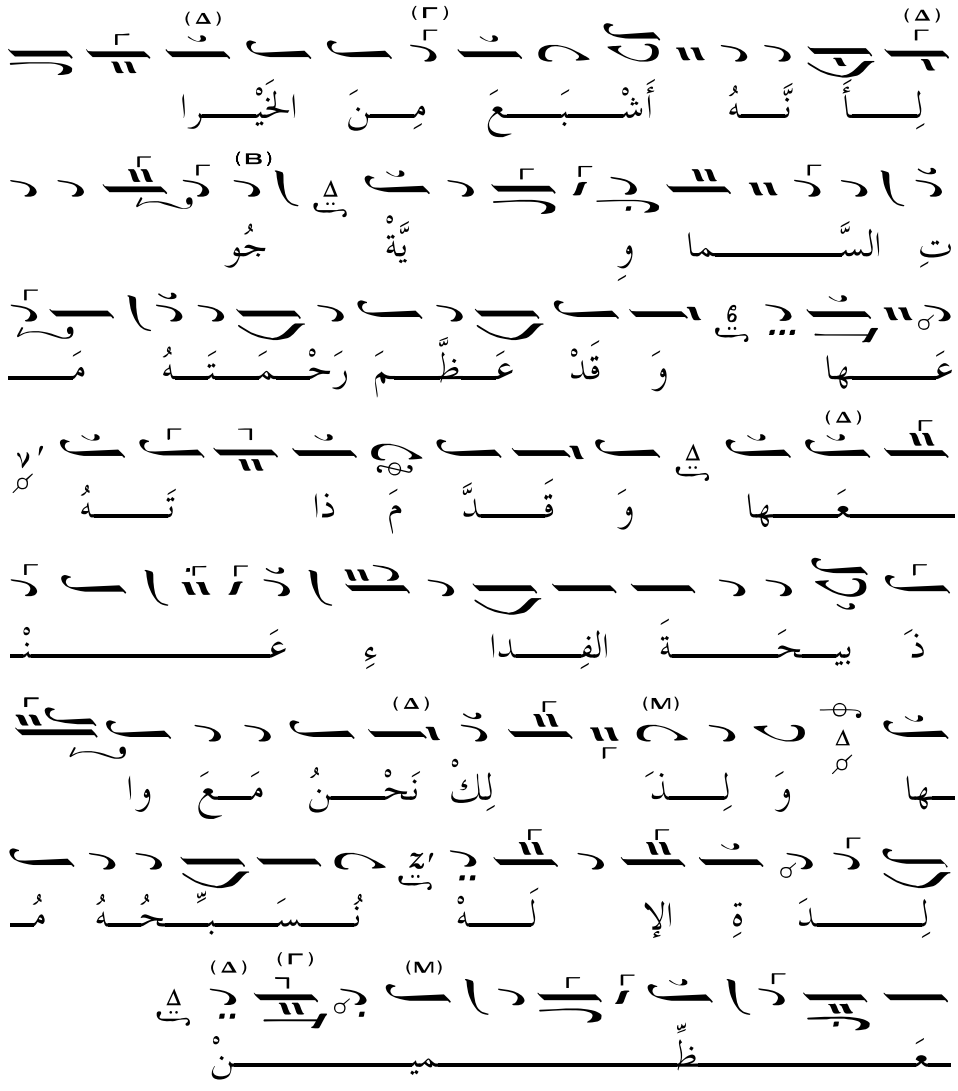

ترنيمة المناولة

(يوحنّا ٦: ٥٦)

باللحن الأول ϖ q

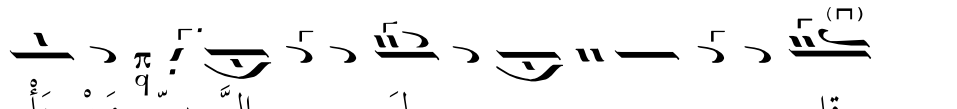

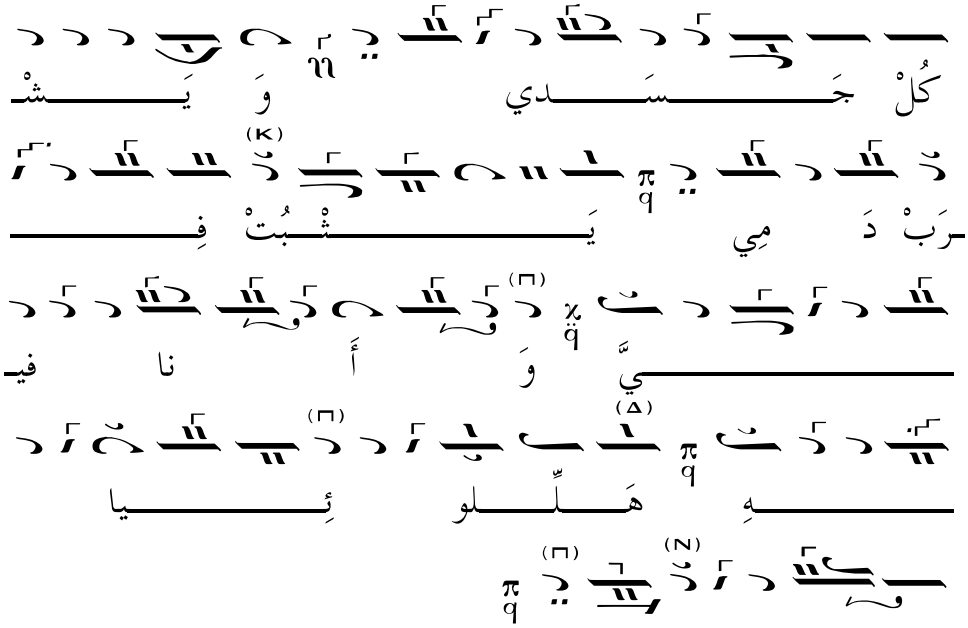

نبدّل النشيد «**لقد نظرنا**...» بنشيد العيد

عبارة الحلّ: ليرحَمْنا المسيحُ إلهُنا الحقيقيّ. الذي أَعطانا جسدَهُ ودمَهُ مأكلًا ومشربًا حقيقيَّيْن. لأَجلِ خلاصِنا. ويخلِّصْنا...

أُسبوعُ جسدِ الربّ

١– أناشيد العيد: للعيد ولقدّيس النهار ولشفيع الكنيسة، ونختم **بقنداق الجسد**

٢– الرسائل والأناجيل: للأُسبوع الثاني، ثمّ الثالث بعدَ العنصرة

وباقي الخدمة كلِّها للعيد

نودّع عيد الجسد يوم الخميس الذي يليه. فالخدمة للعيدِ باستثناء الرسالة والإنجيلِ فهما للدور الأُسبوعيّ. إبتداء من وداع عيد الجسد نختم أَناشيد العيد بالقنداق العاديّ.

مراجع الكتاب

١- مخطوط **خدمة عيد جسد الربّ**، عربيّ-يونانيّ، تُرجِم من اللغة العربيّة إلى اليونانيّة في مدرسة عين تراز الإكليريكيّة سنة ١٨٩٧ تحت إشراف الأرشمندريت كيرلّس مغبغب. مكتبة دير المخلّص - صيدا، لبنان.

٢- **خدمة عيد الجسد الإلهيّ**، تلحين الأب كيرلّس الحدّاد المخلّصيّ، منشورات الجوقة المخلّصيّة، مدرسة دير المخلّص - صيدا، لبنان ١٩٦٢.

٣- **مختارات من ترانيم كتاب الصلوات الطقسيّة**، ضبط أنغامها الأبوان أغناطيوس صاد وباسيليوس قسّيس المخلّصيّان، بإشراف الأب كيرلّس حدّاد المخلّصيّ، منشورات الجوقة المخلّصيّة، المطبعة المخلّصيّة، دير المخلّص، جون، لبنان، ١٩٦٧.

٤- **مجموعة التراتيم الكنسيّة البيزنطيّة** في كلّ السنة الكنسيّة، الكتاب الخامس: البنديكستاريون، الأرشمندريت بطرس الجريجيري، دير الصابغ، لبنان، ١٩٩٣.

فهرس

١- مقدّمة غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث ٥

٢- صلاة الغروب ٧

٣- صلاة السَّحَر ٢٩

٤- رتبة زيّاح القربان ٦٣

٥- ملحق ٧٧

٦- في الليترجيا الإلهيّة ٨٥

٧- مراجع الكتاب ٩٣

٨- الفهرس ٩٥